أفضل الصلوات

على

سيد السادات

جمع

الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى

يطلب من

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net

أفضل الصلوات على سيد السادات

جمع الفقير يوسف بن اسماعيل النبهاني رئيس محكمة
حقوق بيروت غفر الله له ولمن دعا له بالمغفرة

قال صلى ربانه سيدي محمد البكري الكبير رضي الله عنه

يا ربنا الرحمن أو مرسل * من رحمة تصعد أو تنزل
في ذكرك الله أو ملكه * من كل ما يخطر أو يأتي
إلا وذاك الخلق عدده * فيه ثنا ذاك الذي أنزلا
فصل له يا ربنا واصل لها * يعلم هذا كل من يقرأ

طبع برخصة صلمي معارف ولاية بيروت ١٣٠٠
اعيد طبعه على ٢٥ نسخة في سنة ١٣٠٥
في ورد المدينة المنورة سنة ١٣٠٦

https://arabicdawateislami.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً يقترن بحكمته السالغه * ويحيط بنعمه السابغه *
ويخص نعمته علي بالايمان والاسلام فانها اعظم نعمه * وأن جعلني من امة
سيدنا محمد خير الانام وجعلها خير امة * كما احمده على ان صلى هو وملائكته
على هذا النبي الكريم وامر المؤمنين بذلك تشريفاً له وتعظيما * فقال تعالى إِنَّ
اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * اللهم صل عليه وعلى آله افضل صلاة صليتها او تصليها على
احد من عبادك الابرار والمقربين * تكون صلاتك على سيدنا ابراهيم وآله مع
كما لها بالنسبة اليها كالدرة بالنسبة الى جميع العالمين * وعلى اخوانه الانبياء
الذين تقدموه في الزمان * تقدم الامراء على السلطان * واصحابه نجوم الهدى
* وائمة امته ومن بهم اقتدى * وسلم اللهم عليهم تسليما كذلك * فالكل مملوك
وانت وحدك المالك * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له * واشهد ان
سيدنا محمداً نبيه ورسوله خير نبي ارسله * * اما بعد * فيقول الفقير المذنب
يوسف بن اسمعيل النبهاني اني تفكرت في كثرة ذنوبي وقلة اعمالي الصالحة
فعظم بذلك بلائي * وغلب خوفي على رجائي * ثم ألهمني الله سبحانه ان لا دواء

https://arabicdawateislami.net

لهذا الداء * انفع من صدق الالتجاء * الى سيد المرسلين * وحبيب رب العالمين * فقد قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وهو صلى الله عليه وسلم اعظم الوسائل والوسائط لديه * وافضل الخلائق واحبهم اليه * وها انا قد التجأت الى جنابه الكريم صلى الله عليه وسلم وخدمته بهذا المجموع الذي جمعته في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وسميته * افضل الصلوات على سيد السادات * وجعلته قسمين وخاتمة القسم الاول ابين فيه فضلها اجمالا وفوائدها * والقسم الثاني افصل فيه غرر كيفياتها وفرائدها * وانسب كل صيغة الى اهلها * مع بيان رواتها وفضلها * وليس لي في ذلك ادنى فضل * الا مجرد النقل * ولم آل جهدا في اختيار الكتب المعتمدة واعليها * وعزو جميع الاقوال الى قائليها * اما الاحاديث الشريفة التي ذكرتها في فصول القسم الاول فاني ابين هنا الكتب التي نقلتها منها * ورويتها عنها * رواما للاختصار * وفرارا من ركاكة التكرار * وهي احياء علوم الدين للامام حجة الاسلام الغزالي * والشفاء للقاضي عياض * والاذكار للامام محيي الدين النووي * والمواهب اللدنية للعلامة احمد القسطلاني * وكشف الغمة ولواقح الانوار كلاهما للوارث المحمدي بحر الشريعة الفقيه سيدي عبد الوهاب الشعراني * والزواجر والجوهر المنظم كلاهما للخاتمة المحققين العلامة شهاب الدين احمد بن حجر المكي * ودلائل الخيرات للولي الكبير ابي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الحسني * وشرحها الشيخي لاستاذي خادم سنة رسول الله العلامة الشيخ حسن العدوي المصري قرأت

عليه الاربعين النووية في جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه وقسما من صحيح البخاري في الجامع الازهر سنة سبع وثمانين ومائتين والف فمتى قلت الشيخ فهو المراد وقد جعل لشرحه مقدمة حافلة هي اجمع الكتب المذكورة وانفعها في هذا الشان وجل اعتماده فيها على كتاب القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع للحافظ السخاوي رحمهم الله اجمعين وفيما عدا الاحاديث النبوية اصرح باسم المنقول عنه في محله * وأنسب كل قول الى اهله * وها انا ابرأ الى الله من حولي وقوتي * واسأله سبحانه ان يجعل جزاءه افضل من نيتي * وان يجعل هذا العمل مقبولاً عنده وعند رسوله * وان يسعف هذا السائل في الدارين ببلوغ سوله * بجاه سيدنا محمد نبيه الكريم * عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة والتسليم * ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول

الفصل الاول في تفسير ان الله وملائكته الآية وما يناسبها من الاقوال

الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا وما يناسب ذلك

الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك

الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول

https://arabicdawateislami.net

الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

الفصل السابع في بيان الفوائد الجمة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وهو اجمال التفصيل المتقدم في الفصول السابقة وزيادة

ويشتمل القسم الثاني على سبعين كيفية للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هي اكمل الكيفيات وافضل الصلوات مع بيان فوائدها ومن رواها * وشرح منافعها ومزاياها * والصلاة المتممة للسبعين هي الصلاة الكبرى لسلطان الاولياء سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وهي وحدها تشتمل على اكثر من سبعين صلاة كل واحدة منها ذات فضل عظيم نقلتها من شرحها للعارف بالله سيدي عبد الغني النابلسي رضي الله عنه

وتشتمل الخاتمة على سبع قصائد فرائد * جعلتها لفرائد هذه الصلوات قلائد * يعليك بهذا الكتاب ايها الاخ المسلم المحب لنبيه الراغب في الصلاة عليه لصلاح دينه ودنياه * فانك مهما فتشت لا تكاد تجد ما اشتمل عليه مجموعاً في كتاب سواه * واني أبتهل الى الله تعالى أن ينفعني به وكل مسلم سليم القلب من الامراض * نقي اللسان والجنان من داء الاعتراض * انه ولي ذلك

الفصل الاول

في تفسير آية إِنَّ اللهَ وملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً وما يناسبها من الاقوال

قال العلامة شمس الدين الخطيب (يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) اي محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس اراد الحق سبحانه أن الله تعالى يرحم النبي والملائكة يدعون له والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار وقال ابو العالية صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ) اي ادعوا له بالرحمة (وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) اى حيوه بتحية الاسلام وأظهروا شرفه بكل ما تصل قدرتكم اليه من حسن متابعته وكثرة الثناء الحسن عليه والانقياد لامره في كل ما يأمر به والسلام عليه بالسنتكم وذكر في السلام المصدر للتأكيد ولم يذكره في الصلاة لأنها كانت مؤكدة بقوله تعالى إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ واقل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد واكملها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وآل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادهما اهـ ملخصاً وقال الامام البيضاوي (إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) يعتنون باظهار شرفه وتعظيم شأنه (يَا أَيُّهَا

https://arabicdawateislami.net

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ) اعلموا انتم ايضا فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل على محمد (وسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) قولوا السلام عليك ايها النبي وقيل وانقادوا لاوامره والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في الجملة وقيل تجب الصلاة كلما جرى ذكره وقال الشيخ رحمه الله قال الحافظ السخاوي قال ابن عبد البر أجمع العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مؤمن بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال الامام القرطبي لا خلاف في وجوبها في العمر مرة وأنها واجبة في كل حين وجوب السنن المؤكدة وسبقه ابن عطية في ذلك فقال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها ولا يغفلها الا من لا خير فيه وعند الامام الشافعي رضي الله عنه واجبة في الصلاة في التشهد الاخير وبقوله قال بعض اصحاب الامام مالك رضي الله عنه وقال بعضهم بوجوب الاكثار منها من غير تحديد وقال الامام الطحاوي تجب كلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من غيره أو ذكره بنفسه وقال الامام الحليمي في كتاب شعب الايمان ان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم من شعب الايمان فتعظيمه منزلة فوق المحبة فحق علينا ان نحبه ونجله ونعظمه اكثر وأوفر من اجلال كل عبد سيده وكل ولد والده وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت اوامر الله تعالى اه ملخصا . وفي الدر المنثور للحافظ السيوطي قال لما نزلت هذه الآية جعل الناس يهنونه صلى الله عليه وسلم وفي كثير من التفاسير وكتب

https://arabicdawateislami.net

الحديث عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه لقيه كعب ابن عجرة فقال اهدى اليك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ورويت بزيادة ونقص

﴿فائدة﴾ نقل العلامة القسطلاني في شرحه على البخاري وكتابه المواهب اللدنية عن العارف الرباني ابي محمد المرجاني أنه قال وسر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم وكما باركت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى لأن موسى عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجلال فخر موسى صعقا والخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجمال لأن المحبة والخلة من آثار التجلي بالجمال ولهذا أمرهم صلى الله عليه وسلم أن يصلوا عليه كما صلى على ابراهيم ليسألوا له التجلي بالجمال وهذا لا يقتضي التسوية فيما بينه وبين الخليل صلوات الله وسلامه عليهما لأنه انما أمرهم ان يسألوا له التجلي بالوصف الذي تجلى به للخليل عليه الصلاة والسلام والذي يقتضيه الحديث المشاركة في الوصف الذي هو التجلي بالجمال ولا يقتضي التسوية في المقامين ولا في الرتبتين فان الحق سبحانه يتجلى بالجمال لشخصين بحسب مقاميهما وان اشتركا في وصف التجلي بالجمال فيتجلى لكل واحد منهما بحسب مقامه عنده ورتبته

منه ومكانته فيتجلى للخليل عليه الصلاة والسلام بالجمال بحسب مقامه ويتجلى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمال على حسب مقامه فعلى هذا يفهم الحديث اه يعني ومقام سيدنا محمد ارفع من مقام سيدنا ابراهيم فتكون الصلاة المطلوبة له من الله تعالى اعلى وارفع من الصلاة على سيدنا ابراهيم وهذا يؤيد ماقاله الامام النووي من أن احسن الاجوبة عن اشكال تشبيه الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة على سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع كونه أفضل منه ماسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه من أن التشبيه لاصل الصلاة بأصل الصلاة وقال العلامة احمد بن حجر المكي في كتابه الجوهر المنظم في زيارة القبر الشريف النبوي المكرم سبب ايثار سيدنا ابراهيم الخليل وآله المؤمنين أن الله تعالى لم يجمع بين البركة والرحمة الا لهم بقوله في سورة هود رَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وأنه افضل الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه وقال الحافظ السخاوي ان المقصود من هذه الآية ان الله تعالى أخبر عباده بمنزلة نبيه صلى الله عليه وسلم عنده في الملأ الاعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين وأن الملائكة يصلون عليه ثم امر اهل العالم السفلي بالصلاة عليه والتسليم ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً ﴿فائدة مهمة﴾ قال العلامة احمد بن المبارك في كتاب الابريز الذي تلقاه من شيخه غوث الزمان وبحر العرفان سيدنا عبد العزيز الدباغ في الباب الحادي عشر وسمعته

رضي الله عنه يقول في قولهم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعا من كل احد فقال رضي الله عنه لاشك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة ومن بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انهم كلما ذكروها زادت الجنة في الاتساع فهم لا يفترون عن ذكرها والجنة لا تفترعن الاتساع فهم يجرون والجنة تجري خلفهم ولا تقف الجنة عن الاتساع حتى ينتقل الملائكة المذكورون الى التسبيح ولا ينتقلون اليه حتى يتجلى الحق سبحانه لاهل الجنة بالجنة فاذا تجلى لهم وشاهده الملائكة المذكورون أخذوا في التسبيح فاذا اخذوا فيه وقفت الجنة واستقرت المنازل باهلها ولو كانوا عندما خلقوا أخذوا في التسبيح لم تزد الجنة شيئا فهذا من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن القبول لا يقطع به الا للذات الطاهرة والقلب الطاهر لأنها اذا خرجت من الذات الطاهرة خرجت سالمة من جميع العلل مثل الرياء والعجب والعلل كثيرة جدا ولا يكون شيء منها في الذات الطاهرة والقلب الطاهر وهذا معنى ما في الاحاديث الأخر من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني به اذا كانت ذاته طاهرة وقلبه طاهرا فان قائلها حينئذ يقولها لله تعالى مخلصا قال ابن المبارك وسألته رضي الله عنه لم كانت الجنة تزيد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسبيح وغيره من الأذكار فقال رضي الله عنه لأن الجنة اصلها من نور النبي صلى الله عليه وسلم وهي تحن اليه حنين الولد الى ابيه واذا سمعت بذكره انتعشت

https://arabicdawateislami.net

وطارت اليه لأنها تسقى منه صلى الله عليه وسلم والملائكة الذين في اطراف الجنة وابوابها يستغلون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فتحن الجنة الى ذلك وتذهب نحوهم وهم في جميع نواحيها فتتسع من جميع الجهات قال رضي الله عنه ولولا ارادة الله ومنعه لخرجت الى الدنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب معه حيث ذهب وتبيت معه حيث بات الا أن الله تعالى منعها من الخروج اليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الايمان به صلى الله عليه وسلم على طريق الغيب قال رضي الله عنه واذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وامته فرحت بهم الجنة واتسعت لهم وحصل لها من السرور والحبور ما لا يحصى اه باختصار مع تقديم وتاخير ونقل الشيخ رحمه الله عن الحافظ السخاوي عن الفاكهاني أن الصلاة من الله تعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من خصوصياته دون اخوانه الرسل وأنه ليس في القرآن ولا غيره فيما علم صلاة من الله على نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم فهي خصوصية اختصه الله بها دون سائر الانبياء اه قال وروى ابو عثمان الواعظ عن الامام سهل بن محمد بن سليمان قال هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به محمداً صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية أتم وأجمع من تشريف آدم عليه السلام بأمر الملائكة له بالسجود لأنه لا يجوز أن يكون الله مع الملائكة بذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه جل جلاله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الملائكة بالصلاة عليه

فتشريف يصدر عنه تعالى أبلغ من تشريف تختص به الملائكة من غير أن يكون الله تعالى معهم في ذلك قال الحافظ وروى الواحدي بسنده عن الاصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول ان الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه * وثنى بملائكة قدسه * فقال تشريفاً لنبيه وتكريما * ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * آثره بهما من بين الرسل الكرام * وأتحفكم بهما من بين الانام * فقابلوا نعمه بالشكر * وأكثروا من الصلاة عليه بالذكر * قال السخاوي والاجماع منعقد على أن في هذه الآية من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه بقدره الشريف ماليس في غيرها وفي كتاب الجوهر المنظم للعلامة ابن حجر اخرج البيهقي عن ابن فديك قال سمعت بعض من أدركت من الفضلاء يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلا قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ثم قال صلى الله على محمد وسلم وفي رواية صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة قال ولا دليل فيه لجواز ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه فقد صرح ائمتنا بحرمة ذلك قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وانما ينادى نحو يا نبي الله يا رسول الله ولا يعارض ذلك الحديث الصحيح أن رجلاً ضريراً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي

الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في فقام وقد ابصر وانما لم يعارض ذلك هذا الحديث لأنه صلى الله عليه وسلم صاحب الحق فله ان يتصرف كيف يشاء ولا يقاس به غيره وقد استعمل السلف هذا الدعاء في حاجاتهم بعد موته صلى الله عليه وسلم وعلّمه بعض الصحابة لمن كانت له حاجة عند عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام خلافته وفعله فقضاها قال ابن حجر ولا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه وسلم وأ بغيره من الانبياء وكذا الاولياء وفاقا للسبكي اه بتصرف واختصار

﴿تنبيهات﴾ الاول قال الشيخ رحمه الله الصلاة من الله على نبيه رحمته المقرونة بالتعظيم وعلى غيره مطلق الرحمة ومن غيره تعالى الدعاء مطلقا لا فرق بين ملك وبشر كذا حققه الامير والصبان اه وعبارة ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم معنى الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم أن الصلاة من الله سبحانه وتعالى هي الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة والآدميين سؤال ذلك وطلبه له صلى الله عليه وسلم واما السلام فهو السلامة من المذام والنقائص فمعنى اللهم سلم عليه اللهم اكتب له في دعوته وأمته وذكره السلامة من كل نقص فتزداد دعوته على ممر الايام علوا وامته تكاثرا وذكره ارتفاعا قال ويكره افراد الصلاة عن السلام وعكسه كما نقله النووي رحمه الله تعالى عن العلماء لورود الامر بهما في الآية وفي حاشية العلامة البجيرمي على الخطيب أن محل ذلك في غير ما ورد عن الشارع كالصلاة الابراهيمية فلا يقال ان افراد الصلاة

فيها مكروه * وشرح ابن حجر معنى البركة في محل آخر من الكتاب المذكور فقال والبركة النمو وزيادة الخير والكرامة وقيل التطهير من العيب وقيل دوام ذلك فمعنى بارك على محمد اعطه من الخير أوفاه وأدم ذكره وشريعته وكثر أتباعه وعرفهم من يمه وكرامته ان تشفعه صلى الله عليه وسلم فيهم وتحلهم دار رضوانك ومعنى بارك على آله أعطهم من الخير ما يليق بهم وأدم لهم ذلك * ونقل القاضي عياض عن بكر القشيري قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الله تشريف وزيادة تكرمة وعلى من دون النبي رحمة قال وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سائر المؤمنين حيث قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية وقال قبلها في نفس السورة هو الذي يصلي عليكم وملائكته ومن المعلوم ان القدر الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق بغيره * وقال القسطلاني في المواهب اللدنية قال ابن العربي فائدة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ترجع الى الذي يصلي عليه لدلالة ذلك على نصوح العقيدة وخلوص النية واظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم * ونقل القسطلاني وشيخه السخاوي عن الامامين الجليلين الحليمي وعز الدين بن عبد السلام ان صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم ليست شفاعة مناله فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله أمرنا بالمكافأة لمن أحسن الينا وأنعم علينا فان عجزنا عنها كافأناه بالدعاء فأرشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافأة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الصلاة

عليه لتكون صلاتنا عليه مكافأة على احسانه الينا وافضاله علينا اذ لا احسان افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم * وقال الشيخ رحمه الله قال الامام المرجاني صلاتك عليه صلى الله عليه وسلم لما كان نفعها عائدا عليك صرت في الحقيقة داعيا لنفسك وقال غيره من اعظم شعب الايمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم محبة له واداء لحقه وتوقيرا له وتعظيما والمواظبة عليها من باب اداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لما عظم منه من الانعام فانه عليه السلام سبب لنجاتنا من الجحيم ودخولنا في دار النعيم وادراكنا الفوز بأيسر الاسباب ويلنا السعادة من كل الابواب ودخولنا الى المراتب السنية والمناقب العلية بلا حساب قال تعالى لقد منّ الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اه وقال ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم سئل الغزالي رحمه الله تعالى عن معنى صلاتنا عليه وصلاة الله تعالى اي عشرا ومائة على من صلى عليه واحدة وعن معنى استدعائه من امته الصلاة منهم عليه صلى الله عليه وسلم أيرتاح بذلك فأجاب بما حاصله مع الزيادة عليه معنى صلاة الله على نبيه وعلى المصلين عليه افاضة انواع الكرامات وضائف النعم وسوابغ المنن والكرم عليه صلى الله عليه وسلم بحسب ما يليق به وعليهم بحسب ما يليق بهم واما صلاتنا وصلاة الملائكة عليه صلى الله عليه وسلم فمعناها السؤال والابتهال في طلب تلك الكمالات والرغبة في افاضتها عليه واما استدعاؤه

صلى الله عليه وسلم الصلاة من امته فلثلاثة امور احدها ان الادعية مؤثرة في استدرار فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته لاسيما في الجمع الكثير فان الهمم اذا اجتمعت مع تخليتها عن النفس والهوى اتحدت مع روحانيات ملائكة الملا الاسفل لما بينهما من المناسبة الناشئة عن التخلي عن كدورات الشهوات ومن ثم قلما يخطئ دعاء الجمع الذين هم كذلك ولذا طلب اي الجمع الكثير في الاستسقاء وغيره ثانيها ارتياحه صلى الله عليه وسلم بذلك كما قال صلى الله عليه وسلم اني اباهي بكم الامم كما يرتاح العالم في حياته بتلامذته الذين تم به فلاحهم ورشادهم وصدقت منهم محبته واجلاله على ذلك ثالثها شفقته صلى الله عليه وسلم على امته بتحريضهم على القربة بل القربات الكثيرة التي تجمعها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كتجديد الايمان بالله سبحانه ثم برسوله ثم تعظيمه تم العناية بطلب الكرامات له تم باليوم الآخر لانه محل اكثر تلك الكرامات ثم بذكر آله واصحابه وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ثم بتعظيم الله سبحانه ثم بسبب نسبته اليه تم باظهار المودة له ولهم ثم بالابتهال والتضرع في الدعاء ثم بالاعتراف بان الامر كله اليه سبحانه وتعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم وان جل قدره ولم يصل احد لرتبته عبد له سبحانه وتعالى محتاج الى فضله ورحمته ﴿التنبيه الثاني﴾ قال الامام النووي في الاذكار اجمعوا على الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك أجمع من يعتد به على جوازها واستحبابها على سائر الانبياء والملائكة استقلالا والصلاة على غير الانبياء قال بعض اصحابنا هي حرام

https://arabicdawateislami.net

وقال بعضهم خلاف الاولى والصحيح الذي عليه الاكثرون انها مكروهة كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد نهينا عن شعارهم قال اصحابنا والمعتمد في ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى وكما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه وان كان معناه صحيحا واتفقوا على جواز جعل غير الانبياء تبعا لهم في الصلاة فيقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه للاحاديث الصحيحة في ذلك وقد أمرنا به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة ايضا واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في معنى الصلاة فلا يستعمل في الغائب فلا يفرد به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام وسواء في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام عليكم او السلام عليك او عليكم وهذا مجمع عليه قال ويستحب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار وتخصيص بعض العلماء الترضي بالصحابة والترحم في غيرهم لا يوافق عليه قال ولقمان ومريم ليسا بنبيين فاذا ذكرا فالارجح ان يقال رضي الله عنه او عنها وقال بعضهم يقال صلى الله على الانبياء وعليه او وعليها وسلم ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر انه لا بأس به اه ملخصا ﴿التنبيه الثالث﴾ في معنى آله صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم المراد بهم هنا اي في الصلاة عليهم عند الشافعي

رحمه الله تعالى والجمهور من حرمت عليهم الزكاة وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب وقيل ازواجه وذريته وقيل ذرية فاطمة رضي الله عنها وعنهم خاصة وقيل ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحمزة وبالغ بعضهم في الانتصار لهذا وقيل جميع قريش وقيل جميع امة الاجابة ومال اليه مالك رحمه الله واختاره الازهري وبعض الشافعية ورجحه النووي في شرح مسلم لكن قيده القاضي حسين وغيره بالاتقياء منهم وضعف بان المراد بالصلاة عليهم الرحمة المطلقة وهي تعم غير الاتقياء ايضا وخبر آل محمد كل تقي سنده واه جدا وروي من قول جابر بسند ضعيف والصلاة على الاصحاب معهم في غير تشهد الصلاة سنة بقياس الاولى لانهم افضل من الآل غير الصحابة فقول ابن عبد السلام رحمه الله تعالى الاولى الاقتصار على الوارد ضعيف اه وقال العارف بالله سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي في اوائل شرح الصلوات المحمدية للغوث الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني عند قوله وعلى آل محمد اي الذين آلوا اليه رجعوا بالنسب او الاتباع الى يوم الاجتماع وهم العارفون الكاملون من اهل الاجتماع الروحاني واللقاء الجسماني اه

الفصل الثاني

في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى

https://arabicdawateislami.net

علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وما يناسب ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا رواه مسلم * وقال صلى الله عليه وسلم صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ وَإِنَّهَا أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ * وكان صلى الله عليه وسلم يقول صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَلِّي عَلَيْكُمْ * وقال صلى الله عليه وسلم لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ * وقال صلى الله عليه وسلم حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي * وقال صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلَّغَتْنِي صَلَاتُهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَكُتِبَ لَهُ سِوَى ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ غَائِبًا بُلِّغْتُهُ * وقال صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ * وقال صلى الله عليه وسلم لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ لِي إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ * وقال صلى الله عليه وسلم جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَمَنْ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ * وكان صلى الله عليه وسلم يقول إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا

https://arabicdawateislami.net

مُتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فُلَانٌ ابْنُ فُلَانٍ قَالَ فَيُصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا وَتُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَادَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ * وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره وطلاقته مالم أره قط فسألته فقال ومايمنعني وقد خرج جبريل آنفا فأتاني ببشارة من ربي إن الله بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك إلا صلى الله عليه وملائكته بها عشرا * وقال صلى الله عليه وسلم من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى عليَّ عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى عليَّ مائة كتب الله له بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء فأكثروا من الصلاة عليَّ كلما ذكرت فإنها كفارة لسيئاتكم * وقال صلى الله عليه وسلم من صلى عليَّ مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى عليَّ عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى عليَّ مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ومن صلى عليَّ ألف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسألة وجاءت صلاته عليَّ نورا له يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام

https://arabicdawateislami.net

وَأَعْطَاهُ اللّٰهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ قَلَّ ذٰلِكَ أَوْ كَثُرَ وفي رواية وَمَنْ صَلّٰى عَلَيَّ أَلْفًا زَاحَمَتْ كَتِفُهُ كَتِفِي عَلٰى بَابِ الْجَنَّةِ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحٰى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وفي رواية مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحٰى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً * وكان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتّٰى يَرٰى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ * وكان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللّٰهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ أَيْسَرُهَا عِتْقُهُ مِنَ النَّارِ * ونقل الحافظ السخاوي عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه انه قال لولا ان انسى ذكر الله عز وجل ما قربت الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ صَلّٰى عَلَيْكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَوْجَبَ الْأَمَانَ مِنْ سَخَطِي * وقال صلى الله عليه وسلم لابي كاهل الصحابي رضي الله عنه يَا أَبَا كَاهِلٍ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبًّا لِي وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ

https://arabicdawateislami.net

أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذٰلِكَ الْيَوْمَ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ قِيرَاطًا مِنَ الْأَجْرِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ مِنْ ذٰلِكَ عَبْدٌ أَوْ لِيُكْثِرْ * وروى ابو غسان المدني من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مرة في اليوم كان ممن داوم العبادة طول الليل والنهار قال الامام الشعراني رضي الله عنه في كتابه لواقح الانوار وسمعت سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول صلاة الله تعالى على عبده لا يدخلها العدد لانه ليس لصلاته تعالى ابتداء ولا انتهاء وانما دخلها العدد من حيث مرتبة العبد المصلى لانه محصور مقيد بالزمان فتنزل الحق تعالى للعبد بحسب شاكلة العبد وأخبر انه تعالى يصلي على عبده بكل مرة عشر افافهم ويؤيد ما قلنا كون العبد يسأل الله تعالى ان يصلي على نبيه دون ان يقول هو اللهم اني صليت على محمد مثلا لان العبد اذا كان يجهل رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبة الحق تعالى اولى فعلم ان تعداد الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من حيث سؤال الناس الله ان يصلي عليه فيحسب لنا كل سؤال مرة اهـ وقال العارف ابن عباد في كتابه المفاخر العلية في المآثر الشاذلية قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه كنت في سياحتي بت ليلة في موضع كثير السباع فجعلت السباع تهمهم علي فجلست على ربوة عالية وقلت والله لا صلين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا فاذا صلى الله علي

عشرا ابيت في امن الله قال ففعلت ذلك فلم اخف شيئًا * وقال العارف بالله تاج الدين بن عطاء الله السكندري في كتابه تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس ما نصه من قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاته فليذكر بالاذكار الجامعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا كقوله سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وكذلك من فاته كثرة الصيام والقيام فليشغل نفسه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لو فعلت في جميع عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة الواحدة على كل ما عملته في عمرك كله من جميع الطاعات لانك تصلي على قدره ومحله وهو يصلي على حسب ربوبيته هذا اذا كانت صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاة كما جاء في الحديث الصحيح فما احسن العيش اذا اطمعت الله فيه بذكر الله تعالى او الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ وقال الشيخ قال ابن عطاء الله من صلى عليه ربنا صلاة واحدة كفاه هم الدنيا والآخرة وقال الحافظ السخاوي نقلا عن الامام الفاكهاني وعاية مطلوب الاولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وانى لهم بذلك بل لو قيل للعاقل ايما احب اليك ان تكون اعمال جميع الخلائق في صحيفتك او صلاة من الله عليك لما اختار غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك بمن يصلي عليه ربنا سبحانه وجميع ملائكته على الدوام والاستمرار يعني اذا داوم العبد على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يحسن بالمؤمن ان لا يكثر

https://arabicdawateislami.net

من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم او يغفل عن ذلك

الفصل الثالث

في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا * وقال صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا * وقال صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا * قال ابو الدرداء قلت وبعد الموت قَالَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ * وقال صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً * وقال صلى الله عليه وسلم مِنْ أَفْضَلِ

https://arabicdawateislami.net

أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ اي بفتحتين او بضم الهمزة فكسر الراء يعني بليت فقال إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ * وقال صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وقال صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَتَعْقِدُ وَاحِدَةً * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

https://arabicdawateislami.net

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا وَكُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً * وقال صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً خُلِقُوا مِنَ النُّورِ لَا يَهْبِطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَرَاطِيسُ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قال الحافظ السخاوي قال اماما الشافعي رضي الله عنه احب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال وانا في ليلة الجمعة ويومها اشد استحبابا وقال ابن حجر في كتابه الدر المنضود عن بعضهم ان الاشتغال بها يوم الجمعة وليلتها اعظم اجرا من الاشتغال بتلاوة القرآن ماعدا سورة الكهف لنص الحديث على قراءتها ليلة الجمعة ويومها قال الشيخ رحمه الله وهو حجة في النقل ولعله احده من كثرة الروايات عنه عليه الصلاة والسلام في حثه على كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة ويومها اه وفي المواهب اللدنية للعلامة القسطلاني ما نصه فان قلت ما الحكمة في خصوصية الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها أجاب ابن القيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانام ويوم الجمعة سيد الايام فللصلاة عليه فيه مزية ليست لغيره مع حكمة اخرى وهي ان كل خير نالته أمته في الدنيا والآخرة فانما نالته على يده صلى الله عليه وسلم فجمع الله لأمته به بين خيري الدنيا والآخرة واعظم كرامة تحصل لهم يوم الجمعة فان فيه بعثهم الى منازلهم

وقصورهم في الجنة وهو يوم المزيد لهم اذا دخلوا الجنة وهو عيد لهم في الدنيا ويوم فيه ينفعهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرد سائلهم وهذا كله اما عرفوه وحصل لهم بسببه وعلى يده صلى الله عليه وسلم فمن شكره وحمده واداء القليل من حقه صلى الله عليه وسلم ان يكثروا عليه من الصلاة في هذا اليوم وليلته اه

الفصل الرابع

في الاحاديث التي وردت فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من القول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثروا من الصلاة علي فإن أول ما تسألون في القبر عني * وكان صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة علي نور يوم القيامة عند الصراط فأكثروا من الصلاة علي وكان صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يلقى الله تعالى وهو عنه راض فليكثر من الصلاة علي * وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه حاجته فليكثر من الصلاة علي فإنها تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر الارزاق وتقضي الحوائج * وقال صلى الله عليه وسلم من عسر عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فإنها تحل العقد وتكشف الكرب * وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها

https://arabicdawateislami.net

أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ كِفَايَةٌ وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذٰلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثِيبَهُمْ عَلَيْهِ * وكان صلى الله عليه وسلم يقول لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ لَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ * وكان صلى الله عليه وسلم يقول أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُكُمْ صَلَاةً عَلَيَّ * وقال صلى الله عليه وسلم أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً * وقال صلى الله عليه وسلم ثَلَاثَةٌ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مَكْرُوبٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَحْيَى سُنَّتِي وَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ * وفي رسالة الامام ابي القاسم القشيري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أوحى الله عزوجل الى موسى عليه السلام اني قد جعلت فيك عشرة آلاف سمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاف لسان حتى أجبتني وأحب ما تكون الي واقربه اذا أكثرت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم * ونقل الشيخ في شرحه على الدلائل عن شارحيها الفاسي والجمل وعن الشنواني في حاشيته على مختصر البخاري والحافظ السخاوي في كتابه القول البديع رحمهم الله اجمعين انهم ذكروا في كتبهم هذه عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال أوحى الله عزوجل الى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام في بعض ما أوحى اليه يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين يا موسى لولا من

https://arabicdawateislami.net

يشهد ان لا إله الا الله لأسلت جهنم على الدنيا يا موسى اذا القيت المساكين فسائلهم كما تسائل الاغنياء فان لم تفعل ذلك فاجعل كل شيء عملته تحت التراب يا موسى أتحب ان لا ينالك من عطش يوم القيامة قال الهي نعم قال فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم * قال السخاوي ويروى في بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل عبد مسرف على نفسه فلما مات رموا به فأوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له قال يا رب وبما ذا قال انه فتح التوراة يوما ووجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليه فقد غفرت له بذلك * وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال أبي بن كعب يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قال الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير قال النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير قال الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير قال يا رسول الله فأجعل صلاتي كلها لك قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك وفي رواية إذا يكفيك الله هم دنياك وآخرتك. وفي طبقات الامام الشعراني في ترجمة ابي المواهب الشاذلي رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما

معنى قول ابي بن كعب فكم اجعل لك من صلاتي قال معناه ان يهدي
مافي ذلك من التواب في صحيفتي دونه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن
ابن ابي حجلة عن ابي حطيب ان رجلا من الصالحين أخبره ان كثرة الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون وقال الامام الشعراني في كشف الغمة
قال بعض العلماء رضي الله عنهم واقل الاكتار من الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم سبعمائة مرة كل يوم وسبعمائة مرة كل ليلة وقال غيره اقل الاكتار ثلاثمائة
وخمسون كل يوم وثلاثمائة وخمسون كل ليلة وقال رضي الله عنه في كتابه لواقح
الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية اخذ علينا العهد العام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلا ونهارا وذكر لاخرا ساما في ذلك من الاجر والثواب وترغيبهم فيه كل
الترغيب اظهارا لمحبته صلى الله عليه وسلم وان جعلوا لهم وردا كل يوم وليلة صباحا
ومساء من الف صلاة الى عشرة آلاف صلاة كان ذلك من افضل الاعمال ثم
قال ويحتاج المصلي الى طهارة وحضور مع الله لأنها مناجاة لله كالصلاة ذات
الركوع والسجود وان لم تكن الطهارة شرطا في صحتها ثم قال فمن واظب على ما
ذكرنا كان له اجر عظيم وهو من اول ما يقرب به اليه صلى الله عليه وسلم وما في
وسعه من حمل الله تعالى الى الخلق والربط دنيا واخرى مثله صلى الله عليه وسلم
فمن [illegible] صدق والمحبة والصفاء دانت له رقاب الجبابرة واكرمه جميع
المؤمنين بكاتن ذلك في من كان مقربا عند ملوك الدنيا ومن خدم السيد

https://arabicdawateislami.net

خدمته العبيد وكان ورد شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ نور الدين الشوني كل يوم عشرة آلاف وكان ورد الشيخ احمد الزواوي اربعين الف صلاة وقال لي مرة طريقتنا ان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير بجالسنا يقظة ونصحبه مثل الصحابة ونسأله عن امور ديننا وعن الاحاديث التي ضعفها الحفاظ عندنا ونعمل بقوله صلى الله عليه وسلم فيها ومالم يقع لنا ذلك فلسنا من المكثرين للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واعلم ياأخي أن طريق الوصول الى حضرة الله من طريق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب الطرق فمن لم يخدمه صلى الله عليه وسلم الخدمة الخاصة به وطاب دخول حضرة الله فقد رام المحال ولا يمكنه حجاب الحضرة أن يدخل وذلك لجهله بالادب مع الله تعالى فحكمه حكم الفلاح اذا طلب الاجتماع بالسلطان من غير واسطة فافهم فعليك يا اخي بالاكثار من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خدام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لهم الزبانية يوم القيامة اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نفعت الحماية مع التقصير مالا تنفعه كثرة الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد الخاص ووالله ليس مقصود كل صادق من جمع الناس على ذكر الله الا المحبة في الله ولا من جمعهم على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا المحبة فيه وقد قدمنا اوائل العهود أن صحبة النبي صلى الله عليه وسلم البرزخية تحتاج الى صفاء عظيم حتى يصلح العبد لمجالسته صلى الله عليه وسلم وان من كان له سريرة

https://arabicdawateislami.net

سيئة يستحي من ظهورها في الدنيا والآخرة لا يصلح له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان على عبادة الثقلين كما لم تنفع صحبة المنافقين ومثل ذلك تلاوة الكفار للقرآن لا ينتفعون بها لعدم ايمانهم باحكامه وقد حكى الثعلبي في كتاب العرائس أن لله تعالى خلقا وراء جبل قاف لا يعلم عددهم الا الله ليس لهم عبادة الا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ملخصا وذكر العلامة الشيخ احمد ابن المبارك في كتاب الابريز في مناقب شيخه غوث الزمان سيدنا عبد العزيز الدباغ أن سيدنا الخضر على نبينا وعليه السلام أعطاه وردا في بداية امره أن يذكر كل يوم سبعة آلاف مرة اللهم يا رب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل الآخرة وداوم على هذا الورد رضي الله عنه وذكر في الكتاب المذكور في اماكن متعددة أنه كان رضي الله عنه يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويسأله مسائل فيجيبه باجوبة مطابقة لما ذكره ائمة العلماء مع أنه رضي الله عنه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب وقال سيدي عبد الغني النابلسي في شرح صلوات سيدي الغوث الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهما عند قوله وأتحفنا بمشاهدته صلى الله عليه وسلم أي رؤيته ومعاينته يقظة في الدنيا وللشيخ جلال الدين السيوطي رسالة في ذلك سماها انارة الحلك في جواز رؤية النبي والملك وقد اجتمعت في المدينة المنورة عام مجاورتي بها في شهر رمضان سنة خمس بعد المائة والالف بالشيخ الامام الهمام الفاضل الكامل العالم العامل محمود الكردي رحمه

https://arabicdawateislami.net

الله تعالى وكنت اجلس معه عند باب الحجرة النبوية على ساكنها اشرف الصلاة واكمل السلام والتحية وكان يخبرني أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويتكلم معه ويأتي مرة الى الحجرة فيقال له ذهب يزور عمه حمزة رضي الله عنه ويحكي له وقائع جرت بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وانا مؤمن بذلك ومصدق له فيه وهو رجل من العلماء الصادقين حتى أنه مرة دعاني الى بيته عند نزولي المدينة فاضافني ثم أخرج لي [illegible] في ثمان مجلدات ورأيت له كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب دلائل الخيرات المشهور واكبر منه وله غير ذلك وذكر الشهاب ابن حجر الهيتمي في شرح همزية البوصيري قال في مدينة مسلم سن رآني في منامه سيراني في اليقظة انه حكي عن ابن ابي جمرة والبارزي واليافعي وغيرهم عن جماعة من التابعين ومن بعدهم انهم رأوه صلى الله عليه وسلم في المنام ورأوه بعد ذلك في اليقظة وسألوه عن اشياء غيبية فأخبرهم بها كما كانت كما أخبر قال ابن ابي جمرة وهذه من جملة كرامات الاولياء فيلزم منكرها الوقوع في ورطة انكار كرامتهم وفي المنقذ من الضلال للغزالي رحمه الله ان ارباب القلوب في يقظتهم قد يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء ويسمعون منهم اصواتا ويقتبسون منهم فوائد ومن المعلوم أنه صلى الله عليه وسلم حي في قبره وأنه لا يراه في اليقظة الرؤية النافعة الا ولي واند لا يبعد انه من اكرم برؤيته أن يكرم بازالة الحجب بينه وبينه صلى الله عليه وسلم مع كونه في قبره فقد يراه

الاولياء في اليقظة في قبره ويحادثونه وان بعدت ديارهم واختلفت مراتبهم ولا يلزم من وقوع ذلك منهم على جهة الكرامة الباهرة أنهم صحابة لان الصحبة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم واذا كان من راه بعد موته قبل دفنه غير صحابي فهؤلاء كذلك بالاولى فاندفع قول فتح الباري هذا مشكل جداً ولو حمل على ظاهره كانوا صحابة قال الشهاب ابن حجر ان القطب ابا العباس المرسي تليذ القطب الاكبر ابي الحسن الشاذلي حفظت عنه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة مرارا لا سيما عند قبر والده بالقرافة ولقد كان شيخي وشيخ والدي الشمس محمد بن ابي الحمائل يرى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدخل رأسه في جيب قميصه ثم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا فيكون كما اخبر لا يتخلف ذلك ابدا فاحذر من انكار ذلك فانه السم الموحى قال النابلسي ليس هذا بأمر عجيب ولا شأن غريب فان ارواح الموتى مطلقا لم تمت ولا تموت ابدا ولكنها اذا فارقت الاجسام الترابية العنصرية تصورت في صورها كتصور الروح الامين جبريل عليه السلام في صورة اعرابي وفي صورة دحية الكلبي كما ورد في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان هذا في ارواح عامة الناس الذين لم تحبس ارواحهم بالتبعات والحقوق التي ماتوا رهي عليهم كما قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين فما بالك بأرواح النبيين والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وليس الموت باعدام للارواح وان بليت اجسامها وسؤال القبر حق وكذلك نعيمه

وعذابه حق في مذهب اهل السنة والجماعة والسؤال والنعيم والعذاب انما يكون في عالم البرزخ لا في عالم الدنيا وعالم البرزخ بابه القبر وليس في القبور الا اجسام الموتى لأن القبور من عالم الدنيا وارواح الموتى في عالم البرزخ احياء بالحياة الامرية وانما كانت الاجسام في الدنيا احياء بارواحها فلما عزلت عن التصرف فيها ماتت الاجسام والارواح باقية في حياتها على ما كانت وانما الموت نقلة من عالم الى عالم فالارواح المكلفة غير المرهونة بما كسبت تسرح في عالم البرزخ وهي في صور اجسامها وملابسها وتطهر في الدنيا لمن شاء الله تعالى أن يظهرها له كارواح الانبياء والاولياء والصالحين من عباد الله تعالى وهذا أمر لا ينبغي للمؤمن ان يشكك فيه لأنه مبني على قواعد الاسلام واصول الاحكام ولا يرتاب فيه الا المبتدعة الضالون الجاحدون على ظواهر العقول والافهام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو بكل شيء عليم وذكر الجندي في شرح الفصوص ان الشيخ الاكبر قدس الله سره كان بعد موته يأتي الى بيته يزور ام ولده ويقول لها كيف حالك كيف انت اخبرته بذلك وهو لا يشك في صدقها اهـ وقال الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع اي وسيلة اشفع *واي عمل انفع *من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع ملائكته *وخصه بالقربة العظيمة منه في دنياه وآخرته *فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اعظم نور *وهي التجارة التي لا تبور *وهي ديدن الاولياء في المساء والبكور *فكن مثابرا على الصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم فبذلك تطهر

من غيك ويزكو منك العمل * وتبلغ غاية الامل * ويضيء نور قلبك * وتنال مرضاة ربك * وتأمن من الاهوال * يوم المخاوف والاوجال * صلى الله عليه وسلم تسليما قال الشيخ بعد نقله هذه العبارة وهل تنوير هذا القلوب اذا صلى مع الاخلاص والمهابة ولكونه الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم وفاتحقه العظيم اوولو قصد الرياء قطع الامام الشاطبي والسوسي بحصول ثوابها للمصلي ولو قصد الرياء وحقق العلامة الامير في حاشيته على عبد السلام نقلا عن بعض المحققين ان لها جهتين فمن جهة القدر الواصل له صلى الله عليه وسلم بعدا لاشك في وصوله ومن جهة القدر الواصل للمصلي فكيفية الاعمال لا تواب ه الا بالاخلاص وهذا هو الحق لعموم طلب الاخلاص في كل عبادة ودم سد في الكل انما الاعمال بالنيات تحقيق هذه المسألة باكثر من هذا ذكرناه في كتابنا الابريز من الصلاة على الحبيب الطاهر الطيب الطاهر المبارك تتعرف فيه هذا التحقيق شافيا في آخر باب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال في آخر ذلك اذا فهمت هذا يجب عليك ان تعلم انه لا دليل على ان نظم بقبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الرد والقبول من عبد هو انه انما يقبل الله تعالى قال بعض العارفين ولخاتمة اعمال من انواع العبادة ذكر من اجل الخيرات انها توصل الى الله تعالى من اقرب سبل دلالات الفاسي في شرح الدلائل عن الشيخ السوسي والشيخ زروق في شرح الشيخ ابن الحاج ان من اجل ما يتقرب به الى الله تعالى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال بعض المحققين ان هذا الذي ذكروه انما هو من حيث ان الصلاة تنوير القلوب والانوار والواسطة في الوصول الى الله تعالى وهذا انما يتصور في

الفصل الخامس

في الاحاديث الواردة فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وصلوا علي فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله تعالى وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة * وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الأذان والإقامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والشفاعة يوم القيامة حلت له شفاعتي * قال العلامة ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم في الاحاديث فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة وفي رواية وجبت له بالوعد الصادق الذي لا خلف له وفيه اشعار بأنه يموت على دين الاسلام اذ لا تنال الشفاعة الا لمن هو كذلك وشفاعته صلى الله عليه وسلم لا تختص بالمذنبين بل قد تكون برفع الدرجات بعد ما من الكرامات الخاصة كما ثبت في ظل العرش وعدم الحساب وسرعة دخول الجنة

https://arabicdawateislami.net

فسائل الوسيلة يخص بذلك او بعضه ثم قال والوسيلة هي أعلى درجة في الجنة كما قاله صلى الله عليه وسلم واصلها لغة ما يتقرب به الى الرب عز وجل او الى الملك او السيد وفي كتاب شعب الايمان لخليل القصري ذكر في تفسير الوسيلة التي اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم انها التوسل وان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في الجنة بمنزلة الوزير من الملك من غير تمثيل ولا تشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا يصل الى احد شيء من العطايا والمنح ذلك اليوم الا بواسطته صلى الله عليه وسلم قال الامام السبكي رحمه الله تعالى بعد ذكره ذلك وان كان كذلك فالشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها تكون خاصة به صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها غيره والمقام المحمود هو الشفاعة العظمى في فصل القضاء لنبينا صلى الله عليه وسلم يحمده فيه الاولون والآخرون ومن ثم فسر في احاديث بالشفاعة وعليه اجماع المفسرين كما قاله الواحدي اه قال الامام الشعراني رضي الله عنه في المبحث الثاني والثلاثين من كتابه اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر فان قلت هل الوسيلة مختصة به صلى الله عليه وسلم فلا تكون لغيره او يصح ان تكون لنبي لقوله في الحديث لا ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله ارجو ان اكون انا هو لم يجعلها له صلى الله عليه وسلم نصا فالجواب كما قال الشيخ محيي الدين في الباب الرابع والسبعين ومئة من الفتوحات المكية في الجواب الثالث والثلاثين ان الذي نقول به انه لا يجوز لاحد سؤال الوسيلة لنفسه ادبا مع الله تعالى في حق رسوله صلى الله عليه وسلم

الذي هدانا الله به وايثارا له ايضا على انفسنا وما طلب منا ان نسال الله له الوسيلة
الا تواضعا منه صلى الله عليه وسلم وتأليفا لنا نظير المشاورة فتعين علينا ادبا وايثارا
ومروءة ومكارم اخلاق ان الوسيلة لو كانت لنا لوهبناها له صلى الله عليه وسلم
وكان هو الاولى بافضل الدرجات لعلو منصبه وبما عرفناه من منزلته عند الله
تعالى وقال رضي الله عنه في الباب السابع والثلاثين وثلاثمائة ان منزلته صلى
الله عليه وسلم في الجنان هي الوسيلة التي يتفرع منها في جميع الجنان وهي في جنة
عدن دار المقامة ولها شعبة في كل جنة من الجنان ومن تلك الشعبة ينظر محمد
صلى الله عليه وسلم لاهل تلك الجنة وهي في كل جنة اعلى منزلة فيها اهـ
فائدة في ثبت العلامة السيد محمد عابدين عن ابي المواهب الحنبلي
بسنده الى الامام العلامة الصوفي ذي التصانيف المعتبرة المفيدة الشيخ عارف
علي بن عطية الحموي الشافعي الشاذلي انه قال في كتابه مصباح الدراية
ومفتاح الهداية اسباب حسن الخاتمة الاستقامة ودوام الذكر ومواظبة جواب
المؤذن وسؤال الوسيلة اي له صلى الله عليه وسلم ومنها بل ارجاعا المواظبة على
هذا الدعاء وهو اللهم أكرم هذه الامة المحمدية بجميل عوائدك في الدارين
اكراما لمن جعلتها من امته صلى الله عليه وسلم ومنها الملازمة على سيد الاستغفار
الوارد في الحديث الصحيح وهو اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ومنها صلاة الصبح

https://arabicdawateislami.net

والعصر في الجماعة وغير ذلك من اوجه الخير المحمودة قولا وفعلا واما سبب
سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى فهي حب الدنيا والكبر والعجب والحسد الغيبة
والعقيدة الفاسدة والاصرار على فعل منهي عنه والنظر الى المرد والنساء
ومخالفة السنة المأثورة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وغير ذلك من اوجه الشر
المذمومة قولا وفعلا وروى ابو المواهب المذكور عن والده الشيخ عبد الباقي
الحنبلي عن الشيخ مرعي الحنبلي عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني رفعه الى
عدد من اشياخه بسلسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام
عن رب العزة عز وجل من واظب على آية الكرسي وآمن الرسول الى آخر
سورة البقرة وشهد ان الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام وقال
الرسول الى آخر السورة فوله عند حساب سورة الاخلاص والمعوذتين
الله [illegible] من قلب الايمان [illegible] الله [illegible]
من [illegible] عشر او خمس عشرة [illegible]
يوم القيامة وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
الصلاة والسلام يقول من صلى عليّ كنت شفيعه يوم القيامة وقال صلى الله
عليه وسلم إن الله تعالى لينظر الى من يصلي عليّ ومن نظر الله اليه
لم يعذبه ابدا وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا جلس قوم يصلون
عليّ حفت بهم الملائكة من لدن اقدامهم الى عنان السماء بأيديهم
مراطيس الفضة واقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَئِنْ زِيدُوا زَادَكُمُ اللهُ فَإِذَا اسْتَفْتَحُوا الذِّكْرَ
فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ لَهُمُ الدُّعَاءُ وَأَقْبَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَيَتَفَرَّقُوا فَإِذَا رَفَعُوا
أَنْزَلَ الْكَتَبَةَ يَأْتُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الصَّلَاةُ عَلَيَّ أَمْحَقُ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَنْجَى مِنَ
الرِّقَابِ وَحُبِّي أَنْضَلُ مِنْ هُجَجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ مِنْ ضَرْبِ الْ
سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً حَبَا اللهُ
حَافَظَيْهِ أَنْ
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ
مَرَّةً يَحْبُو مَرَّةً وَيَقُومُ مَرَّةً فَجَاءَهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَ
الصِّرَاطِ حَتَّى جَاوَزَهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ
بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ
اللهُ عَنْهُ * وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَتْرَبَ مَا يَكُونُ
ذُكِرْتُ وَصَلَّى عَلَيَّ * وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ طَهَّرَ اللهُ
قَلْبَهُ مِنَ النِّفَاقِ كَمَا يُطَهِّرُ الثَّوْبَ الْمَاءُ * وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

https://arabicdawateislami.net

عليه وسلم إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر * وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أراد أن يحدث بحديث فنسيه فليصل علي فإن صلاته علي حلف من حديثه وعسى أن يذكره * وقال صلى الله عليه وسلم إذا صليتم علي فصلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني صلى الله عليه وعليهم اجمعين * وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي اسمي في ذلك الكتاب * وقال صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه سبحانه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء * وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ذكر لي أن الدعاء يكون بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم * وعن ابن مسعود رضي الله عنه اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله بعد ذلك فانه اجدر ان يسمع او يصيب * وقال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه من أراد ان يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما * قال الحافظ ابن الصلاح ينبغي ان يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

https://arabicdawateislami.net

ذكره لاسمه الشريف ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكرره فان ذلك من اكبر الفوائد وليحذر من فعل الكسالى وعوام الطلبة فيكتبون صورة صلعم بدلاً عن صلى الله عليه وسلم وكفى شرفا قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمي في ذلك الكتاب اه وكان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ قَالَ جَزَى اللهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ اَهْلُهُ أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ ذكرها سيدي عبد الوهاب الشعراني في عهوده الكبرى وغيره وقال وهي من اورادي فأقولها الف مرة صباحاً والف مرة مساءً كل يوم والحمد لله

الفصل السادس

في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ وفي رواية أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ آمِينَ فَسَأَلَهُ مُعَاذٌ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنَّ

جبريل عليه السلام أتاني فقال يا محمد من مات من بين يديه فلم يصل
عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين وقال لي من أدرك
رمضان لم يغفر له فمات مثل ذلك ومن أدرك أبويه أو أحدهما
فلم يبرهما فماتا مثله في رواية زيادة وأسحقه بعد فأبعده الله في
النار رواه وقال صلى الله عليه وسلم البخيل الذي ذكرت
عنده فلم يصل علي وفي رواية إن البخيل كل البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم
يصل علي أخطأ طريق الجنة * وقال صلى الله عليه وسلم أيما قوم
جلسوا مجلسا ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم كانت عليهم من الله دائرة ان شاء عذبهم
وإن شاء غفر لهم * وقال صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي
نسي طريق الجنة * وقال صلى الله عليه وسلم من الجفاء أن أذكر
عند الرجل فلا يصلي علي * وقال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم
مجلسا ثم تفرقوا على غير ما قام عليه النبي صلى الله عليه وسلم إلا تفرقوا
على أنتن من ريح الجيفة * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت
عنده فلم يصل علي دخل النار * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت
عنده فلم يصل علي فقد شقي * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت

https://arabicdawateislami.net

بخل من ذكرت عنده ولم يصل علي صلاة تامة فليس مني ولا أنا منه ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل من وصلني وقاطع من لم يصلني وقال صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأبخل البخلاء ألا أنبئكم بأعجز الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي وفي رواية ألا أخبركم بأبخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من إذا ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك أبخل الناس وكان صلى الله عليه وسلم يقول ويل لمن لا يراني يوم القيامة فقالت عائشة رضي الله عنها ومن لا يراك يا رسول الله قال البخيل قالت ومن البخيل قال الذي لا يصلي علي إذا سمع باسمي وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة

قال العلامة ابن حجر في كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر الكبيرة الستون ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره صلى الله عليه وسلم وذكر جملة من هذه الاحاديث السابقة ثم قال عد هذا كبيرة هو صريح هذه الاحاديث لأنه صلى الله عليه وسلم ذكر فيها وعيدا شديدا كدخول النار وتكرر الدعاء عن جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم بالذل والهوان ومن النبي صلى الله عليه وسلم بالذل والهوان والوصف بالبخل بل بكونه ابخل الناس وهذا

https://arabicdawateislami.net

كله وعيد شديد جداً اقتضى ان ذلك كبيرة لكن هذا انما يأتي على القول الذي قال به جمع من الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة انه تجب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وهو صريح هذه الاحاديث وان قيل انه مخالف للاجماع قبل هؤلاء على أنها لا تجب مطلقاً في غير الصلاة فعلى القول بالوجوب يمكن ان يقال ان ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره كبيرة واما على ما عليه الاكثرون من عدم الوجوب فهو مشكل مع هذه الاحاديث الصحيحة اللهم الا ان يحمل الوعيد فيها على من ترك الصلاة على وجه يشعر بعدم تعظيمه صلى الله عليه وسلم كأن يتركها لاشتغاله بلهو ولعب محرم فهذه الهيئة الاجتماعية لا يبعد ان يقال انه حفها من القبح والاستهتار بحقه صلى الله عليه وسلم ما اقتضى ان الترك حينئذٍ لما اقترن به كبيرة مفسق فحينئذٍ يتضح انه لا معارضة بين هذه الاحاديث وما قاله الائمة من عدم الوجوب بالكلية فتأمل ذلك فانه مهم ولم ار من نبه على شيء منه ولا بأس بي اشارة اه

الفصل السابع

في بيان الفوائد الجمة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وهي اجمال التفصيل المتقدم في الفصول السابقة وزيادة

قال سيدي العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه لواقح الانوار

القدسية وقد حبب لي ان اذكرك يا اخي جملة من فوائد الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تشويقا لك لعل الله تعالى ان يرزقك محبته الخالصة ويصير شغلك في اكثر اوقاتك الصلاة والتسليم عليه وتصير تهدى ثواب كل عمل عملته في صحيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه خبر ابيّ ابن كعب اني اجعل لك صلاتي كلها اي اجعل لك ثواب جميع اعمالي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذًا يكفيك الله تعالى هم دنياك وآخرتك. فمن ذلك وهو اهمها صلاة الله وسلامه وملائكته ورسله على من صلى وسلم عليه. ومنها تكفير الخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات. ومنها مغفرة الذنوب واستغفار الصلاة عليه لقائلها. ومنها كتابة قيراط من الاجر مثل جبل احد والكيل بالمكيال الاوفى. ومنها كفاية امر الدنيا والآخرة لمن جعل صلاته كلها عليه كما تقدم. ومنها محو الخطايا وفضلها على عتق الرقاب. ومنها النجاة من سائر الاهوال وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها يوم القيامة ووجوب الشفاعة. ومنها رضا الله ورحمته والامان من سخطه والدخول تحت ظل العرش. ومنها رجحان الميزان في الآخرة وورود الحوض والامان من العطش. ومنها العتق من النار والجواز على الصراط كالبرق الخاطف ورؤية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت. ومنها كثرة الازواج في الجنة والمقام الكريم. ومنها رجحانها على اكثر من عشرين غزوة وقيامها مقامها. ومنها انها زكاة وطهرة وينمو المال ببركتها. ومنها انه تقضى له بكل صلاة مائة حاجة بل اكثر. ومنها انها عبادة واحب الاعمال الى

الله تعالى ومنها انها علامة على ان صاحبها من اهل السنة ومنها ان الملائكة
تصلي على صاحبها مادام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ومنها انها تزين
المجالس وتنفي الفقر وضيق العيش ومنها انها يلتمس بها مغفرة الله ومنها ان
فاعلها اول به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ومنها انه ينفع هو ورفقاءه بنورها
وكذلك من اهديت في صحيفته ومنها انها تزلف الى الله عز وجل والى رسوله
صلى الله عليه وسلم ومنها انها نور لصاحبها في قبره ويوم حشره وعلى الصراط
ومنها انها تنصر على الاعداء وتطهر القلب من النفاق والحسد ومنها انها
توجب محبة المؤمنين فلا يكره صاحبها الا منافق ظاهر النفاق ومنها رؤية
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وان اكثر منها في اليقظة ومنها ان الملائكة
تتناوب صاحبها الى يوم القيامة وانها اكثر ما تقرب الى الله في الدنيا
والآخرة وغير ذلك من الاجور التي لا تحصى وقد رغبك بذكر بعض ثوابها
فلا زم يا اخي عليها فانها من افضل ذكر الله تعالى وممن امر في بها الخضر
ابو العباس الخضر عليه السلام وقال لازم عليها بعد الصبح كل يوم الى طلوع
الشمس ثم اذكر الله عز وجل بالمجلس اللطيف انفقات له تمام وطاعة وحصل لي ولاصحابي
بذلك خير الدنيا والآخرة وتيسير الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم عائلتي
ما حمت لهم بما فالحمد لله رب العالمين اه وقال الفاسي في شرح الدلائل بعد
قول المصنف وهي من اهم المهمات لمن يريد القرب من رب الارباب وجد
اهمية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يريد القرب من مولاه

https://arabicdawateislami.net

من وجوه ومنها ما فيها من التوسل الى الله تعالى بحبيبه ومصطفاه وقد قال الله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة والوسيلة اليه تعالى اقرب ولا اعظم من رسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى امر بها حضنا عليها ورغبة اليه صلى الله عليه وسلم وتكريما وتفضيلا وتعظيما ووعد من استوفاها بحسن المآب والفوز بجزيل الثواب فهي من انجح الاعمال وارجح الاقوال وازكى الاحوال واحظى القربات وانعم البركات وبها يتوصل الى رضا الرحمن وتنال السعادة والرضوان وبها تظهر البركات وبها تجاب الدعوات وبها يرتقى الى اعلى الدرجات ويجبر صدع القلوب وبها يغفر عظيم الذنوب وارسى الله تعالى الى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا موسى اتريدان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم يارب قال فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ومنها انه صلى الله عليه وسلم محبوب الله عز وجل عظيم القدر عنده وقد صلى عليه هو وملائكته وامر المؤمنين بالصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم فوجبت محبة المحبوب والتقرب الى الله تعالى بمحبته وتعظيمه والصلاة عليه والاقتداء بصلاته تعالى وصلاة ملائكته عليه ومنها ما ورد في فضلها والوعد عليها من جزيل الاجر وعظيم الذكر وفوز مستعملها برضا الله تعالى وقضاء حوائج آخرته ودنياه ومنها ما فيها من شكر الواسطة في نعم الله علينا المأمور بشكره فما من نعمة لله علينا سابقة ولاحقة من نعمة الايجاد والامداد في

https://arabicdawateislami.net

الدنيا والآخرة الا وهو السبب في وصولها الينا واجرائها علينا فنعمه صلى الله عليه وسلم علينا تابعة لنعم الله تعالى ونعم الله لا يحصرها عد كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجب حقه صلى الله عليه وسلم علينا ووجب علينا في شكر نعمته ان لا نفتر عن الصلاة عليه مع دخول كل نفس وخروجه ومنها ما فيها من القيام برسم العبودية يعني امتثال امره تعالى ومنها ما جرب من تأثيرها والنفع بها في التنوير ورفع الهمة حتى قيل انها تكفي عن الشيخ في الطريق وتقوم مقامه ومنها ما فيها من سر الاعتدال الجامع لكمال العبد وتكميله ففي الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله ولا كذلك عكسه ثم قال وفي كتاب ابن فرحون القرطبي واعلم ان في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عشر كرامات احداها من صلاة الملك الجبار والثاني شفاعة النبي المختار والثالث الاقتداء بالملائكة الابرار والرابع مخالفة المنافقين والكفار والخامس محو الخطايا والاوزار والسادس العون على قضاء الحوائج والاوطار والسابع تنوير الظواهر والاسرار والثامن النجاة من دار البوار والتاسع دخول دار القرار والعاشر سلام الرحيم الغفار ثم قال وفي كتاب حدائق الانوار في الصلاة والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم الحديقة الخامسة في الثمرات التي يجتنيها العبد بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والفوائد التي يكتسبها ويقتنيها الاولى امتثال امر الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الثانية موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الثالثة موافقة الملائكة في

https://arabicdawateislami.net

الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ٠ الرابعة حصول عشر صلوات من الله تعالى على المصلي عليه صلى الله عليه وسلم واحدة ٠ الخامسة ان يرفع له عشر درجات ٠ السادسة يكتب له عشر حسنات ٠ السابعة يمحى عنه عشر سيئات ٠ الثامنة ترجى اجابة دعوته ٠ التاسعة انها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم ٠ العاشرة انها سبب لغفران الذنوب وستر العيوب ٠ الحادية عشر انها سبب لكفاية العبد ما أهمه ٠ الثانية عشر انها سبب لقرب العبد من صلى الله عليه وسلم ٠ الثالثة عشر انها تقوم مقام الصدقة ٠ الرابعة عشر انها سبب لقضاء الحوائج ٠ الخامسة عشر انها سبب لصلاة الله وملائكته على المصلي ٠ السادسة عشر انها سبب زكاة المصلي والطهارة له ٠ السابعة عشر انها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته ٠ الثامنة عشر انها سبب للنجاة من اهوال يوم القيامة ٠ التاسعة عشر انها سبب لرده صلى الله عليه وسلم على المصلي عليه ٠ الموفية عشرين انها سبب لتذكر ما نسيه المصلي عليه صلى الله عليه وسلم ٠ الاحدى والعشرون انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود على اهله حسرة يوم القيامة ٠ الثانية والعشرون انها سبب لنفي الفقر عن المصلي عليه صلى الله عليه وسلم ٠ الثالثة والعشرون انها تنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم ٠ الرابعة والعشرون نجاته من دعائه عليه برغم انفه اذا تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم ٠ الخامسة والعشرون انها تأتي بصاحبها على طريق الجنة وتخطئ بتاركها عن طريقها ٠ السادسة والعشرون انها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه اسم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٠ السابعة والعشرون انها

https://arabicdawateislami.net

سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. التامنة والعشرون انها سبب لفوز العبد بالجواز على الصراط. التاسعة والعشرون انه يحرج العبد عن الجفاء بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. الموفية ثلاثين انها سبب لالقاء الله تعالى الثناء الحسن على المصلي عليه صلى الله عليه وسلم بين السماء والارض. الاحدى والثلاثون انها سبب رحمة الله عز وجل. الثانية والثلاثون انها سبب البركة. الثالثة والثلاثون انها سبب لدوام محبته صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وذلك من عقود الايمان لا يتم الا به. الرابعة والثلاثون انها سبب لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم. الخامسة والثلاثون انها سبب لهداية العبد وحياة قلبه. السادسة والثلاثون انها سبب لعرض المصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره عنده صلى الله عليه وسلم. السابعة والثلاثون انها سبب لتثبيت القدم يعني على الصراط. الثامنة والثلاثون تأدية الصلاة عليه لأقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم وشكر نعمة الله التي أنعم بها عليها. التاسعة والثلاثون انها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة احسانه. الموفية اربعين ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد دعاء وسؤال من ربه عز وجل فتارة يدعو لنبيه صلى الله عليه وسلم وتارة لنفسه ولا يخفى ما في هذا من المزية للعبد. الاحدى والاربعون من اعظم الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمة في النفس. الثانية والاربعون ان الاكثار من الصلاة عليه صلى

https://arabicdawateislami.net

الله عليه وسلم يدوم ما السبح المرئي اه قال وسبأتي ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكسب الازواج والقصور ويأتي في الحديث انها تعدل عتق الرقبة اه وسئل الشيخ عن بعض العارفين ان من كان شأنه كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يحصل له السر الاكبر بكثرة صلى الله عليه وسلم تحضره عند سكرات الموت وحينئذ يجلى له ما أعد الله له من الحور والقصور والولدان وكثرة الازواج والتهنئة بالسلام عليه من الحور الغفار كما قال جل شأنه الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اه (فائدة) ومن خواص تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل العطش الغالب على الانسان في وقت الحمى وغيره قال الشيخ الامام الكامل الراسخ العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في شرحه المسمى بالطلعة البدرية على القصيدة المصرية ومما وقع لنا في تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم انها تزيل العطش الغالب على الانسان في وقت الحمى وغيرها واني جربت ذلك وأفدته لبعض اخواني فجربوه في طريق الحج عند فقد الماء لكن بشرط ان لا يكون في تلك الصيغة التي يصلى بها على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر نقص الله لا ما حاروا نما الصيغة التي تزيل العطش هكذا الصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام الصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث الينا بالحق المبين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الامي الامين

https://arabicdawateislami.net

وافضل الصلوات واشرف التسليمات على النبي الصادق والرسول المؤيد باسرار الحقائق وامثال ذلك اه وقال الحافظ السخاوي روى ان امرأة جاءت الى الحسن البصري فقالت له ياشيخ توفيت لي بنية وأريدان اراها في المنام فقال لها الحسن صلي اربع ركعات واقرئي في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة ألهاكم التكاثر مرة وذلك بعد صلاة العشاء الآخرة ثم اضطجعي وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنامي ففعلت ذلك فرأتها في النوم وهي في العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران ويداها مغلولة ورجلاها مسلسلة بسلاسل من النار فلما انتبهت جاءت الى الحسن فأخبرته بالقصة فقال لها تصدقي بصدقة لعل الله يعفو عنها ونام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه في روضة من رياض الجنة ورأى سريرا منصوبا وعليه جارية حسناء جميلة وعلى رأسها تاج من النور فقالت ياحسن أتعرفني فقال لا فقالت انا ابنة تلك المرأة التي امرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها الحسن ان امك وصفت لي حالك بغير هذه الرؤية فقالت له هو كما قالت قال فبماذا بلغت هذه المنزلة فقالت كنا سبعين الف نفس في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدتي فعبر رجل من الصالحين على قبورنا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوابها النافقبلها الله عزّ وجل منه وأعتقنا كلنا من تلك العقوبة وذلك العذاب ببركة الرجل الصالح وبلغ نصيبي ماقد رأيته وشاهدته ذكرها القرطبي في التذكرة بغير هذا اللفظ اه * وسبب تأليف الدلائل ان مؤلفها الامام محمد بن

سليمان الجزولي رحمه الله حضره وقت صلاة فقام يتوضأ فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر فبينما هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكان عال فقالت له من انت فأخبرها فقالت انت الرجل الذي يثنى عليك بالخير وتحير فيما تخرج به الماء من البئر وبصقت في البئر فعاض ماؤها حتى ساح على وجه الارض فقال الشيخ بعد ان فرغ من وضوئه أقسمت عليك بم نلت هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة على من كان اذا مشى في البر الاقفر تعلقت الوحوش باذياله فحلف يمينا ان يؤلف كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم *وحكى ابو الليث عن سفيان الثوري انه قال كنت اطوف فاذا انا برجل لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ياهذا انك قد تركت التسبيح والتهليل وأقبلت على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهل عندك من هذا شيء فقال من انت عافاك الله فقلت انا سفيان الثوري فقال لولا انك غريب في اهل زمانك لما أخبرتك عن حالي ولا أطلعتك على سري ثم قال خرجت انا وأبي حاجين الى بيت الله الحرام حتى اذا كنت في بعض المنازل مرض والدي فقمت لاعالجه فبينما انا ذات ليلة عند رأسه اذ مات واسود وجهه فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والدي فاسود وجهه فجذبت الازار على وجهه فعلبتني عيناي فنمت فاذا انا برجل لم ار اجمل منه وجها ولا انظف منه ثوبا ولا اطيب منه ريحا يرفع قدما ويضع اخرى حتى دنا من والدي فكشف الازار عن وجهه فمر بيده على وجهه فعاد وجهه ابيض ثم ولى راجعا فتعلقت بثوبه

https://arabicdawateislami.net

فقلت ياعبدالله من اتت الدي من الله على والدي بك في ديار الغربة فقال أومالم تعرفني انا محمد بن عبدالله صاحب القرآن اما ان والدك كان مسرفا على نفسه ، لكن كان يكثر الصلاة علي فلما نزل به ما نزل استغاث بي وانا غياث لمن يكثر الصلاة علي فالتبهت فاذا وجهه ابيض اه

الصلاة الاولى الابراهيمية

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد

هذه الصلاة من كيفية [illegible] الصلاة لا تنال حتى يجمعها [illegible] رواه مالك في الموطأ والبخاري ومسلم في صحيحيهما وابو داود والترمذي والنسائي وقال الحافظ العراقي واخذ السخاوي انه متفق عليه ذكر ذلك الشيخ في شرح دلائل الخيرات وعيد وقد ورد في الفاظ روايات هذه احداها وهي رواية الامام البيهقي وجماعة كما في شرح الدلائل للفاسي ، وقال الشيخ احمد الصاوي روى البيهقي في كتابه انه صلى الله عليه وسلم قال مَنْ قَالَ هَذِهِ الصَّلَاةَ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَشَفَعْتُ لَهُ وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح وذكر بعضهم ان قراءتها الف مرة توجب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اه وهي

https://arabicdawateislami.net

في الحديث بدون لفظ السيادة قال الامام الشمس الرملي في شرح المنهاج الافضل الاتيان بلفظ السيادة لان في الاتيان بما امرنا به وزيادة الاخبار بالواقع الذي هو الادب فهو افضل من تركه واما حديث لا تسيدوني في الصلاة فباطل لا أصل له كما قاله بعض متأخري الحفاظ . وقال الامام احمد بن حجر في الجوهر المنظم وزيادة سيدنا قبل محمد لا بأس به بل هي الادب في حقه صلى الله عليه وسلم وفي الصلاة اي الفريضة اهـ وقال العلامة قسطلاني في المواهب وقد استدل العلماء بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذه الكيفية بعد سؤالهم عنها انها افضل كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لانه لا يختار لنفسه الا الاشرف الافضل ويؤيد ذلك ما روي ان رجلا صلى قبل النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق البراء أتى بدعت هكذا صرح به الدولابي في الروضة بعد ذكر حكاية الرافعي عن ابراهيم الحربي انه قال يا أبا قاسم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما يليق بالساكرين وكما هم اهله ذكره المالكيون قال النووي وكأنه اخذه من كون الشافعي ذكر هذه الكيفية يعني في خطبة الرسالة ولكن لفظ قال يدل سماعها قال القاضي حسين طريق الدوران تقول اللهم صل على محمد كما هو اهله ويستحقه وكذا نقله البغوي ولو جمع بينهما لقال ما في الحديث وأضاف اليه ما ذكر الشافعي وما قاله القاضي لكان اشمل ولو قيل بعمدا الى جميع ما اشتملت عليه الروايات الثابتة فيستعمل منها ذكرا يحصل به البر لكان حسنا اهـ وقال البارزي عندي

https://arabicdawateislami.net

ان البر يحصل بان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل صلواتك وعدد معلوماتك فانه ابلغ فيكون افضل ونقل المحدث اللغوي عن بعضهم لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات المباركات وعن بعضهم انه يقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وازواجه وذريته وسلم عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك واختار بعضهم من الكيفيات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة دائمة بدوامك وبعضهم اختار اللهم يارب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد واجز محمدا صلى الله عليه وسلم ماهو اهله قال المجد وفي هذا دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص وانها ليست مختصة بالفاظ مخصوصة في زمان مخصوص لكن الافضل الاكمل ماعلمناه منه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه اه عدوى عن الحافظ السخاوي

الصلاة الثانية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ وَّأَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ وَّأَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيْمَ فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ

https://arabicdawateislami.net

قال الامام محيي الدين النووي رضي الله عنه في الاذكار ان هذه الصلاة هي افضل من سواها لثبوتها في صحيحي البخاري ومسلم رضي الله عنهما

الصلاة الثالثة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهٖ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهٖ وَأَهْلِ بَيْتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيْمَ فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهٖ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهٖ وَأَهْلِ بَيْتِهٖ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيْمَ فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ كَمَا يَلِيْقُ بِعَظِيْمِ شَرَفِهٖ وَكَمَالِهٖ وَرِضَاكَ عَنْهُ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى لَهُ دَائِمًا أَبَدًا بِعَدَدِ مَعْلُوْمَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا كَأَمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ لَذَّ اكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهٖ الْغَافِلُوْنَ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَذٰلِكَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ

ذكر هذه الصلاة العلامة ابن حجر الهيتمي في كتابه الجوهر المنظم ثم قال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة جميعها بل وبين كيفيات اخر استنبطها جماعة وزعم كل منهم ان كيفيته افضل الكيفيات لجمعها الوارد وقد بينت في

https://arabicdawateislami.net

الدر المنضود ان تلك الكيفية جمعت ذلك كله وزادت عليه بزيادات كثيرة بليغة فعلك بالاكتار منها امام الوجه الشريف بل ومطلقا لانك حينئذ تكون آتيا بجميع الكيفيات الواردة في صلاة التشهد وزيادات اه

الصلاة الرابعة

اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

قال الامام الشعراني في كشف الغمة كان صلى الله عليه وسلم يقول اداد علي ان يقرر اورد كهذه الصلاة وقال بعد ما اتاه صلى الله عليه وسلم هكذا [illegible] جبريل وقال [illegible] وقال [illegible] ربه العزة جل جلاله فمن صلى [illegible] له يوم القيامة [illegible] وتسعين له وأمر [illegible] عن ابيه [illegible] ابن ابي طالب

https://arabicdawateislami.net

الصلاة الخامسة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى محمد وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

في شروح الدلائل اخرج الطبراني واحمد والبزار وابن ابي عاصم رواية هذه الصلاة عن رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك وجبت له شفاعتي قال ابن كثير واسناده حسن وفي لفظ المقعد المقرب عندك وذكر الامام الشعراني في كشف الغمة هذه الصلاة بلفظ المقعد المقرب عندك يوم القيامة

الصلاة السادسة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ محمد فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ

قال الامام الشعراني كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الكيفية [illegible] في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة [illegible] ومن شفعت له شربة من حوضي وحرم الله جسده على النار [illegible] شراح الدلائل ايضا بزيادة سبعين مرة عن الفاكهاني قلت وقد جربت هذه الصلاة قبل النوم حتى نمت فرأيت وجه الشريف صلى الله عليه وسلم [illegible]

القمر وخاطبته ثم غاب في القمر واسأل الله العظيم بجاهه عليه الصلاة والتسليم ان يحصل لي باقي النعم التي وعدبها صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف

الصلاة السابعة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلٰى إِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ

قال الامام الشعراني جاء رجل مرة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال السلام عليكم يا اهل العز الشامخ والكرم الباذخ فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بكر رضي الله عنه فعجب الحاضرون من تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخبرني انه يصلي علي صلاة لم يصلها علي احد قبله فقال ابو بكر كيف يصلي يارسول الله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة

الصلاة الثامنة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضًا وَلِحَقِّهٖ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِيْ وَعَدْتَهٗ

ذكر هذه الصلاة الامام الشعراني وقال كان صلى الله عليه وسلم يقول من قالها وَجَبَتْ له شفاعتي

https://arabicdawateislami.net

الصلاة التاسعة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

قال الامام الشعراني كان صلى الله عليه وسلم يقول ايُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ هٰذِهِ الصَّلَاةَ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ وَلَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ وذكر ذلك في شرح الدلائل ما عدا الجملة الاخيرة وقال أخرج هذا الحديث جماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

الصلاة العاشرة

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قال الامام الشعراني كان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ قَالَ هٰذِهِ الصَّلَاةَ فَقَدْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الرَّحْمَةِ وَأَلْقَى اللّٰهُ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ نِفَاقٌ قال شيخنا يعني عليا الخواص رضي الله عنهما هذا الحديث والذي قبله وهو قوله صلى الله عليه وسلم أَقْرَبُ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ مِنِّي إِذَا ذَكَرَنِي وصَلَّى عَلَيَّ رويناهما عن بعض العارفين عن

https://arabicdawateislami.net

الخضر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما سندنا صحيحان في
اعلى درجات الصحة وان لم يثبتهما المحدثون على مقتضى اصطلاحهم والله
اعلم اه ويؤيد ذلك ما نقله الحافظ السخاوي عن مجد الدين الفيروز بادي
صاحب القاموس بسنده الى الامام السمرقندي قال سمعت الخضر والياس
على نبينا وعليهما السلام يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مؤمن يقول صلى الله على محمد الا احبه الناس وان كانوا بغضوه ووالله لا يحبونه
حتى يحبه الله عز وجل وسمعناه صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من قال صلى
الله على محمد نقد فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة ونقل الحافظ المذكور
بالسند المتقدم ان الامام السمرقندي سمع الخضر والياس ايضا يقولان كان في
بني اسرائيل نبي يقال له اسمويل قد رزقه الله النصر على الاعداء وانه خرج في
طلب عدو فقال اهذا ساحوجه الى عساكرنا فجعلها في ناحية
البحر فهزمه فخرج في اربعين رجلا بقلوبهم في ناحية البحر فقال اصحابه كيف
نفعل فقال احملوا وقولوا صلى الله على محمد فحملوا وقالوا ذلك فهزموا اعداءهم في
ناحية البحر فرقوا اجمعهم وروى الحافظ ايضا انه جاء رجل من التابعين الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني شيخ كبير وهو يحب ان يراك
فقال ائتني به فقال انه ضرير البصر فقال فليأتني في سبع اسبوع يعني سبع
سبع ليال صل على محمد فانه يراني في المنام حتى روى عني الحديث ففعل
زيادة في الامام يروى عنه

https://arabicdawateislami.net

الصلاة الحادية عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَسَلِّمْ

في شروح الدلائل قال الاستاذ ابو بكر محمد جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم وكان قائما غفر له قبل ان يقعد وان كان قاعدا غفر له قبل أن يقوم

الصلاة الثانية عشرة

اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فِي الْجَنَّةِ اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ اَهْلُهٗ

قال الشيخ في شرح الدلائل قال الامام النباهي ذكر شيخنا الملوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح من أمتي وأمسى وقال هذه الصلاة أثاب سبعين كاتبا ألف صباح وغفر له ولوالديه اه وفي شرح الفاسي هذه الصلاة ذكرها جبر مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وذكرها فضلا كبيرا ونسبها لكتاب الشرف وروى الطبراني في الكبير والاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله أثاب سبعين كاتبا الف صباح ورواه

ابونعيم في الحلية اه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن مجد الدين الفيروزآبادي انه لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد وأجز محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله

الصلاة الثالثة عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ

قال الامام الغزالي في الاحياء قال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَمَانِيْنَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوْبُ ثَمَانِيْنَ سَنَةً فقيل يارسول الله كيف الصلاة عليك فذكر اللهم صل على محمد عبدك ونبيك النبي الامي وتقدم واحدة وتؤخر سبع من فرض العارفين نقلا من الدر المنثور عن ابن مردويه عن الله من واظب على هذه الصلاة في يوم الجمعة اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم في البر والبحر والليلة حسبما ثبت مرة لا يموت حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ونقل عن الامام اليافعي في كتابه بستان الفقراء انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على النبي في الجمعة الف مرة بهذه الصلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي ذاك يرى ربه في ليلته او نبيه او منزلته في الجنة فان لم ير فليفعل ذلك في جمعتين او ثلاث او خمس وفي رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسلم * وفي كتاب الفتح

للقطب الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشره مرة قل هو الله احد ويقول في آخر صلاته الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي فانه يراني في المنام ولا تتم له الجمعة الاخرى الا وقد رآني ومن رآني فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اه

الصلاة الرابعة عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهٖ

هذه الصلاة نقل التارح عن احمد بن موسى عن ابيه عن جده ان من قالها كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا * وقال ابن حجر في كتاب الصواعق روي عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي رفعه من صلى على محمد وعلى اهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها في آخرته قال الشيخ السجاعي في حاشيته عليه ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى اهل بيته

الصلاة الخامسة عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلِيْنَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرِيْنَ وَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

نقل الشيخ عن السجاعي قال روى سعيد بن عطارد من قال هذه الصلاة ثلاثا حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله واعين على عدوه

الصلاة السادسة عشرة

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن سيدنا علي بن ابي طالب رضى الله عنه ونقل في شرح الدلائل عن المواهب ان الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي ذكرها في كتابه تحقيق النصرة وقال انه روى لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته اهل بيته لم يدر الناس ما يقولون فسألوا ابن مسعود فأمرهم ان يسألوا عليا

https://arabicdawateislami.net

فقال لهم هذه الصلاة

الصلاة السابعة عشرة

أَللّٰهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَبَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ وَاعِيًا لِوَحْيِكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَاضِيًا عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسِ آلَاءِ اللّٰهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً أَللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ وَأَجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنَّئَاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ أَللّٰهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَاجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةٍ فَصْلٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ

https://arabicdawateislami.net

ذكر هذه الصلاة القاضي عياض في الشفاء والجزولي في دلائل الخيرات والقسطلاني في المواهب اللدنية وغيرهم قال القسطلاني عن سلامة الكندي ان عليا كرم الله وجهه كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم الناس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات الخ وقال شراح الدلائل ذكرها في الشفاء عن سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه واخرجها الطبراني في الاوسط وابن ابي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي رضي الله عنه

الصلاة الثامنة عشرة

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَاِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ اِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُوْلِ الرَّحْمَةِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُوْنَ وَالْاٰخِرُوْنَ

قال الامام الشعراني كان عبد الله بن مسعود يقول اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه لعل ذلك يعرض عليه قولوا واذكر هذه الصلاة واسندها سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على القصيدة المفرجة للامام الغزالي الى النبي صلى الله عليه وسلم لا الى عبد الله ابن مسعود رهذه عبارته قد ورد في فضل الصلاة والتسليم على امام المتقين *

https://arabicdawateislami.net

وعلم اليقين * سيد المرسلين * وقائد الغر المحجلين * من الاحاديث ما ينوف على التسعين * منها اذا صليتم علي فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض علي قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورامز الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغبطه فيه الاولون والآخرون اه فالظاهر ان ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي روى هذه الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنسبت اليه

الصلاة البارعة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ الْبَرَكَةِ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ

قال الناسي ذكر هذه الصلاة جابر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعة وذكرها فضلا عظيما ومنقبة وقعت لرجل قالها في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة المختارة

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ

https://arabicdawateislami.net

وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَتَحِيَّتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تُزْلِفُ بِهِ قُرْبَهُ وَتُقِرُّ بِهِ
عَيْنَهُ يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ
وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ الْمُنِيفَةَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا سُؤْلَهُ وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ اَللّٰهُمَّ
عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ فِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ
دَرَجَتَهُ اَللّٰهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَأَحْيِنَا عَلَى
سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا
وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِّينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا فَاتِنِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال الامام الغزالي في الاحياء بعد ذكر الصلاتين السابقتين وان اراد ان يزيد اتى بالصلاة المأثورة وذكر هذه الصلاة واختياره رضي الله عنه اياها يدل على انها من افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واكثرها ثوابا قال الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحياء حديث اللهم اجعل فضائل صلواتك اخرجه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود

https://arabicdawateislami.net

الصلاة الحاوية والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهٖ اَدَاءً وَاَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ وَعَدْتَهٗ وَاجْزِهٖ عَنَّا مَا هُوَ اَهْلُهٗ وَاجْزِهٖ اَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ اُمَّتِهٖ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلٰى جَمِيْعِ اِخْوَانِهٖ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصَّالِحِيْنَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

ذكر هذه الصلاة الامام الغزالي في الاحياء ورغب في قراءتها سبع مرات يوم الجمعة ونقل عن بعضهم ان من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته صلى الله عليه وسلم

الصلاة الثانية والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَوْلَادِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ وَاَهْلِ بَيْتِهٖ وَاَصْهَارِهٖ وَاَنْصَارِهٖ وَاَشْيَاعِهٖ وَمُحِبِّيْهِ وَاُمَّتِهٖ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ اَجْمَعِيْنَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن الحسن البصري وانه كان يقول من اراد ان يشرب بالكأس الاوفى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقلها

https://arabicdawateislami.net

الصلاة الثالثة والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ

نقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن المجد الفيروزابادي عن بعضهم لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الصلاة قال ومال اليه شيخنا والظاهر ان القائل هو الحافظ السخاوي وشيخه الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني اه وقال شراح الدلائل هذه الالفاظ في هذه الصلاة مأخوذة من حديث تسبيح ام المؤمنين جويرية بنت الحرث رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم قال لها صلى الله عليه وسلم وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد ان اضحى فقال لها مازلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لو وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ورواه ايضا اصحاب السنن قال الشيخ وبهذا قوى بعضهم القول بتضاعف الثواب وتعدده للمصلي بقدر ذلك العدد بالتضعيف وقيل يكتب له ذلك بدون تضعيف ويختلف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص والذي قواه الامام التلمساني الاول لصريح

https://arabicdawateislami.net

حديث مسلم السابق اه ورأيت في فتاوى ابن حجر ما يؤيده

الصلاة الرابعة والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمَ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهٰى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلاة بالف حسنة فقد نقل في شرح الدلائل عن حده الشيخ يوسف الفاسي عن الصالح الولي ابى العباس احمد الحاجري رضي الله عنه قال بلغني ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة له عشر حسنات فرأى شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله أ لمن صلى عليك بهذه الصلاة عشر حسنات كما يقولون فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل عشر صلوات لكل صلاة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها ونقل عن الشيخ الصالح ابي الحسن على المدارسي انها تعرف بالالفية وانه نقلها عن الولي الصالح عبد الله بن موسى الطرابلسي وذكر انه نقلها عن الشيخ محمد بن عبد الله الزيتوني وقال انه اخذها عن نحو العشرين شيخا

الصلاة الخامسة والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى ذٰلِكَ

نقل الشيخ عن شرح المنهاج للدميري ان الشيخ اباعبدالله بن النعمان رحمه الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم مائة مرة فقال في الاخيرة يارسول الله اي الصلاة عليك افضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فاصبح فرحا مسرورا مؤيدا منصورا او باقي الصلاة مذكور في دلائل الخيرات

الصلاة السادسة والعشرون المنجية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

نقل في شرح الدلائل عن الحسن بن علي الاسواني انه قال من قال هذه الصلاة في كل مهم وبلية الف مرة فرج الله عنه وأدرك مأموله وعن ابن

الفاكهاني عن الشيخ الصالح موسى الضرير رحمه الله قال ركبت البحر الملح وقامت علينا ريح قلّ من ينجو منها من الغرق وضج الناس فغلبتني عيني فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لاهل المركب يقولون الف مرة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها الى الممات فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالرؤيا فصلينا بها نحو ثلاثمائة مرة وفرج الله عنا اه وقال السيد محمد افندي عابدين في ثبته ذكر العلامة المسند احمد العطار في ثبته الصلاة المنجية وقال سيفي آخرها زاد العارف الاكبر يا ارحم الراحمين يا الله قال وقد قال بعض الاشياخ من قالها في مهم او نازلة الف مرة فرج الله تعالى عنه وادرك مأموله ومن اكثر منها زمن الطاعون امن منه ومن اكثر منها عند ركوب البحر امن من الغرق ومن قرأها خمسمائة مرة ينال ما يريد في الجلب والغنى ان شاء الله تعالى وهي مجربة صحيحة في جميع ذلك والله تعالى اعلم اه وذكر نحو ذلك الشيخ الصاوي في شرح ورد الدردير نقلا عن السمهودي والملوي وقال الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في كتابه خزينة الاسرار اعلم ان الصلاة متنوعة الى اربعة آلاف وفي رواية الى اثني عشر الفا كل منها مختار جماعة من اهل الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة المناسبة بينهم وبينه عليه الصلاة والسلام وفهموا فيه الخواص والمنافع ووجدوا فيه اسرارا بعضها مشهور بالتجربة والمشاهدة في تفريج الكروب وتحصيل المرغوب كالصلاة المنجية وهي هذه وذكر صيغتها ثم قال والافضل ان

https://arabicdawateislami.net

يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبجينا الى آخرها لقوله عليه الصلاة والسلام اذا صليتم علي فعمموا فانها أثيرها مع ذكر الآل اتم واعم واكثر واسرع كذا اوصاني واجازني بعض المشايخ وايضا ذكرها الشيخ الاكبر بذكر الآل وقال انها كنز من كنوز العرش فان من دعا بها الف مرة في جوف الليل لأي حاجة كانت من الحاجات الدنيوية والاخروية قضى الله تعالى حاجته فانه اسرع للاجابة من البرق الخاطف واكسير عظيم وترياق جسيم فلا بد من اخفائه وستره عن غير اهله كذا في سر الاسرار وكذا ذكر الشيخ البوني والامام الجزولي خواص الصلاة المنجية وبينوا اسرارها فتركتها كي لا تقع في ايدي الجاهلين وتكفيك هذه الاشارة اه

الصلاة السابعة والعشرون

صلاة نور القيامة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ اَلْمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ اَلْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال سيدي احمد الصاوي وغيره هذه الصلاة وجدت على حجر بخط القدرة وهي صلاة نور القيامة سميت بذلك لكثرة ما يحصل لذاكرها بذلك اليوم من النور وفي شرح الدلائل عن بعض الاولياء الاكابر انها باربعة عشر الف صلاة

الصلاة الثامنة والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا اَمَرْتَ بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ اَنْ يُصَلّٰى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلٰوةُ عَلَيْهِ

الصلاة التاسعة والعشرون

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ هاتان الصلاتان الشريفتان لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الى آخرها فقد قال شارح الدلائل ذكر ابو العباس ابن منديل في تحفة المقاصد ان الامام الشافعي رضي الله عنه رؤى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي قيل له بماذا قال بخمس كلمات كنت اصلي بهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له وما هن قال كنت اقول وذكر هذه الصلاة * واما الصلاة الثانية التي اولها صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون الى آخرها فهي الصحيحة وان خالف

https://arabicdawateislami.net

بعض الفاظها ماسيأتي نقله لاني نقلتها من نسخة من كتاب الرسالة منقولة عن نسخة عليها خط الامام المزني صاحب امامنا الشافعي رضي الله عنهما وهذه عبارته فيها فصلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى عليه في الاولين والآخرين افضل واكثر وازكى ماصلى على احد من خلقه وزكا وايا كم بالصلاة عليه افضل مازكى احدا من امته بصلاته عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عنا افضل ماجزى مرسلا عمن ارسل اليه اه ثم صلى بالصلاة الابراهيمية بعد اسطر فقال فصلى الله على محمد وعلى آل محمد كما صلى على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انه حميد مجيد اه وحكى الرافعي عن ابراهيم المروزي انه لو حلف شخص ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق البر ان يأتي بهذه الصلاة قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي رضي الله عنه ذكر هذه الكيفية ولعله اول من استعملها وقد صوب في الروضة ان البر يكون بالكيفية الابراهيمية فان النبي صلى الله عليه وسلم علمها الاصحابه بعد سؤالهم عنها فلا يختار لنفسه الا الأشرف الافضل وان كانت صيغة الشافعي هي من اكمل الصيغ واكثرها ثوابا فقد روي عن عبد الله بن الحكم قال رأيت الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وزففت الى الجنة كما يزف العروس ونثر علي كما ينثر على العروس فقلت بم بلغت هذه الحالة فقال لي قائل بقولك في كتاب الرسالة وصلى الله على محمد عدد ماذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت

نظرت الرسالة فوجدت الامر كما رأيت وفي رواية من طريق المزني انه قال رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بصلاة صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرسالة وهي اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون نقل جميع ذلك الشيخ في شرحه على دلائل الخيرات عن الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع ونقدم بعضه عن المواهب اللدنية عند ذكر الصلاة الابراهيمية * ونقل الامام الغزالي في الاحياء عن ابي الحسن الشافعي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بم جوزي الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جوزي عني انه لا يوقف للحساب

الصلاة الثلاثون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَاجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ

ذكر في شرح الدلائل ان هذه الصلاة هي صلاة ابي الحسن الكرخي صاحب

https://arabicdawateislami.net

معروف الكرخي رضي الله عنهما التي كان يصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم ونقل ذلك عن كثير من العلماء الاكابر

الصلاة الحادية والثلاثون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهٗ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهٗ عَدَدَ مَنْ مَضٰى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيْطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهٰى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا مِثْلَ ذٰلِكَ

ذكر شراح الدلائل ان سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ختم بهذه الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي انه قال افاد بعض معتمدي شيوخنا ان لها قصة تفيد ان كل مرة منها بعشرة آلاف صلاة * وقال الشيخ في شرحه قال الامام محيي الدين الذي عرف بمجيد اليمن رضي الله عنه من صلى بهذه الصلاة عشر مرات صباحا ومساء استوجب رضاء الله الاكبر والامان من سخطه وتواترت عليه الرحمة والحفظ الالهي من الاسواء وتسهل عليه الامور

الصلاة الثانية والثلاثون

للامام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهما

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ اَبَدًا * وَاَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا * وَاَزْكَى

https://arabicdawateislami.net

تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ * وَمَجْمَعِ
الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ * وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ * وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ
الرَّحْمَانِيَّةِ * وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ * وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ
رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لِوَاءِ
الْعِزِّ الْأَعْلَى * وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى * شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ *
وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ * وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ * وَمَنْبَعِ
الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ * مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ * وَإِنْسَانِ
عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ * رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ * وَعَيْنِ حَيَاةِ
الدَّارَيْنِ * الْمُحَقَّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ * الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ
الِاصْطِفَائِيَّةِ * الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى آلِهِمْ
وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ * كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ * وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ

قال سيدي احمد الصاوي في شرح ورد الدردير ان هذه الصلاة نقلها حجة الاسلام الغزالي عن القطب العيدروس وتسمى شمس الكنز الاعظم ومن قرأها حجب قلبه عن وساوس الشيطان وقال عن بعضهم انها للقطب الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني وان من قرأ بعد صلاة العشاء الاخلاص والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة رأى

https://arabicdawateislami.net

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

الصلاة الثالثة والثلاثون

لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبَقِ * وَصِرَاطِكَ الْمُحَقَّقِ * الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِوُجُودِكَ * وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ * وَاصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَرِسَالَتِكَ وَأَرْسَلْتَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * نُقْطَةِ مَرْكَزِ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأَوَّلِيَّةِ * وَسِرِّ أَسْرَارِ الْأَلِفِ الْقُطْبَانِيَّةِ * الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ الْوُجُودِ * وَخَصَّصْتَهُ بِأَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ بِمَوَاهِبِ الْإِمْتِنَانِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ * وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ الْمَشْهُودِ * لِأَهْلِ الْكَشْفِ وَالشُّهُودِ * فَهُوَ سِرُّكَ الْقَدِيمُ السَّارِي * وَمَاءُ جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجَارِي * الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ * مِنْ مَعْدِنٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ * قَلْبِ الْقُلُوبِ وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ وَإِعْلَامِ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ * الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالْعَرْشِ الْمُحِيطِ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ * وَبَرْزَخِ الْبَحْرَيْنِ * وَثَانِي اثْنَيْنِ * وَفَخْرِ الْكَوْنَيْنِ * أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي

https://arabicdawateislami.net

كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نقل هذه الصلاة سيدي الولي الشهير الشيخ عزالدين احمد الصياد الرفاعي في كتابه المعارف المحمدية والوظائف الاحمدية ونسبها الى قطب الزمان وبحر العرفان، سيدنا ابي العلمين احمد الرفاعي قدس الله سره ونفعنا ببركاته فقال ومن اوراده الشريفة هذه الصلاة واسمها جوهرة الاسرار وهي مجربة ومعروفة بين اهل الكمال من السادات الرفاعية والمداومة عليها من احسن الوسائل لنيل المعالي ومعاني الاسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية

الصلاة الرابعة والثلاثون

لسيدنا احمد البدوي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ مَنْ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ

https://arabicdawateislami.net

أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخامسة والثلاثون

لهايضا رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى نُورِ الْاَنْوَارِ * وَسِرِّ الْاَسْرَارِ * وَتِرْيَاقِ الْاَغْيَارِ * وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَارِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ * وَآلِهِ الْاَطْهَارِ * وَاَصْحَابِهِ الْاَخْيَارِ * عَدَدَ نِعَمِ اللّٰهِ وَاِفْضَالِهِ

هاتان الصلاتان التريفتان لقطب الاقطاب سيدي احمد البدوي نفعنا الله به اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الاصل النورانية ولمعة القبضة الرحمانية الى آخرها فقد قال سيدي احمد الصاوي ذكر بعضهم انها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وان كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة السيد احمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين ان الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي احمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الانوار وانكشاف كثير من الاسرار وهي من اعظم الاسباب للاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير الى مرتبة القطبانية وفيها اسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الاشباح

https://arabicdawateislami.net

والباطني وهو رزق الارواح اعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس والشيطان وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكروا ان قراءة ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها ان يكون في وقت قراءتها مستحضرا الانوار النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته في قلبه وانه السبب الاعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها الشخص الا وهو متطهر فمن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على ذلك اربعين يوما مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخير ما لا يعلم قدره الا الله تعالى ومن واظب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وثلاثا بعد المغرب يرى لها اسرارا كثيرة والله الموفق للصواب ثم ذكر الصلاة المذكورة باجمعها واما الصلاة الثانية التي اولها اللهم صل على نور الانوار وسر الاسرار الى آخرها فقد قال الاستاذ السيد احمد دحلان في مجموعه المذكورة بعد ذكر الصلاة السابقة وفوائدها ومما ينسب ايضا الى سيدنا القطب الكامل السيد احمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة ايضا وبعد ان ذكرها قال ذكر كثير من العارفين انها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المعضلات وحصول الانوار والاسرار بل مجربة لجميع الاشياء وعدة وردها مائة مرة كل يوم وينبغي ان يبتدئ المريدون في اول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة الاولى اه

الصلاة السادسة والثلاثون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * اللَّطِيفَةِ الْاَحَدِيَّةِ * شَمْسِ سَمَاءِ الْاَسْرَارِ * وَمَظْهَرِ الْاَنْوَارِ * وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ * وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ * اَللّٰهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ * وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ * آمِنْ خَوْفِي وَاَقِلْ عَثْرَتِي وَاَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِي وَكُنْ لِي وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي * وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي * وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي * مَحْجُوبًا بِحِسِّي * وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ * يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ *

هذه صلاة سيدي ابراهيم الدسوقي بحر الحقيقة والشريعة نفعنا الله به وهي من الصيغ المفاضلة ولم اطلع على كلام مخصوص على هذه الصلاة الشريفة ولكن نسبتها الى القطب الجليل سيدي ابراهيم الدسوقي واختيار الولي الكبير الشيخ احمد الدردير لها في اول ورده دليل كاف على زيادة فضلها والترغيب في قراءتها والله اعلم

الصلاة السابعة والثلاثون

للشيخ الاكبر سيدنا محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ اَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ * وَسَلَامَةَ تَسْلِيمَاتِكَ * عَلَى اَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ

https://arabicdawateislami.net

الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِي * وَآخِرِ التَّنَزُّلَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النَّوْعِ
الْإِنْسَانِي * الْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانٍ * إِلَى
مَدِينَةِ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ * مُحْصِي عَوَالِمِ الْحَضَرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
الْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ * وَرَاحِمِ سَائِلِي
إِسْتِعْدَادَاتِهَا بِنَدَاهُ وَجُودِهِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ * نُقْطَةِ الْبَسْمَلَةِ
الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ * وَنُقْطَةِ الْأَمْرِ الْجَوَّالَةِ بِدَوَائِرِ الْأَكْوَانِ *
سِرِّ الْهُوِيَّةِ الَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٌ * وَمِنْ كُلِّ تَجَرُّدَةٍ وَعَارِيَةٍ * أَمِينِ
اللهِ عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ وَمُسْتَوْدَعِهَا * وَمُنْزِلِهَا عَلَى حَسَبِ الْقَوَابِلِ
وَمُوَزِّعِهَا * كَلِمَةِ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ * وَفَاتِحَةِ الْكَنْزِ الْأَطْلَسِ * الْمُظْهِرِ
الْأَتَمِّ الْجَامِعِ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ * وَالنَّشْءِ الْأَعَمِّ التَّأَمُّلِ
لِلْإِمْكَانِيَّةِ وَالْوُجُوبِيَّةِ * الطَّوْدِ الْأَشَمِّ الَّذِي لَمْ يُزَحْزِحْهُ تَجَلِّي التَّعَيُّنَاتِ
عَنْ مَقَامِ التَّمَكُّنِ * وَالْبَحْرِ الْخِضَمِّ الَّذِي لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيَفُ الْغَفَلَاتِ عَنْ
صَفَاءِ الْيَقِينِ * الْقَلَمِ النُّورَانِيِّ الْجَارِي بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ * وَالنَّفَسِ
الرَّحْمَانِيِّ السَّارِي بِمَوَادِّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ * الْفَيْضِ الْأَقْدَسِ الذَّاتِيِّ
الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا * وَالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الصِّفَاتِيِّ
الَّذِي تَكَوَّنَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ وَاسْتِمْدَادَاتُهَا * مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي

https://arabicdawateislami.net

سَمَاءِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ * وَمَنْبَعِ نُورِ الْإِفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ النِّسَبِ وَالْإِضَافَاتِ * خَطِّ الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسَيِ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ * وَاسِطَةِ التَّنَزُّلِ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ الْأَبَدِيَّةِ * الدُّرَّةِ الصُّغْرَى الَّتِي تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى * وَالدُّرَّةِ الْبَيْضَا الَّتِي تَنَزَّلَتْ إِلَى الْيَاقُوتَةِ الْحَمْرَا * جَوْهَرَةِ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُو عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ * وَمَادَّةِ الْكَلِمَةِ الْهَوَائِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كُنْ كُنْ إِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونُ * هَيُولَى الصُّوَرِ الَّتِي لَا تَتَجَلَّى بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لِاثْنَيْنِ * وَلَا بِصُورَةٍ مِنْهَا لِأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ * قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَالْعَدِيمِ * وَفُرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ * صَائِمِ نَهَارِ إِنِّي أَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي * وَقَائِمِ لَيْلٍ تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ وَلِّي * وَاسِطَةِ مَا بَيْنَ الرَّبِّ وَالْعَبْدِ رَحِمُ الرَّحْمَنِ يَأْتِيَانِ * وَرَابِطَةِ تَعَانُقِ الْحُدُوثِ بِالْقِدَمِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * فَاتِكَةِ دَنَّتِ الْأَوَّلَ بِالْآخِرِ * وَمَرْكَزِ إِحَاطَةِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * حَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَبَيْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مِنَصَّةِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَنَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِكَ فِي جَامِعِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَا * وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الْخِلَافَةِ الْعُظْمَى * وَأَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ يَقْظَةً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى * حَتَّى انْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * وَتَرَقَّى إِلَى قَابِ

https://arabicdawateislami.net

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَنْسَرَّ فُؤَادُهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَا * مَا
كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * وَقَرَّ بَصَرُهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَاءَ وَلَا مَلَا * مَا
زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَصِلُ بِهَا فَرْعِي إِلَى أَصْلِي *
وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي * لِتَتَّحِدَ ذَاتِي بِذَاتِهِ * وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ * وَتَقَرَّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ *
وَيَفِرَّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا أَسْلَمُ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ *
وَأَسْلَمُ فِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ * لِأَفْتَحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِيَّايَ بِمِفْتَاحِ
مُتَابَعَتِهِ * وَأُشْهِدَكَ فِي حَوَاسِّي وَأَعْضَائِي مِنْ مِشْكَاةِ شَرْعِهِ وَطَاعَتِهِ *
وَأَدْخُلَ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ * وَفِي أَثَرِهِ إِلَى خَلْوَةِ لِي وَقْتٌ
مَعَ اللّٰهِ * إِذْ هُوَ بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصِدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ
وَالْأَبْوَابُ * وَرُدَّ بِعَصَا الْأَدَبِ إِلَى اصْطَبْلِ الدَّوَابِّ * اللّٰهُمَّ يَا رَبِّ
يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورَ * وَلَا خَفَاؤُهُ إِلَّا شِدَّةَ الظُّهُورِ * أَسْأَلُكَ بِكَ فِي
مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ * الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ * وَبِكَشْفِكَ
عَنْ ذَاتِكَ بِالْعِلْمِ النُّورِيِّ * وَتَحَوُّلِكَ فِي صُوَرِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
بِالْوُجُودِ الصُّورِيِّ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْحَلُ بِهَا بَصِيرَتِي
بِالنُّورِ الْمَرْشُوشِ فِي الْأَزَلِ * لِأُشْهِدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ مَا لَمْ يَزَلْ *
وَأَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةً مَفْقُودَةً * وَكَوْنَهَا لَمْ تَشَمَّ

https://arabicdawateislami.net

رَائِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً * وَأَخْرِجْنِي اللّٰهُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِيَّتِي إِلَى النُّورِ * وَمِنْ قَبْرِ جُثْمَانِيَّتِي إِلَى جَمْعِ الْحَشْرِ وَفَرْقِ النُّشُورِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ إِيَّاكَ * مَا تُطَهِّرُنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ الشِّرْكِ وَالْإِشْرَاكِ * وَأَنْعِشْنِي بِالْمَوْتَةِ الْأُولَى وَالْوِلَادَةِ الثَّانِيَةِ * وَأَحْيِنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ * وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ * وَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ وَلَا الْتِبَاسٍ * نَاظِرًا بِعَيْنَيِ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ * فَاصِلًا بِحُكْمِ الْقَطْعِ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ * دَالًّا بِكَ عَلَيْكَ * وَهَادِيًا بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثا) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقَبِّلُ بِهَا دُعَائِي * وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي * وَعَلَى آلِهِ آلِ الشُّهُودِ وَالْعِرْفَانِ * وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الذَّوْقِ وَالْوِجْدَانِ * مَا انْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِيَانِ * وَأَسْفَرَتْ غُرَّةُ جَبِينِ الْعِيَانِ آمِينْ (ثلاثا)

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والثلاثون

الصلاة الاكبر بقلهايه رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ * وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَأَهْلِ سَمَوَاتِكَ * النُّورِ الْأَعْظَمِ * وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ * وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ *

https://arabicdawateislami.net

وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ * الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ * وَلَا شِبْهٌ مَخْلُوقٌ * وَارْضَ عَنْ
خَلِيفَتِهِ فِي هٰذَا الزَّمَانِ * مِنْ جِنْسِ عَالَمِ الْإِنْسَانِ * الرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ *
وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ * حُجَّةِ اللّٰهِ فِي الْأَقْضِيَةِ * وَعُمْدَةِ اللّٰهِ فِي الْأَمْضِيَةِ *
مَحَلِّ نَظَرِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ * مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ * الْمُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ
بِرُوحَانِيَّتِهِ * الْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ * مَنْ خَلَقَهُ اللّٰهُ عَلَى صُورَتِهِ *
وَأَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ * وَخَصَّصَهُ فِي هٰذَا الزَّمَانِ * لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
أَمَانٌ * فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ * وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ * فَلَا تَتَحَرَّكُ
ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِعِلْمِهِ * وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ * لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ *
وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ * اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ * وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ
مِنْ مَدَدِهِ * وَاحْرُسْنِي بِعَدَدِهِ * وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ * كَيْ أَحْيَى بِرُوحِهِ *
وَلِأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ * فَأَعْرِفَ بِذٰلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ * وَأَرَى
عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ * تَتَجَلَّى بِصُوَرِي الرُّوحَانِيَّةِ * عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ *
لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * فَأَكُونَ مَعَ اللّٰهِ آلِهْ *
بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهْ * لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ * وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ *
فَأَعْبُدَهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ * بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ * اجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ * حَتَّى

https://arabicdawateislami.net

لَا أُفَارِقُهُ فِي الدَّارَيْنِ * وَلَا أَنْفَصِلُ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ * بَلْ أَكُونُ كَأَنِّي إِيَّاهُ * فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ * مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِنْتِفَاعِ * لَا مِنْ طَرِيقِ الْمُمَاثَلَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ * وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ * أَنْ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً * وَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِبٌ * وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِبٌ * فَإِنَّكَ الْوَاجِدُ الْكَرِيمُ * وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ * وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هاتان الصلاتان الشريفتان هما لسيدنا ومولانا امام العارفين وخاتمة الاولياء المحققين الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه اما الصلاة الاولى وهي اللهم أفض صلة صلواتك * وسلامة تسليماتك الى آخرها فقد نقلتها من شرحها المسمى ورد الورود وفيض البحر المورود للولي الكبير العارف الشهير سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه وذكر في آخره ما يفيد انها تقرأ في كل وقت من الاوقات خصوصا ليلة الجمعة ويومها لسر قريب وامر عجيب * فائدة * من فوائد هذا الشرح قال رضي الله عنه عند قول المصنف كلمة الاسم الاعظم وفاتحة الكنز المطاسم وقد ورد في الحديث القدسي كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًّا لَمْ أُعْرَفْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ فَخَلَقْتُ خَلْقًا وَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِي . قوله بي من حيث عدد الجمل اثنان وتسعون وعدد حساب محمد اثنان وتسعون فقوله تعالى فبي عرفوني معناه فبمحمد صلى الله عليه وسلم عرفوني اه

واما الصلاة الثانية وهي المسماة بالاكبرية فقد نقلتها من شرحها المسمى الهبات الانورية على الصلوات الاكبرية لسيدي الولي الكبير العارف الشهير السيد مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي رضي الله عنه ونسخة الشرح التي نقلتها منها في غاية الصحة لأنها قرئت على المؤلف وقد ذكر الشارح ترجمة سيدي الشيخ محيي الدين مؤلف هذه الصلاة رضي الله عنه مختصرة فلنذكرها هنا بحروفها تبركا بذكره الشريف رضي الله عنه قال اعلم ايها الاخ في رضاعة ثدي الاسلام * وفقني الله واياك للقبول والاستسلام * ان واضع هذه الصلوات النبوية الدالة على علو المنزلة القطبية * هو الامام الهمام المقدام الضرغام حاتم الولاية المحمدية * المحقق المدقق * والحبر البحر الرائق الفائق المتدفق * والعارف العارف الموفق الموفق * بين كلام الائمة الذين كل منهم للحجب ممزق * الكبريت الاحمر * والمنطيق الاسهر * والحقيق بكل مقام الفخر * الشيخ الاكبر * ابو عبد الله محيي الدين * بهجة الاولياء الراسخين * محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي قدس الله سره وروح روحه * ووالى عليه فتحه وفتوحه * العلم الفرد الغني عن التعريف وذكر المناقب * فان من مارس كتبه علم انه آية باهرة ونجم علم ثاقب * بل قمر منير راهر * بل بدر مستنير ظاهر * بل شمس وعلى التحقيق شموس بواهر * فماذا يقول المادح * او يتفوه به المثني الصادح * وقد عبق الاكوان طيب فتوحاته * وعطر ارجاء الملوين عبير مؤلفاته * واثنى عليه الجهابذة الاعلام * اولوا التحديث والاخبار والاعلام * ولد رضي الله عنه

ليلة الاثنين سابع عشرين من رمضان سنة ستين وخمسمائة ببرسية من بلاد الاندلس وانتقل الى اشبيلية في سنة ثمان وستين واقام بها الى سنة ثمان وتسعين ثم دخل الى بلاد المشرق وطرق بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان من عجائب الزمان وكان يقول اعرف اسم الله الاعظم واعرف الكيمياء بطريق المنازلة لا طريق الكسب وكانت وفاته رضي الله عنه بدمشق في دار القاضي محيي الدين بن الزكي وغسله الجمال ابن عبد الخالق ومحيي الدين يحيى قاضي القضاة ومحيي الدين محمد بن علي وكان العماد ابن النحاس يصب الماء وحمل الى قاسيون ودفن بتربة بني الزكي وذلك ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين وستمائة فيكون عمره ثمانيا وسبعين سنة قدس الله سره وانا لنا من علومه. بها *وقد اطفاه الله تعالى وهو يكتب في نفس بره الكبير فوقف قلمه عند قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما * نافت مؤلفاته على الاربعمائة بل قيل بلغت الفا وكانت الروحانيون تختطف بعضها عيرة ان يظهر لهذا العالم منها حرفا * اه وقال الشارح عند قول المصنف في شأن قطب دائرة الوجود اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعني به وعليه وفيه وقد استجاب الله دعوته بجمعه به وعليه وفيه بل بولي مرتبته بذاته كما صرح بذلك اوائل فتوحاته اه ووجدت في بعض المجاميع صيغة صلاة شريفة منسوبة ايضا لسيدنا محيي الدين بن العربي رضي الله عنه وهي هذه اللهم صل على طلعة الذات المطلسم * والغيث المطعلم * والكمال المكتتم * لاهوت الجمال * وناسوت الوصال * وطلعة

الحق هوية انسان الازل * في تشرفه بالوصول [illegible] الى طريق الحق * فصل اللهم به منه فيه عليه وسلم تسليما

الصلاة التاسعة والثلاثون

للشيخ فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى

اَللّٰهُمَّ جَدِّدْ وَجَرِّدْ فِي هٰذَا الْوَقْتِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَاتِ * وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ إِلَى أَكْمَلِ عَبْدٍ لَكَ فِي هٰذَا الْعَالَمِ * مِنْ بَنِي آدَمَ * الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلًّا * وَلِخَوَاتِمِ خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلًّا * وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ * وَأَظْهَرْتَهُ بِصُورَتِكَ * وَاخْتَرْتَهُ مُسْتَوًى لِتَجَلِّيكَ * وَمَنْزِلًا لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ * فِي أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ * وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكَوَّنَاتِكَ * وَبَلِّغْ سَلَامَ عَبْدِكَ هٰذَا إِلَيْهِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ الْآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ اَللّٰهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلًا عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ لَا عَلَى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمُنْتَهَى فَهْمِي إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * ثم يقرأ الفاتحة ويهديها الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وللقطب

https://arabicdawateislami.net

امارة مع رجل من رجال الصعيد وان يعمل لعمامته عذبة فوصل الرجل
الصعيدي بعد مدة واخبر سيدي محمدا بالرؤيا رضي الله عنه اه وقد ترجمه
رضي الله عنه بترجمة حافلة ذكر فيها كثيرا من مناقبه الدالة على رفعة منزلته وعلو
مقامه وذكر انه كان رضي الله عنه يقول والله لقد مرت بنا القطبية ونحن شباب
فلم نلتفت اليها دون الله عز وجل وقال كان سيدي الشيخ اسماعيل نجل سيدي
محمد الحنفي رضي الله عنه يقول ان الشيخ رضي الله عنه اقام في درجة القطبانية
ستا واربعين سنة وثلاثة اشهر وايا ما وهو القطب الغوث الفرد الجامع هذه
المدة وما قاله في وصفه في اول الترجمة وهو احد اركان هذه الطريق وصدور
اوتادها واكابر ائمتها واعيان علمائها علما وعملا وحالا وقالا وزهدا وتحقيقا ومهابة
وهو احد من اظهره الله الى الوجود وصرفه في الكون ومكنه في الاحوال وانطقه
بالمغيبات وخرق له العوائد وقلب له الاعيان واظهر على يديه العجائب واجرى
على لسانه الفوائد ونصبه قدوة للطالبين حتى تلمذ له جماعة من اهل الطريق
وانتمى اليه خلق من الصلحاء والاولياء واعترفوا بفضله واقروا بمكانته وقصد
للزيارات من سائر الاقطار وحل مشكلات احوال القوم وكان رضي الله عنه
ظريفا جميلا في بدنه وثيابه وكان الغالب عليه شهود الجمال وكان رضي الله عنه
من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه توفي رضي الله عنه سنة سبع
واربعين وثمانمائة رضي الله عنه وقد افرد الناس ترجمته بالتأليف ثم قال قال
شيخ الاسلام العيني في تاريخه الكبير والله ما سمعنا ولا رأينا فيما حويناه من

https://arabicdawateislami.net

كتبنا وكتب غيرنا ولا فيما اطلعنا عليه من اخبار الشيوخ والعباد والاستاذين بعد الصحابة الى يومنا هذا ان احدا اعطي من العز والرفعة والكلمة النافذة والشفاعة المقبولة عند الملوك والامراء وارباب الدولة والوزراء عند من يعرفه وعند من لا يعرفه مثل ما اعطي الشيخ سيدي شمس الدين الحنفي ثم قال وابلغ من ذلك انه لو طلب السلطان ان ينزل اليه خاضعا حتى يجلس بين يديه ويقبل يديه لكان ذلك اليوم احب الايام اليه ولم يقم قط لاحد من الملوك فمن دونهم اذا دخلوا عليه وكان اذا دخل منهم احد يجلس جاثيا على ركبتيه متأدبا خاضعا ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ومن اراد زيادة الوقوف على احواله رضي الله عنه فليراجع الطبقات والكتب المؤلفة في مناقبه رضي الله عنه

الصلاة الحاوية والاربعون

لسيدي ابراهيم المتبولي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى وَتَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ

ذكر هذه الصلاة العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته وذكر معها صلاة سيدنا شمس الدين الحنفي السابقة بعد ذكره الصلاتين المتقدمتين لسيدي احمد البدوي رضي الله عنه قال ينبغي ان يشتغل المريدون في توسطهم بالصيغة

https://arabicdawateislami.net

المنسوبة لسيدي العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم المتبولى او بالصيغة المنسوبة لسيدي الشيخ شمس الدين الحنفى وقد ذكر الامام الشعراني لهاتين الصيغتين من الاسرار والعجائب مالا يدخل تحت حصر ولا ينبغي لنا ان نطيل بتعداد ذلك واللبيب تكفيه الاشارة وقال الشيخ المتبولى وددت انها لا تخرج من لسان مسلم انتهت عبارة السيد احمد دحلان ووجدت هذه الصلاة في بعض المجاميع منسوبة الى سيدي ابراهيم المتبولى رضي الله عنه وقد كتب تحتها ان سيدنا ومولانا بحر الشريعة والحقيقة ومجدد معالم الطريقة الذي اجمعت الامة المحمدية على ولايته وجلالة قدره الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضى الله عنه ونفعنا بعلومه قال وددت ان كل من اعرفه من اصحابي واحبابي يواظب على هذه الصلاة وكفى بهذا القول من هذا الاستاذ دليلا على زيادة فضل هذه الصلاة وكثرة نفعها وصاحبها سيدي ابراهيم المتبولى هو شيخ الوارث المحمدي الشيخ على الخواص شيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني وقد ترجمه في طبقات الاولياء بترجمة حافلة قال في اولها كان من اصحاب الدوائر الكبرى في الولاية ولم يكن له شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في المنام فيخبر بذلك امه فتقول ياولدي انما الرجل من يجتمع به في اليقظة فلما صار يجتمع به في اليقظة ويشاوره على اموره قالت له الآن قد شرعت في مقام الرجولية ثم قال وكان يقول وعزة ربي ما رأيت في الاولياء اكبر فتوة من سيدي احمد البدوي رضى الله عنه ولذلك واخى بيني وبينه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولو كان هناك من هو اكبر فتوة منه لآخى بيني وبينه وذكر له كرامات كثيرة منها انه كان يسأل الفقراء القاطنين عن احوالهم ويباسطهم فرأى يوما شخصا منهم كثير العبادة والاعمال الصالحة والناس منكبون على اعتقاده فقال ياولدي مالي اراك كثير العبادة ناقص الدرجة لعل والدك غير راض عنك فقال نعم فقال تعرف قبره فقال نعم فقال اذهب بنا الى قبره لعله يرضى قال الشيخ يوسف الكردي فوالله لقد رأيت والده خرج من القبر ينفض التراب عن رأسه حيى ناداه الشيخ فلما استوى قائما قال الشيخ الفقراء جاؤا شافعين تطيب خاطرك على ولدك هذا فقال اشهدكم اني قد رضيت عنه فقال ارجع مكانك فرجع وقبره بالقرب من جامع عرف الدين برأس الحسينية في مصر اهـ

الصلاة الثانية والاربعون

لسيدي نور الدين الشوني واسمها مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الانام

(١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ *(٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ ﴿٣﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاَجْرِ لُطْفَكَ فِيْ اُمُوْرِنَا وَالْمُسْلِمِيْنَ اَجْمَعِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٤﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُوْنُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِ اللّٰهِ ﴿٥﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى رُوْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاَرْوَاحِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى جَسَدِهٖ فِي الْاَجْسَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى قَبْرِهٖ فِي الْقُبُوْرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى اِسْمِهٖ فِي الْاَسْمَاءِ ﴿٦﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَلَامَةِ وَالْعِمَامَةِ ﴿٧﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ اَبْهٰى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْاَرْضِ وَاَوْرَاقِ الشَّجَرِ ﴿٨﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِيْ جَمَعْتَ بِهٖ شَتَاتَ النُّفُوْسِ وَنَبِيِّكَ الَّذِيْ جَلَيْتَ بِهٖ ظَلَامَ الْقُلُوْبِ وَحَبِيْبِكَ الَّذِيْ اخْتَرْتَهٗ عَلٰى كُلِّ حَبِيْبٍ ﴿٩﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِيْنِ وَاَرْسَلْتَهٗ رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿١٠﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيْحِ

https://arabicdawateislami.net

صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ *(١١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَلِعَظِيمِ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْمُطَاعِ الْأَمِينِ *(١٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَعَلَى رُوحِ اللّٰهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ *(١٣) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَطِرَازِ الْحُلَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ وَلِسَانِ الْحُجَّةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَعَلَى رُوحِ اللّٰهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ

هذه الصلاة الشريفة مركبة من ثلاث عشرة صيغة ضممتها الى بعضها وعددتها صلاة واحدة وهي لسيدنا ومولانا الشيخ علي نور الدين الشوني رتب قراءتها بالجامع الازهر ثم انتشرت عنه في حياته وبعد مماته في القطر المصري وكثير من

الاقطار وقد شرحها تليذه وخليفته من بعده في مجلس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ شهاب الدين البلقيني وقد نقلتها من شرحه وقابلتها على نسخ اخرى وهي موجودة في حزب تليذ المصنف سيدنا ومولانا الامام الجليل الشيخ عبد الوهاب الشعراني وفي اوراد الطريقة العلية السعدية مع اختلافات قليلة قال تليذه سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه الاخلاق المتبولية ومن مشايخي سيدي وشيخي العابد الزاهد المقبل على عبادة ربه ليلا ونهارا الشيخ نور الدين الشوني متى جميع مجالس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر وقراها واليمن والقدس والشام ومكة والمدينة ومكث في مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجامع الازهر وفي بلاد سيدي احمد البدوي رضي الله عنه مدة ثمانين سنة كما اخبرني عن ذلك في مرض موته وقال عمري الآن مائة سنة واحدى عشرة سنة وكان من اصحاب الخطوة وكان يرونه كل سنة في عرفات ولو لم يكن له من المناقب الا ذكره في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء لكان في ذلك كفاية في علو شأنه فاني لما حججت سنة ثلاث وستين وتسعمائة حضرت مجلس نائبه وتليذه الشيخ عبد الله اليمني في الروضة الشريفة كلما فرغ من مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعالى يقول باعلى صوته افاتحة لشيخ نور الدين الشوني فيقرؤها الحاضرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع وهذه منقبة ما سمعنا بمثلها لاحد من الاولياء الى عصرنا هذا ذلك

https://arabicdawateislami.net

فضل الله يؤتيه من يشاء انتهى وذكره في طبقات الاولياء واثنى عليه كثيرا
فمما قال فيه هو اطول اشياخي خدمة خدمته خمسا وثلاثين سنة لم يتعير علي
يوما واحدا وشوفني اسم بلدة بنواحي طندتا بلد سيدي احمد البدوى رضي الله
عنه ربي بها صغيرا ثم انتقل الى مقام سيدي احمد البدوى رضي الله عنه وانشأ
فيه مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاب امرد فاجتمع في
ذلك المجلس خلق كثير وكانوا يجلسون فيه من بعد صلاة المغرب ليلة الجمعة
الى ان يسلم على المنارة لصلاة الجمعة ثم انشأ في الجامع الازهر مجلس الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام سبع وتسعين وثمانمائة واخبرني رضي
الله عنه قال من حين كنت صغيرا ارعى البهائم في شوني وانا احب الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ادفع غدائي الى الصغار واقول لهم كلوه
وصلوا انا واياكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نقطع غالب النهار في
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت مرة قائلا يقول في شوارع
مصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشيخ نور الدين التوبى رضي الله عنه
فمن اراد الاجتماع به فليذهب الى مدرسة السيوفية فمضيت اليها فوجدت
السيد ابا هريرة رضي الله عنه على بابها الاول فسلمت عليه ثم وجدت المقداد
ابن الاسود رضي الله عنه على بابها الثاني فسلمت عليه ثم وجدت شخصا لا اعرفه
على بابها الثالث فلما وقفت على باب خلوة الشيخ وجدت الشيخ ولم اجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنده فهبت في وجه الشيخ فامعنت النظر فرأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ماء ابيض شفافا يجرى من جبهته الى اقدامه فغاب جسم
الشيخ وظهر جسم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ورحب بي واوصاني
بامور وردت في سنته فأكد علي فيها ثم استيقظت فلما اخبرت الشيخ رضي الله
عنه بذلك قال والله ما سررت في عمري كله كسروري بهذا وصار يبكي حتى
بل لحيته رضي الله عنه وتفرعت عنه سائر مجالس الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم التي على وجه الارض الآن في الحجاز والشام ومصر والصعيد والمحلة
الكبرى واسكندرية وبلاد الغرب وبلاد التكرور وذلك لم يعهد لاحد قبله
انما كان الناس لم اورادا في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرادى
في انفسهم واما اجتماع الناس على هذه الهيئة فلم يبلغنا وقوعه من احد من عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصره رضي الله عنه ورأيته بعد موته فقلت
ياسيدي ايش حالكم فقال جعلوني بواب البرزخ فلا يدخل البرزخ عمل حتى
يعرض علي وما رأيت اضوأ ولا انور من عمل اصحابنا يعني من قراءة قل هو الله
احد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورأيته بعد سنتين ونصف من وفاته وهو يقول لي غطني
بالملاية فاني عريان فلم اعرف ما المراد بذلك فمات ولدي محمد تلك الليلة
فنزلنا به ندفنه بجانبه في الفسقية فرأيته عريانا على الرمل لم يبق من كفنه ولا
خيط واحد ووجدته طريا يخر ظهره دما مثلما دفناه سواء لم يتغير من جسده شيء
فغطيته بالملاية وقلت له اذا قمت وكسوك ارسل لي ملايتي وهذا من ادل دليل

على انه من شهداء المحبة فان الارض لم تأكل من جسده شيئا بعد سنتين ونصف ولا انتخ ولا تتن له لحم وانما وجدنا الدم يخر من ظهره طريا لأنه لما مرض لم يستطع احد ان يقلبه مدة سبع وخمسين يوما فذاب لحم ظهره فصممناه بالقطن وورق الموز ولم يتأوه قط ولم يئن في ذلك المرض انتهى قال الاستاذ العدوي في شرح البردة الذي نقلت منه عبارة الشعراني الاولى المنقولة عن الاخلاق المتبولية نص العارف الشعراني على ان العارف التوني ممن كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة كالخواص والمتبولي والسيوطي اه ﴿فائدة﴾ من جملة صيغ هذه الصلاة الشريفة اللهم صل وسلم تلى سيدنا محمد الذي هو ابهى من الشمس والقمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر وعمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق الشجر وجد على هامش النسخة المنقولة عنها نقلا عن العلامة الشيخ عبد المعطي السملاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام صف لي حسنات عمر فقال له لو كانت البحار مدادا والشجر اقلاما لما احصرها فقال صف لي حسنات ابي بكر فقال عمر حسنة من حسنات ابي بكر وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في المنن الكبرى ومما منّ الله تبارك وتعالى به علي انشراح صدري من مندوحيت على نفسي لكثرة ذكر الله تعالى وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من سنة اربع عشرة وتسعمائة عام بلوغي فسألت الله تعالى ان يرزقني ذلك بين الباب والركن وفي مقام ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتحت الميزاب ولم يكن شيء

احب في تلك الحجة من سؤالي الله عزوجل ان يرزقني ذلك الهاما منه تبارك وتعالى فمن جعل الذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شغله فاز في الدارين بفضل الله ورحمته لأن الله تبارك وتعالى هو السيد الاعظم وليس عنده احد من الوسائط افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يرد تعالى له سؤالا في شيء سأله فيه لاحد من امته واذا علم الانسان ان السلطان لا يرد كلام الوزير الاعظم عنده فمن العقل ان طالب الحاجة لا يبرح عن باب الوزير ليقضي له حوائجه في الدنيا والآخرة وقد روى الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت حمزة وجعفرا وكان بين ايديهما طبق كلما نبق كالزبرجد يأكلان منه فقلت لهما وجدتما افضل الاعمال والاقوال فقالا لا اله الا الله قلت ثم ماذا قالا الصلاة عليك يا رسول الله قلت ثم ماذا قالا حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انتهى فكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة لنا عند الله تبارك وتعالى فكذلك ابو بكر وعمر واسطة لنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الادب اذا كان لنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان نسألهما ليسألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذلك اقرب الى قضائها واكثر ادبا من سؤالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطتهما فاياك يا اخي ان تطلب حاجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير واسطة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فتخطىء طريق الادب معهما واياك ان تستبعد سماعهما صوتك اذا توجهت اليهما بقلبك من غير تلفظ فانهما اعظم مقاما بيقين من

جميع اشياخ الطريق وقد صرحوا بان من شرط الشيخ ان يسمع نداء مريده له ولو كان بينهما مسيرة الف عام فتأمله وقد جربنا الوزير اذا كان يحب انسانا يقضي حاجته بسهولة بخلاف ما اذا كان يكرهه فاخدم يا اخي الوسائط وحبهم المحبة الخالصة ان اردت سهولة قضاء حوائجك في الدنيا والآخرة فافهم ذلك واعمل على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى هداك وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين انتهت عبارة المنن رضي الله عن مؤلفها

الصلاة الثالثة والاربعون

لسيدي عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْاَسْرَارُ * وَانْفَلَقَتِ الْاَنْوَارُ * وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَاَعْجَزَ الْخَلَائِقَ * وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ * فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ * وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ اَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ * وَلَا شَيْءَ اِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ * اِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ * صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ اِلَيْهِ كَمَا هُوَ اَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ * وَحِجَابُكَ الْاَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ * وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ * وَعَرِّفْنِي اِيَّاهُ مَعْرِفَةً اَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ * وَاَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ

https://arabicdawateislami.net

الْفَضْلِ * وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمْلاً مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ *
وَاقْذِفْ بِيَ عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ وَانْسُلْنِي مِنْ
أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ
وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي
وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ
يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَانْصُرْنِي
بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ أَللّٰهَ
أَللّٰهَ أَللّٰهَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من افضل الصيغ المشهورة ذات الفضل العظيم قال العلامة السيد محمد عابدين صاحب حاشية الدر في ثبته صلاة الشيخ الامام القطب العارف بالله تعالى والدال عليه دي الطريقة السنية المستقيمة والاحوال السنية العظيمة شريف النسب واصيل الحسب سيدنا ومولانا السيد الشريف عبد السلام بن بشيش يقال بالباء في اوله وبالميم الحسني المغربي التي اولها اللهم صل على من منه انشقت الاسرار وانفلقت الانوار الخ قد اوردها الشهاب احمد النخلي وتلميذه الشهاب المنيني في

ثبتيهما وذكر النخلي انه اخذها عن الشيخ احمد البابلي والشيخ عيسى الثعالبي قال وامراني ان اقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورأيت في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتها من الاسرار ومن الانوار مالا يعلم حقيقته الا الله تعالى وبقراءتها المدد الالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر الامر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والامراض الظاهرة والباطنة منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم في جميع اموره ملحوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى الآل والاصحاب وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والاخلاص والتقوى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون اه وقد زاد بعض اكابر العارفين من مشايخ الطريقة الشاذلية فيها زيادات شريفة مزجها بها وجعلها وظيفة يقرؤها اهل طريقته العلية صباحا ومساء نفعنا الله بهم

الصلاة الرابعة والاربعون

صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النُّورِ الذَّاتِيِّ وَالسِّرِّ السَّارِي فِي سَائِرِ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي

https://arabicdawateislami.net

رضي الله عنه ونفعنا به وهي بمائة الف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب وذكرها ابن عابدين في ثبته نقلا عن ثبت الشرابا تى فقال كيفية صلاة جليلة اخذتها سابقا عن شيخنا العارف بالله السيد احمد البغدادي القادري ونسبها لبعض العارفين وهي اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتى الساري في جميع الآثار والاسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم وافاد سيدي الشيخ احمد الملوي في صلوات له انها للامام الشاذلي وانها بمائة الف صلاة وانها لفك الكرب ولكنها بزيادة ونقص على ما تقدم وهذه صورتها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتى والسر الساري في جميع الاسماء والصفات وذكرها شيخنا الشيخ محمد عقيلة في صلوات له بلفظ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور الذاتى والسر الساري سره في جميع الآثار والاسماء والصفات وسلم تسليما اهـ

الصلاة الخامسة والاربعون

للامام النووي رضي الله عنه

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخِيرَةَ اللهِ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللهِ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدِيرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشِيرُ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاطُهْرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاطَاهِرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

https://arabicdawateislami.net

يَاسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ * جَزَاكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذَاكِرٌ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَطْيَبَ مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ * اَللّٰهُمَّ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ وَآتِهِ نِهَايَةَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَهُ السَّائِلُونَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

هذه الصلاة الشريفة المشتملة على كيفية السلام والصلاة عليه صلى الله عليه

https://arabicdawateislami.net

وسلم عند زيارته ذكرها الامام محيي الدين النووي في مناسكه قال رضي الله عنه بعد كلام ويقف اي الزائر ناظرا الى اسفل مايستقبله من جدار القبر غاض الطرف في مقام الهيبة والاجلال فارغ القلب من علائق الدنيا مستحضرا في قلبه جلالة موقفه ومنزلة من هو بحضرته ثم يسلم ولا يرفع صوته بل يقتصد فيقول السلام عليك يارسول الله السلام عليك يانبي الله الى آخرها ثم قال بعد ذكره هذه الكيفية باجمعها ومن عجز عن حفظ هذا او ضاق وقته عن اقتصر على بعضه واقله السلام عليك يارسول الله صلى الله عليك وسلم ثم قال رضي الله عنه ومن احسن مايقول ماحكاه اصحابنا عن العتبي مستحسنين له قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال السلام عليك يارسول الله سمعت الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم أنشأ يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه * فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي فداء لقبر انت ساكنه * فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت الشفيع الذي ترجى شفاعته * على الصراط اذا ما زلت القدم
وصاحباك فلا انساهما ابدا * مني السلام عليكم ماجرى القلم

قال ثم انصرف فغلبتني عيناي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ياعتبي الحق الاعرابي وبشره بان الله تعالى قد غفر له انتهى قال العلامة

https://arabicdawateislami.net

ابن حجر المكي في حاشيته على هذه المناسك ﴿فائدة﴾ مما يدل لطلب التوسل به صلى الله عليه وسلم وان ذلك هو سيرة السلف الصالح الانبياء والاولياء وغيرهم ما اخرجه الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وسلم قال لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب اسألك بحق محمد صلى الله عليه وسلم الا ما غفرت لي فقال يا آدم كيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يارب انك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعرفت انك لم تضف لاسمك الا احب الخلق اليك فقال الله تعالى صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي وادسألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد لما خلقتك واخرج النسائي والترمذي وصححه ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك فقال فادعه فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه فيدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في وصححه البيهقي وزاد فقام وقد ابصر وروى الطبراني بسند جيد انه صلى الله عليه وسلم ذكر في دعائه بحق نبيك والانبياء الذين من قبلي ولا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه وسلم او بغيره من الانبياء ثم قال واستحسن بعضهم انه يضم للسلام الذي ذكره المصنف قراءة آية ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى الله عليك يا محمد

https://arabicdawateislami.net

سبعين مرة لقول بعض القدماء بلغنا انه يناديه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة والصواب ان يقول يا رسول الله لحرمة ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه وقول بعضهم محل الحرمة في نداء لم يقترن به صلاة وسلام مردود نقلا وبحثا ولا يرد ما مر في الحديث لأن ذلك مستثنى لتصريحه صلى الله عليه وسلم بالاذن فيه انتهى

الصلاة السادسة والاربعون

يدي الشيخ محمد ابي المواهب الشاذلي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى هٰذِهِ الْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ * اَلْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ الرَّسُلِيَّةِ * بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ * صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ * بَلْ صَلَاةً لَانِهَايَةَ لَهَا فِي آمَادِهَا * وَلَا انْقِطَاعَ لِإِمْدَادِهَا * وَسَلِّمْ كَذٰلِكَ عَلَى هٰذَا النَّبِيِّ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ * وَأَنْتَ سَيِّدُ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيمَةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْنَافُ الْمُكَوَّنَاتِ * وَأَنْتَ النُّورُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ * بَرَكَاتُكَ لَا تُحْصَى * وَمُعْجِزَاتُكَ لَا يَحُدُّهَا الْعَدَدُ فَتُسْتَقْصَى * اَلْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ * وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَالْمَاءُ تَفَجَّرَ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ أُصْبُعَيْكَ * وَالْجِذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ *

https://arabicdawateislami.net

وَالْبِئْرُ الْمَالِحَةُ حَلَتْ بِنَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ * بِبَعْثَتِكَ الْمُبَارَكَةِ أَمِنَّا الْمَسْخَ وَالْخَسْفَ وَالْعَذَابَ * وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شَمِلَتْنَا الْأَلْطَافُ وَنَرْجُو رَفْعَ الْحِجَابِ * يَا طَهُورُ يَا مُطَهِّرُ يَا طَاهِرُ * يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ * شَرِيعَتُكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ * وَمُعْجِزَاتُكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ * أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي النِّظَامِ * وَالْآخِرُ فِي الْخِتَامِ * وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ * وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ * أَنْتَ جَامِعُ الْفَضْلِ * وَخَطِيبُ الْوَصْلِ * وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ * وَصَاحِبُ الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ * وَالْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى * وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْعَلِيِّ الْأَسْمَى * وَبِلِوَاءِ الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ * وَالْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْجُودِ * فَيَا سَيِّدًا سَادَ الْأَسْيَادَ * وَيَا سَنَدًا اسْتَنَدَ إِلَيْهِ الْعِبَادُ * عَبِيدُ مَوْلَوِيَّتِكَ الْعُصَاةُ * يَتَوَسَّلُونَ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ * وَسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ * فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ تَقَبَّلْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ * وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ * وَاقْضِ عَنَّا التَّبِعَاتِ * وَأَسْكِنَّا أَعْلَى الْجَنَّاتِ * وَأَبْحِنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي حَضَرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ * وَاجْعَلْنَا مَعَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَهْلِ الْمُعْجِزَاتِ وَأَرْبَابِ الْكَرَامَاتِ * وَهَبْ لَنَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللُّطْفِ فِي انْقِضَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * الصَّلَاةُ

https://arabicdawateislami.net

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى اللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلَا مَلَاكُ تَشَفَّعْتَ بِكَ عِنْدَ اللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مَمْدُودُونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِي
خُصِصْتَ بِهِ مِنَ اللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلْأَوْلِيَاءُ
أَنْتَ الَّذِي وَالَيْتَهُمْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَتَّى تَوَلَّاهُمُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ سَلَكَ فِي مَحَجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيَّدَهُ
اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلْمَخْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ
الْإِقْتِدَاءِ بِكَ إِي وَاللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ
أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ
عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى اللهَ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ أَتَى
لِبَابِكَ مُتَوَسِّلًا قَبِلَهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ حَطَّ
رَحْلَ ذُنُوبِهِ فِي عَتَبَاتِكَ غَفَرَ لَهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللهِ * مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا أَمِنَهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللهِ * مَنْ لَاذَ بِجَنَابِكَ وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ أَمَّلَكَ وَأَمَّلَكَ لَمْ يَخِبْ مِنْ فَضْلِكَ لَا وَاللهِ *

https://arabicdawateislami.net

اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ * اَمَّلْنَا لِشَفَاعَتِكَ وَجِوَارِكَ عِنْدَ
اللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ * تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُوْلِ
عَسٰى وَلَعَلَّ نَكُوْنُ مِمَّنْ تَوَلَّاهُ اللّٰهُ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ *
بِكَ نَرْجُوْ بُلُوْغَ الْاَمَلِ وَلَانَخَافُ الْعَطَشَ حَاشَا وَاللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ * مَحْبُوْكَ مِنْ اُمَّتِكَ وَاقِفُوْنَ بِبَابِكَ يَا اَكْرَمَ خَلْقِ
اللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَسِيْلَتَنَا اِلَى اللّٰهِ * قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا
سِوَاكَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ * اَلْعَرَبُ
يَحْمُوْنَ النَّزِيْلَ وَيُجِيْرُوْنَ الدَّخِيْلَ وَاَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ * قَدْ نَزَلْنَا بِحَيِّكَ وَاسْتَجَرْنَا
بِجَنَابِكَ وَاَقْسَمْنَا بِحَيَاتِكَ عَلَى اللّٰهِ * اَنْتَ الْغِيَاثُ وَاَنْتَ الْمَلَاذُ فَاَغِثْنَا
بِجَاهِكَ الْوَجِيْهِ الَّذِيْ لَا يَرُدُّهُ اللّٰهُ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَبِيْبَ اللّٰهِ * اَلصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَادَامَتْ دَيْمُوْمِيَّةُ اللّٰهِ * صَلَاةً
وَسَلَامًا تَرْضَاهُمَا وَتَرْضٰى بِهِمَا عَنَّا يَاسَيِّدَنَا يَامَوْلَانَا يَا اَللّٰهُ * اَلصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَعَلٰى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ اَجْمَعِيْنَ * اَللّٰهُمَّ
وَارْضَ عَنْ صَحَابِيِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَنْ

https://arabicdawateislami.net

عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
ثلاث مرات وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمين

هذه الصلاة لسيدنا الولي الكبير العارف الشهير ابي المواهب الشاذلي رضي الله عنه الفها ليقرأ هـا الزائرون امام الحضرة النبوية عند زيارتهم ولا مانع من قراءتها في كل زمان ومكان ويستحضر القارئ انه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطبه بما فيها من الخطابات فان صيغة السلام في تحيات الصلاة وهي قول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هي من هذا القبيل خطاب له صلى الله عليه وسلم وقد افتتحها رضي الله عنه بعد البسملة بقوله الحمد لله الذي ارسل الينا فاتح الدورة الكلية الربانية الالهية القدسية ، بالخاتمة العنبرية الندية المسكية الخاصة العامة المحمدية الكاملة المكملة الاحمدية ، اللهم فصل على هذه الحضرة النبوية الخ وينبغي لمن قرأها ان يضم لها هذه الحمدلة وانما حذفتها من اولها لتكون هذه الصلوات على نسق واحد ولا بأس بذكر نبذة من احوال مؤلفها ليعرف قدرها بمعرفة قدره مع ان جميع ما اذكره عنه لا يخرج عن مقصود هذا الكتاب من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يناسبها * قال سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته ومنهم سيدي الشيخ محمد ابي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه كان من الظرفاء الاجلاء الاخيار والعلماء الراسخين الابرار اعطي رضي الله عنه ناطقة سيدي علي ابي الوفاء

وعمل الموشحات الربانية والف الكتب الفائقة اللدنية وله كتاب القانون في علوم الطائفة وهو كتاب بديع لم يولف مثله يشهد لصاحبه بالذوق الكامل في الطريق وذكر له حكما كثيرة ومعارف غزيرة تدل على علو مقامه ثم قال * وكان رضي الله عنه كثيرا لرؤيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يكذبوني في صحة رؤيتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزة الله وعظمته من لم يؤمن بها او كذبك فيها الا يموت الا يهوديا او نصرانيا او مجوسيا هذا منقول من خط الشيخ ابي المواهب رضي الله تعالى عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سطح الجامع الازهر عام خمسة وعشرين وثمانمائة فوضع يده على قلبي وقال ياولدي الغيبة حرام الم تسمع قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا وكان قد حلس عندي جماعة فاغتابوا بعض الناس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم فان كان ولا بد من سماعك عيبة الناس فاقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين واهد ثوابها للمغتاب فان العيبة والثواب يتوافقان * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عند النوم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خمسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسا ثم قل اللهم بحق محمد ارني وجه محمد حالا وما لا فاذا قلتها عند النوم فاني آتي اليك ولا اتخلف عنك اصلا ثم قال وما احسنها من رقية ومن معنى لمن آمن به هذا منقول من لفظه رضي الله عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يارسول الله لا تدعني فقال لا اندعك حتى ترد علي الكوثر وتشرب منه لأنك تقرأ سورة الكوثر وتصلي علي اما ثواب الصلاة فقد وهبته لك واما ثواب الكوثر فأبقه لك ثم قال ولا تدع ان تقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسأله التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم مهما رأيت عملك اه ربع خلل في كلامك هذا منقول من لفظه رضي الله عنه* وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت تشفع لمائة الف قلت له بم استوجبت ذلك يارسول الله قال باعطائك لي ثواب الصلاة علي* وكان رضي الله عنه يقول استعجلت مرة في صلاتي عليه صلى الله عليه وسلم لاكمل وردي وكان الفا فقال لي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان العجلة من الشيطان ثم قال قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بتمهل وترتيل الا اذا ضاق الوقت فما عليك اذا عجلت ثم قال وهذا الذي ذكرته لك على جهة الافضل والا فكيفما صليت فهي صلاة والاحسن ان تبتدئ بالصلاة التامة اول صلاتك ولو مرة واحدة وكذلك في آخرها تختم بها قال لي صلى الله عليه وسلم والصلاة التامة هي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا منقول من لفظه رضي الله عنه* وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى

https://arabicdawateislami.net

الله عليه وسلم فقال لي ان شيخك اباسعيد الصفروي يصلي عليّ الصلاة التامة ويكثر منها وقل له اذا ختم الصلاة ان يحمد الله عز وجل *وكان رضي الله عنه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان لك حاجة واردت قضاءها فاندر لنفيسة الطاهرة ولو فلسا فان حاجتك تقضى *وكان رضي الله عنه يقول وقع بيني وبين شخص من الجامع الازهر محادلة في قول صاحب البردة رحمه الله تعالى

فمبلغ العلم فيه انه بشر * وانه خير خلق الله كلهم

وقال لي ليس له دليل على ذلك فقلت له قد انعقد الاجماع على ذلك فلم يرجع فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر جالسا عند منبر الجامع الازهر وقال لي مرحبا بحبيبنا ثم قال لاصحابه أتدرون ما حدث اليوم قالوا لا يارسول الله فقال ان فلانا التعيس يعتقد ان الملائكة افضل مني فقالوا باجمعهم لا يارسول الله فقال لهم ما بال فلان التعيس الذي لا يعيش وان عاش عاش ذليلا خمولا مضيقا عليه خامل الذكر في الدنيا والآخرة يعتقد ان الاجماع لم يقع على تفضيلي اما علم ان مخالفة المعتزلة لاهل السنة لا تقدح في الاجماع *قال رضي الله عنه ورأيته صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقلت يارسول الله قول الابوصيري فمبلغ العلم فيه انه بشر *معناه هذا منتهى العلم فيك عند من لا علم عنده بحقيقتك انك بشر والا فانت وراء ذلك كله بالروح القدسي والقالب النبوي قال صلى الله عليه وسلم صدقت وفهمت مرادك *وكان رضي الله عنه

يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد وهبتك ثواب
صلاتي عليك وثواب كذا وكذا من اعمالي ان كان ذلك ما اردته بقولك السائل
الذي قال لك افأجعل لك ثواب صلاتي كلها فقلت له ادن تكفى همك ويغفر
لك ذنبك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذلك اردت ولكن أبق
لنفسك ثواب الكذا والكذا فاني غني عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل فمي وقال اقبل هذا الفم الذي يصلي علي الفا
بالنهار والفا بالليل ثم قال لي وما احسن انا اعطيناك الكوثر لو كانت وردك
بالليل ثم قال لي ويكون دعاؤك اللهم فرج كرباتنا اللهم أقل عثراتنا اللهم اغفر
زلاتنا وتصلي علي ونقول وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وكان
رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
صلاة الله تعالى عشرا على من صلى عليك مرة واحدة هل ذلك لمن كان حاضر
القلب قال لا بل هو لكل مصل علي غافلا ويعطيه الله تعالى امثال الجبال من
الملائكة تدعو له وتستغفر له وانما ذا كان حاضر القلب فيها فلا يعلم ذلك الا
الله * وكان رضي الله عنه يقول قلت مرة في مجلس محمد بشر لا كالبشر * بل هو
ياقوت بين الحجر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد غفر الله لك
ولكل من قالها معك وكان رضي الله عنه لم يزل يقولها في كل مجلس الى ان مات *
وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عن
نفسه لست بميت وانما موتي عبارة عن تستري عمن لا يفقه عن الله واما من يفقه

https://arabicdawateislami.net

عن الله فيها انا اراه وهو يراني * ورأى بعض العارفين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في مكان فدخل عليه الشيخ ابو المواهب فقام له صلى الله عليه وسلم فقص ذلك على سيدي ابي المواهب فقال له يا فلان اكتم ما معك فان النبي صلى الله عليه وسلم هو روح الوجود وما قام لاحد الا قام له الوجود * وكان رضي الله عنه يقول من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فليكثر من ذكره ليلا ونهارا مع محبته في السادة الاولياء والاقباب الرؤيا عنه مسدود لأنهم سادات الناس وربنا يغضب لغضبهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان رضي الله عنه يقول بلغنا انه يؤتى بمن اسمه محمد يوم القيامة فيقول الله له اما استحيت اذ عصيتني وانت سمي حبيبي لكن انا استحي ان اعذبك وانت سمي حبيبي اذهب فادخل الجنة انتهى ملخصا وقد ترجمه رضي الله عنه بترجمة حافلة بيّن فيها احواله الجميلة ومعارفه الجليلة ونقل عنه فوائد نافعة وعلوما ساطعة فمن اراد ها فليرجع اليها وانما نقلت هنا ما يناسب المقام مما له تعلق برسول الله والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام

الصلاة السابعة والاربعون

لسيدي محمد ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى نُوْرِكَ الْاَسْنٰى * وَسِرِّكَ الْاَبْهٰى * وَحَبِيْبِكَ الْاَعْلٰى * وَصَفِيِّكَ الْاَزْكٰى * وَاسِطَةِ اَهْلِ الْحُبِّ * وَقِبْلَةِ اَهْلِ الْقُرْبِ * رُوْحِ

الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ * وَلَوْحِ الْأَسْرَارِ الْقَيُّومِيَّةِ * تَرْجُمَانِ الْأَزَلِ
وَالْأَبَدِ * لِسَانِ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ * صُورَةِ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ *
وَحَقِيقَةِ الصُّورَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ * إِنْسَانِ اللهِ الْمُخْتَصِّ
بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ * سِرِّ قَابِلِيَّةِ التَّهَيِّ الْإِمْكَانِيِّ الْمُتَلَقِّيَةِ مِنْهُ * أَحْمَدِ مَنْ حَمِدَ
وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ * مُحَمَّدِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِيِّ فِي
مَرَاتِبِ قُرْبِهِ * غَايَةِ طَرَفِ الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَوَّلِ نَظَرًا وَإِمْدَادًا *
بِدَايَةِ نُقْطَةِ الْإِنْفِعَالِ الْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا وَإِسْعَادًا * أَمِينِ اللهِ عَلَى سِرِّ
الْأُلُوهِيَّةِ الْمُطَلْسَمِ * وَحَفِيظِهِ عَلَى غَيْبِ اللَّاهُوتِيَّةِ الْمُكَتَّمِ * مَنْ لَا
تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ إِلَّا مِقْدَارَ مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ *
وَلَا تَعْرِفُ النُّفُوسُ الْعُرْسِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَامِعِ
أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ * مُنْتَهَى هِمَمِ الْقُدْسِيِّينَ وَقَدْ بَدَوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ *
مَرْمَى أَبْصَارِ الْمُوَحِّدِينَ وَقَدْ طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ * مَنْ لَا تَجَلَّى
أَشِعَّةُ اللهِ لِقَلْبٍ إِلَّا مِنْ مِرْآةِ سِرِّهِ * وَهِيَ النُّورُ الْمُطْلَقُ * وَلَا تُتْلَى مَزَامِيرُهُ
عَلَى لِسَانِ الْأَبَرَّاتِ دِكْرِهِ * وَهُوَ الْوِتْرُ التَّنَعِّيُّ الْمُحَتَّمُ * الْمَحْكُومُ بِالْجَهْلِ
عَلَى كُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْيِ الْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِيِّ *
الْفَرْعِ الْحَدِيثَانِيِّ الْمُتَرَعْرِعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمِدُّ بِهِ كُلَّ أَصْلٍ أَبَدِيٍّ *

https://arabicdawateislami.net

جَنِيِّ شَجَرَةِ الْقِدَمِ * خُلَاصَةِ نُسْخَتَيِ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ * عَبْدُ اللّٰهِ وَنِعْمَ الْعَبْدُ
الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْكَمَالِ * وَعَابِدُ اللّٰهِ بِاللّٰهِ بِلَا حُلُولٍ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالٍ
وَلَا انْفِصَالٍ * الدَّاعِي إِلَى اللّٰهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * نَبِيُّ الْأَنْبِيَاءِ وَمُمِدُّ
الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالذَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ * يَا اللّٰهُ
يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ (اَللّٰهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ *
وَجَلَالِ التَّدَلِّيَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ * الْبَاطِنِ بِكَ فِي غَيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ *
الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْوَحْدَةِ الْأَفْخَرِ * عَرِيسِ الْخُضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ *
وَسُلْطَانِ الْمَمْلَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ * عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ
مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ * مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَحِكْمَتِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ * مَنْ كَحَلَتْ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ
فَرَأَى ذَاتَكَ الْعَلِيَّةَ جِهَارًا * وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ
لَكَ أَسْرَارًا * وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةِ خُصُوصِيَّتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِحَارَ الْجَمْعِ * وَمَتَّعْتَ
مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ * وَأَخَّرْتَ عَنْ
مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًّا كُلَّ أَحَدٍ * وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وِتْرَ الْعَدَدِ *
لِوَاءُ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ * لِسَانُ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ * سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ *
وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ * يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ (اَللّٰهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

https://arabicdawateislami.net

دَائِرَةِ الْإِحَاطَةِ الْعُظْمٰى * وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْفَلَكِ الْأَسْمٰى * عَبْدِكَ الْمُخْتَصِّ
مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّئْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ * سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ
فِي كَافَّةِ بِلَادِكَ * بَحْرِ أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَاحِ التَّعْيِينِ الصَّمَدَانِيِّ
أَمْوَاجُهُ * قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ * خَلِيفَتِكَ
عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ * أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ * مَنْ غَايَةُ الْمَجْدِ الْمَجِيدِ
فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَافُ بِالْعَجْزِ عَنِ اكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ * وَنِهَايَةُ الْبَلِيغِ
الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهِبَاتِهِ * سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ
مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ * مُحَمَّدِكَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارَهُ
وَإِيرَادَهُ * وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ * وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ * وَوُرَّاثِهِ الْفِخَامِ *
أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى سبعا اي يكرر هذه الآية تالي
الصلوات سبع مرات ثم يقول سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيقرأ الفاتحة ويهديها لمنشئ هذه
الصلوات ويقول رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

https://arabicdawateislami.net

الصلاة الثامنة والاربعون

المعروفة بالصلوات البكرية

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ هِدَايَتِكَ الْأَعْظَمِ * وَسِرِّ إِرَادَتِكَ الْمَكْنُونِ مِنْ نُورِكَ الْمُطْلَسِمِ * مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * وَنُورِكَ الْمُجَرَّدِ بَيْنَ مَسَالِكِ اللُّقْيَ * كَنْزِكَ الَّذِي لَمْ يُحِطْ بِهِ سِوَاكَ * وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ الَّذِي بِحُكْمِ إِرَادَتِكَ كَوَّنْتَ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامَ الْأَفْلَاكِ وَهَيَاكِلَ الْأَمْلَاكِ * فَطَافَتْ بِهِ الصَّافُّونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا * وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامَتِهِ فِي تَخْتِ مُلْكِكَ أَلْوِيَةَ حَمْدِكَ * وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صَنَادِيدِ جُيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عَزْمِكَ * وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَائِكَ بِالْحَقِّ مِيثَاقَكَ الْأَوَّلَ * وَقَرَّبْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ وَلَكَ وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ الْمُعَوَّلَ * وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ التَّجَلِّي * وَخَصَصْتَهُ بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَالتَّدَلِّي * وَزَجَجْتَ بِهِ فِي نُورِ أُلُوهِيَّتِكَ الْعُظْمَى * وَعَرَّفْتَ بِهِ آدَمَ حَقَائِقَ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَا * فَمَا عَرَفَكَ مَنْ عَرَفَكَ إِلَّا بِهِ * وَمَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَيْكَ إِلَّا مَنِ اتَّصَلَ بِسَبَبِهِ * خَلِيفَتِكَ بِمَحْضِ الْكَرَمِ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ * سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ * خَصِيصِ حَضْرَتِكَ

بِخَصَائِصِ نَعْمَائِكَ * وَفُيُوضَاتِ آلَائِكَ * أَعْظَمِ مَعْبُوثٍ أَقْسَمْتَ بِعُمْرِهِ
فِي كِتَابِكَ * وَفَضَّلْتَهُ بِمَا فَصَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ حِطَابِكَ * وَفَتَحْتَ بِهِ
أَقْفَالَ أَبْوَابِ سَابِقِ النُّبُوَّةِ وَالْجَلَالَةِ * وَخَتَمْتَ بِهِ دَوْرَ دَوَائِرِ مَظَاهِرِ
الرِّسَالَةِ * وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ * وَسَيَّدْتَهُ بِنِسْبَةِ الْعُبُودِيَّةِ إِلَيْكَ
فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ * وَشَيَّدْتَ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَحُوطِ بِحِيطَلَتِكَ الْكُبْرَى *
وَمَنْطَقَتُهُ بِمِنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقَ بِعِزِّهِ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى * وَأَلْبَسْتَهُ مِنْ
سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفَ حُلَّةٍ * وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ *
نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْمَبْعُوثِ بِأَمْرِكَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * بَحْرِ
أَيْضِكَ الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ الْأَسْرَارِ * وَسَيْفِ عَزْمِكَ الْبَاهِرِ الْحَاسِمِ
لِحِزْبِ الْكُفْرِ وَالْمَيْنِ وَالْإِنْكَارِ * أَحْمَدُكَ الْمَحْمُودَ بِلِسَانِ التَّكْرِيمِ *
تَحْمَدُكَ الْحَاشِرُ الْعَاقِبُ الْمُسَمَّى بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ * أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِالْأَقْسَامِ
الْأُوَلِ * وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْمُجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ * أَنْ تُصَلِّيَ
وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً نَلِيقُ بِذَاتِكَ وَذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ
وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ عَدَدًا لَا تُدْرِكُهُ الظُّنُونُ * زِيَادَةً عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ *
يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ * وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ * وَأَنْ
تُمِدَّنِي بِمَدَدِهِ الْمُحَمَّدِيِّ مَدَدًا أُدْرِكُ بِهِ قَبُولَ تَوَجُّهَاتِي * وَأَسْتَأْنِسُ بِهِ

https://arabicdawateislami.net

فِي جَمِيعِ حَيَاتِي وَنَاكُونَ مَحْفُوظًا بِهِ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَا * وَيَعْمُرُ بِسَرَايِرِ نَعِيمِ الْآخِرَى وَيَنْطَبِقُ لِسَانِي مُتَرْجِمًا عَنْ أَسْرَارِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ * وَأَتَعَلَّمُ مِنْ عُلُومِكَ الْأَقْدَسِ الْوَهْبِيِّ مَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ الْمُعَلِّمِ وَأَنْتَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ * وَتَصْفُو مِرْآةُ سَرِيرَتِي بِنَظْرَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَأُبْصِرُ بِهِ بَصِيرَتِي حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الْعَلِيَّةِ * لِأَرْقَى بِهِمَّتِي عَلَى مَعَارِجِ مَدَارِجِ رُتَبِ الْكِرَامِ * وَأَظْفَرَ بِسِرِّ الْمَخْصُوصِ بِبُلُوغِ الْمَرَامِ * فِي الْمَبْدَإِ وَالْمُخْتَامِ * فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * وَاجْعَلْنَا اللّٰهُمَّ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ * وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَانْصُرْنَا بِنَصْرِكَ فِي الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ * وَاجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِكَ الَّذِينَ وَقَفْتَهُمْ بِفَهْمِ كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ * لِيَدْخُلَ فِي حِرْزِ قَوْلِكَ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

https://arabicdawateislami.net

الصلاة التاسعة والاربعون

المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا والآخرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَمَالِ الْأَنْفَسِ * وَالنُّورِ الْأَقْدَسِ * وَالْحَبِيبِ مِنْ حَيْثُ الْهُوِيَّةُ * وَالْمُرَادِ فِي اللَّاهُوتِيَّةِ * مُتَرْجِمِ كِتَابِ الْأَزَلِ * وَالْمُتَعَالِي بِالْحَقِيقَةِ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَثَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ الْمَثَلُ * أَلْجِسِ الْأَعْلَى * وَالْمَخْصُوصِ الْأَوْلَى * وَالْحِكْمَةِ السَّارِيَةِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * وَالْحُكْمَةِ الْكَابِحَةِ لِكُلِّ كَؤُودٍ * رُوحِ صُوَرِ الْأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ * وَلَوْحِ نُقُوشِ الْعُلُومِ الْأَحَدِيَّةِ * مُحَمَّدِكَ وَأَحْمَدِكَ وِتْرِ الْعَدَدِ * وَلِسَانِ الْأَبَدِ * الْعَرْشِ الْقَائِمِ بِتَحَمُّلِ كَلِمَةِ الْإِسْتِوَاءِ الذَّاتِيِّ فَلَا عَارِضَ * أَلْمُتَحَلِّي بِسُلْطَانِ قَهْرِكَ عَلَى ظُلَلِ ظُلَمِ الْأَغْيَارِ لِمَحْقِ كُلِّ مُعَارِضٍ * النُّقْطَةِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ حُرُوفِ الْمَوْجُودَاتِ بِجَمِيعِ الْإِعْتِبَارَاتِ * الصَّاعِدِ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ حَتَّى لَا يُدْرِكُ كُنْهُهُ وَلَا الْإِشَارَاتُ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * وَشِيعَتِهِ وَحِزْبِهِ * آمِينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلِ مَا تُرِيدُ * عَلَى سَيِّدِ الْعَبِيدِ * وَإِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ * وَنُقْطَةِ دَوَائِرِ الْمَزِيدِ * لَوْحِ الْأَسْرَارِ * وَنُورِ الْأَنْوَارِ * وَمَلَاذِ أَهْلِ الْأَعْصَارِ * وَخَطِيبِ مَنَابِرِ الْأَبَدِ بِلِسَانِ الْأَزَلِ * وَمَظْهَرِ أَنْوَارِ اللَّاهُوتِ فِي نَاسُوتِ الْمَثَلِ * الْقَائِمِ

https://arabicdawateislami.net

بِكُلِّ حَقِيقَةٍ سَرْيَانًا وَتَحْكِيمًا * اَلْوَاسِعِ لِتَنَزُّلَاتِ الرِّضَى تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا *
مَالِكِ أَزِمَّةِ الْأَمْرِ الْإِلٰهِيِّ تَهْيِئًا وَاسْتِعْدَادًا * سَالِكِ مَسَالِكِ الْعُبُودِيَّةِ
إِمْدَادًا وَاسْتِمْدَادًا * سُلْطَانِ جُنُودِ الْمَظَاهِرِ الْكَمَالِيَّةِ * شَمْسِ آفَاقِ
الْمَشَاهِدِ الْجَمَالِيَّةِ * اَلْمُصَلِّي لَكَ بِكَ عِنْدَكَ فِي جَوَامِعِ أَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِكَ * اَلْمُحَلَّى بِزَوَاهِرِ جَوَاهِرِ اخْتِصَاصَاتِ أَوْلِيَاءِ حَضَرَاتِكَ *
اَلْوِتْرِ الْمُطْلَقِ فِي حَقِّ نُبُوَّتِهِ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ * اَلْفَرْدِ الْمُقَدَّسِ سِرُّ
مُحَمَّدِيَّتِهِ عَنْ مُدَانَاةِ مَقَامِهِ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * اَلْأَبِ الرَّحِيمِ * وَالسَّيِّدِ
الْعَلِيمِ * مَاحِي ظُلُمَاتِ الْأَوْهَامِ بِشُعَاعِ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ * قَاطِعِ شُبُهَاتِ
التَّمْوِيهِ الشَّيْطَانِيِّ بِقَاهِرِ بَاهِرِ النُّورِ الْمُبِينِ * اَلشَّافِعِ الْأَعْظَمِ * وَالْمُشَفَّعِ
الْأَكْرَمِ * وَالصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ * وَالذِّكْرِ الْمُحْكَمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَخَصِّ *
وَالدَّلِيلِ الْأَنَصِّ * اَلْمُتَجَلِّي بِمَلَابِسِ الْحَقَائِقِ الْفَرْدَانِيَّةِ * اَلْمُتَمَيِّزِ بِصِفَوَةِ
الشُّؤُونِ الرَّبَّانِيَّةِ * اَلْحَافِظِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قُوَاهَا بِقُوَّتِكَ * اَلْمُمِدِّ لِذَرَّاتِ
الْكَائِنَاتِ بِمَا بِهِ بَرَزَتْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بِقُدْرَتِكَ ** كَعْبَةِ
الْإِخْتِصَاصِ الرَّحْمَانِيِّ * مَحَجِّ التَّعَيُّنِ الصَّمَدَانِيِّ * قَيُّومِ الْمَعَاهِدِ الَّتِي
سَجَدَتْ لَهَا حِبَاهُ الْعُقُولِ * أَقْنُومِ الْوَحْدَةِ وَلَا أَقْوَمَ وَإِنَّمَا نُورُكَ بِنُورِكَ
مَوْصُولٌ * أَفْضَلِ مَنْ أَظْهَرْتَ وَسَتَرْتَ مِنْ خَلْقِكَ الْكِرَامِ * وَأَكْمَلِ

مَا أَبْدَيْتَ وَأَخْفَيْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْعِظَامِ * مُنْتَهَى كَمَالِ الْقُطْقَةِ
الْمَفْرُوضَةِ فِي دَوَائِرِ الْإِنْفِعَالِ * وَمَبْدَإِ مَا يَصِحُّ أَنْ يَتَمَثَّلَهُ اسْمُ الْوُجُودِ
الْقَابِلِ لِتَنَوُّعَاتِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ * ظِلِّكَ الْوَارِفِ
عَلَى مَمَالِكِ حِيطَتِكَ الْإِلٰهِيَّةِ * وَفَضْلِكَ الذَّارِفِ عَلَى مَا سِوَاكَ مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ أَنْتَ بِمَا شِئْتَ مِنْ فُيُوضَاتِكَ الْعَلِيَّةِ * سَرِيرِ الْإِسْتِوَاءِ الْمَعْنَوِيِّ *
وَسِرِّ سَرَائِرِ الْكَنْزِ الْأَحَدِيِّ الصَّمَدِيِّ * شَامِلِ الدَّعْوَةِ لِلْعَالَمِ تَفْصِيلاً
وَإِجْمَالاً * أَكْمَلِ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وَجَمَالاً * مَنْ بِهِ أَقَلْتَ الْعَثَرَاتِ *
وَلِأَجْلِهِ غَفَرْتَ الزَّلَّاتِ * وَبِفَضْلِهِ غَمَرْتَ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ *
وَبِذِكْرِهِ عَمَّرْتَ شَرَائِفَ الْمَقَامَاتِ * وَلَهُ أَخْدَمْتَ الْمَلَأَ الْأَعْلٰى *
وَعَلَيْهِ أَثْنَيْتَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولٰى * وَمِمَّا أَوْدَعْتَ فِي كَنْزِهِ أَنْفَقْتَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلٰى حَالِهِ * وَبِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحَقَّقْتَهُ فِيهِ فَضَّلْتَهُ عَلٰى
جَمِيعِ خَوَاصِّ مَقَامِكَ الْأَقْدَسِ وَمُلْكِكَ كَمَالِهِ * سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَمُجْتَبَاكَ وَمُرْتَضَاكَ
وَالْقَائِمِ بِأَعْبَاءِ دَعْوَتِكَ * وَالنَّاطِقِ بِلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَالْهَادِي بِكَ إِلَيْكَ *
وَالدَّاعِي بِإِذْنِكَ لِمَا لَدَيْكَ * وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوُرَّاثِهِ كَوَاكِبِ آفَاقِ
نُورِكَ * وَنُجُومِ أَفْلَاكِ بُطُونِكَ وَظُهُورِكَ * خُدَّامِ بَابِهِ * وَفُقَرَاءِ جَنَابِهِ *

https://arabicdawateislami.net

وَالْمُتَرَاسِلِينَ عَلَى حُبِّهِ * وَالْمُمْتَلِئِينَ فِي قُرْبِهِ * وَالْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِهِ * وَالتَّابِعِينَ لِأَحْكَامِ تَنْزِيلِهِ * وَالْمَحْفُوظَةِ سَرَائِرُهُمْ عَلَى الْعَقَائِدِ الْحَقَّةِ فِي مِلَّتِهِ * وَالْمُنَزَّهَةِ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحِلَّ بِهَا مَا لَا يُرْضِيهِ فِي شَرِيعَتِهِ * وَأَتْبَاعِهِمْ بِحَقٍّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخمسون

صلاة الفاتح

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ

هذه الصلوات الاربع للولي الكبير وعلم العلم الشهير قطب دائرة الوجود وسلالة ابي بكر الصديق الذي ورث عنه مقام الصديقية حتى بلغ في دقائق المعارف الالهية اعلى درجات التحقيق سيدنا ومولانا ابي المكارم الشيخ محمد شمس الدين ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهم واعقابهم ونفعنا بركاتهم اجمعين. اما الصلاة الاولى منها وهي اللهم صل وسلم على نور الاسى وسرك

https://arabicdawateislami.net

الابهى *وحبيبك الاعلى *وصفيك الازكى *الى آخرها فقد نقلتها من
شرحها السيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري رضي الله عنه وقد كُتب
على هامش هذا الشرح في عدة مواضع مايصرح بان صاحبه وكاتبه احمد
العروسي قرأه على شيخه مؤلفه المشار اليه رضي الله عنه ولذلك كانت هذه
النسخة في غاية الصحة والضبط اما فضل هذه الصلوات ومزيتها فكفاها فضلا
وشرفا ان صاحبها سيدي محمدا البكري المشهود له بالقطبانية والتقديم قد تلقاها
عن صاحب الرسالة الحبيب الخليل الكليم وهذه عبارة السيد مصطفى البكري
في مقدمة شرحه المذكور وقال العلامة ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسبعات
العشر نقلا عن ثبت سيدي ولي الله الشيخ محمد البديري القدسي قال يعني
البديري وهذه المسبعات العشر تنقذ من يقرؤها كل يوم على هذا الترتيب من
جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر وهي من المكفرات لجميع السيئات وحرز
حصين من جميع الآفات فهي في النفع كصلوات الاستاذ الاعظم والملاذ
الافخم العارف الرباني والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير البكري
الصديقي الاشعري سبط الحسين صاحب الانفاس العلية والكرامات
السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الاستاذ المذكور من املاء النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كما هو مشهور فكم لقارئها من الاجور *ومزيد القرب من الله
الغفور *ونيل المقاصد والحبور *ولو لم يكن له الا دخوله في سلك السادات
البكرية والعبور * قال ابن عابدين ثم ذكرها يعني البديري بتمامها في ثبته

المزبور * فمن احب الاطلاع عليها فليراجعها فانه مشهور * اه والمسعات العشر هي الفاتحة فالناس فالفلق فالاخلاص فالكافرون فآية الكرسي سبعا سبعا ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعا ثم الصلاة الابراهيمية سبعا ثم اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبعا ثم اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور حليم جواد كريم رؤوف رحيم سعا ومن اراد زيادة الوقوف على فوائدها فليراجع الاحياء ومقدمة صلوات الدردير مع شرحها للعارف الصاوي ❊ فائدة ❊ من فوائد شرح هذه الصلاة نقل الشارح رحمه الله عند قول المصنف وقبلة اهل القرب عن الشفاء ان ابا جعفر امير المؤمنين قال للامام مالك يا ابا عبد الله أستقبل القبلة وادعو أم استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعو فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابيك آدم عليه السلام الى يوم القيامة بل استقله واستشفع به قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الآية اه ❊ فائدة اخرى منه ❊ قال الشارح عند قول المصنف رضي الله عنه يا الله يا رحمن يا رحيم وقد جعل المؤلف رحمه الله تعالى لهذه الصلوات النبوية ثلاثة مراكز ووقف في المركز الاول والثاني بهذه الاسماء الثلاثة اقتداء بوالده في حزب الفتح ولعله انما خص هذه الاسماء بالذكر لأنها اسماء البسملة الرفيعة الذكر ولها خواص بهذه النسبة عند

https://arabicdawateislami.net

خواص اهل الكشف والرشف لا الفكر * ومزية باهرة اذنها افتتح الذكر اه
والذكر الاخير هو القرآن وقد افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم واما الصلاة الثانية
وهي اللهم اني اسألك بتوحيدانيتك الاعظم وسر ارادتك المكنون من نورك
المطلسم في آخرها فاني نقلتها ايضا من شرحها المسمى بالنفحات الربية على
الصلوات البكرية للعارف الكبير سيدي مصطفى البكري المتقدم ذكره
ومكتوب في آخر هذا الشرح بخط احمد العروسي ما صورته بلغ قراءة وتصحيحا
واستفادة بين يدي المؤلف رضي الله عنه ونفع ببركاته الكاتب احمد العروسي
عفا عنه وخادمه سنة الف ومائة وستين وقد ذهبت الورقة الاولى من هذا
الشرح وفيما بعدها المبتدأ الصريح باسم مؤلف هذه الصلاة وانما قال المؤلف
في شرحي النفحات الربية على الصلوات البكرية فالأحسن ذلك ولكنها في
الاعلى عن فصاحة اللفظ وجزالة المعنى كل الصلاة التي سلفها كلا شرحيهما
وشرحي هذا في مرتبة واحدة وقد تحقق ان تلك لسيدي مصطفى البكري فقد
سميته في هذا ايضا بالبكري رضي الله عنه فائدة مهمة من فوائد شرحها
البكري عند قول المصنف في آخرها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
في شرح الحديث الذي رواه الديلمي عن علي وفيه عروة بن عمر يا علي اذا
اردت ان يرتفع فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم في آخر كل يوم رواه الصنديقي الا كثر مرفوعا واورده الديلمي في
مسند الفردوس بلفظ كتب يتيما الله تعالى قل لامتك يقولوا لا حول ولا

https://arabicdawateislami.net

قوة الا بالله عشرا عند الصباح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع الله عنهم
عند الصباح بلوى الدنيا وعند المساء مكايد الشيطان وعند النوم سوء عضبيه
واما الصلاة الثالثة وهي اللهم صل وسلم على الجمال الانفس * والنور الاقدس
الى آخرها فهي ايضا لسيدي محمد ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنه وعن
اسلافه واعقابه وقد وجدت في مجموعة هي وكتاب مسالك الحفا في الصلاة
على النبي المصطفى للشهاب القسطلاني ومكتوب قبلها هذه العبارة هذه
انفاس رحمانيه * وعوارف صمدانيه * لقطب دائرة الوجود * وبدر اسادة
الشهود * تاج العارفين سيدنا واستاذنا ومولانا الشيخ محمد ابن ابي الحسن
البكري روح الله روحها * ونور ضريحها * واعاد علينا وعلى المسلمين من
بركاتهما في الدنيا والآخرة آمين انتهت ومن تأمل في رشاقة الفاظها وصحامة
معانيها وبلاغة تراكيبها وفصاحة اساليبها وقابل بينها وبين اختيها السابقتين
علم ان مطلع هذه الشموس سماء واحدة ومصدر هذه الدرر بحر واحد
ويحتمل انها لابيه القطب الكبير الشهير محمد ابي الحسن البكري لأنه هو الملقب
بتاج العارفين ويكون الغلط وقع في قول الكاتب ابن ابي الحسن وحقه ان
يقول ابو الحسن وهو رضي الله عنه من اكابر الاولياء واعيان العلماء اما العلم فقد
بلغ فيه درجة الاجتهاد المطلق كما وصفه به كثير من المؤلفين واما الولاية
فلم تقصر من آثارها على منقبة واحدة له يعلم منها رفعة قدره وعلو منزلته وزيادة
قربه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ ابراهيم العبيدي

صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق وكانت والدة الاستاذ
الشيخ ابي الحسن البكري من العابدات القائمات الصائمات ومما وقع لها انها
عبدت الله سبحانه وتعالى ثماني عشرة سنة في خلوة فوق سطح الجامع الابيض
ما عهد لها انها بصقت على سطح الجامع حرمة له وقد اتفق لها مع ولدها ابي الحسن
رضي الله عنه انها كانت تنكر عليه الحج والزيارة في نحو المحفة والظهور في الملابس
ونحو ذلك ولا زالت تغلظ له القول في ذلك حتى مضت مدة من الزمن وهو
يبالغ في احترامها الى ان قال لها يوما ما يرضيك يا بنت الشيخ ان يكون الحكم
العدل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وقد اعتراها الغضب
ومن انت حتى نقول ما قلت فقال لها ستري ان شاء الله تعالى ما يزيل انكارك
ويريحني من عذلك قال الاستاذ فنامت تلك الليلة فرأت في منامها كأنها
داخلة المسجد النبوي وبروضته قناديل كثيرة عظيمة وفيها قنديل كبير جدا
اعظمها ضوأ وحسنا وصورة فسألت لمن هذا فقيل لها هذا الولد ابي الحسن
فالتفتت نحو الحجرة الشريفة فرأت النبي صلى الله عليه وسلم ورأتني وانا بثيابي
الفاخرة التي تنكر لبسها بين شريف يديه قالت فقلت في نفسي يلبسها في هذا
الموضع الشريف فبرز لي العذل من الحضرة الشريفة بسبب الانكار عليه
فقلت اتوب يا رسول الله قال الاستاذ رضي الله عنه من ذلك العهد الى تاريخه
لم تطرقها شائبة الانكار علي ولا عذلت بوجه اه وقال في ترجمة ولده سيدي
محمد البكري واخذ رضي الله عنه سائر العلوم الشرعية وجميع الحكم الربانية

https://arabicdawateislami.net

عن والده ابي الحسن ولم يدعه يتطفل على احد من العلماء ولا من العارفين وكانت وفاته رضي الله عنه سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن اربعة وخمسين عاما وثمانية وخمسين يوما كما ذكره ولده المذكور سيدي محمد البكري ٠ واما الصلاة الرابعة وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق الى آخرها فقد ذكر سيدي احمد الصاوي في شرحه على ورد الدردير انها تسمى صلاة الفاتح وانها تنسب لسيدي محمد البكري وذكر ان من صلى بها مرة واحدة في عمره لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها نزلت عليه في صحيفة من الله وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة الآف وقيل ستمائة الف من داوم عليها اربعين يوما تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها الف مرة في ليلة الخميس او الجمعة او الاثنين اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وتكون التلاوة بعد صلاة اربع ركعات يقرأ في الاولى سورة القدر وفي الثانية الزلزلة كذلك وفي الثالثة الكافرون كذلك وفي الرابعة المعوذتين ويبخر عند التلاوة بعود وان شئت فجرب اه وذكرها الاستاذ السيد احمد دحلان رحمه الله في مجموعه وقال انها منسوبة لسيدي القطب الكامل السيد الشريف الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه قال وهي مما هو نافع للمبتدئ والمنتهي والمتوسط فقد ذكر كثير من العارفين لها من الاسرار والعجائب ما تحير فيه الالباب وان من واظب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من الحجب وحصل له من الانوار وقضاء الاوطار ما لا يعلم قدره الا الله اه ويؤيد انها لسيدي محمد

البكري كما قاله العارف الصاوي ان محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري
الكبير رحمه الله ذكرها مع جملة فوائد في خاتمة اجازته للشيخ البديري القدسي
ونسبها لسيدي محمد البكري فقال ومنها اي الفوائد التي اخذها عن مشايخه
الصيغة المنسوبة للاستاذ القطب محمد البكري اخذتها ايضا عن بعضهم ونقل
ان صاحبها الاستاذ قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار
يقبضني بين يدي الله تعالى وهي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم
لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي الى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم انتهت عبارة الكزبري رحمي بلا واو
عطف قبل الناصر وقبل الهادي ﴿فائدة﴾ قال الشيخ عبد الرحمن الكزبري
في اجازته المذكورة ومنها اي الفوائد ما اخذته ايضا عن بعضهم وهو ما اخرجه
الترمذي الحكيم عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله تعالى عنده هن مكفيا
مجزيا خمس للدنيا وخمس للاخرى * حسبي الله لديني * حسبي الله لما اهمني *
حسبي الله لمن بغى علي * حسبي الله لمن حسدني * حسبي الله لمن كادني بسوء *
حسبي الله عند الموت * حسبي الله عند المسألة في القبر * حسبي الله عند الميزان *
حسبي الله عند الصراط * حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب *
وقد رأيت ان اذكر شيئا من احوال سيدي محمد ابن ابي الحسن البكري
صاحب الصلوات المذكورات ليزداد الواقف على ذلك رغبة فيها وملازمة

https://arabicdawateislami.net

لقراءتها فان زيادة فضلها وجلالة قدرها يعلمان بزيادة فضل مؤلفها وجلالة
قدره ذكره الامام الشعراني رضي الله عنه في كثير من كتبه باحسن الاوصاف
وابلغ العبارات ومما قاله في الطبقات غير المطبوعة هو الشيخ الكامل الراسخ في العلوم
اللدنية والفتح المحمدية الكامل ابن الكامل سيدي محمد البكري رضي الله عنه
وشهرته تغني عن تعريفه وماذا يقول القائل في حق من افرغ الله تعالى عليه العلوم
والمعارف والاسرار افراغا لم يصح لاحد من اهل عصره فيما نعلم كما صح له فان
الناس اجمعوا على ان ليس على وجه الارض بلدة اكثر علماء من مصر ولم يكن في
مصر احد مثله واجمع اهل الامصار على جلالته واعرف من مناقبه ما لا يقدر
الاخوان على سماعه وسطر له ذلك في الدار الآخرة ومما قاله في المنن ولعمري
من يرى في طول عمره مثل سيدي محمد البكري ويسمع ما يتكلم به من العلوم
والاسرار التي تبهر العقول مع صغر سنه ولم يعتقده فهو محروم من مدد اهل العصر
كله فان سيدي محمدا هذا كسيدي عبد القادر الجيلي في عصره من حيث
الناطقية عن المرتبة واثنى عليه في كتاب الاخلاق المتبولية الثناء الجميل وذكره
في كتابه عقود العهود ونقل عنه كرامة جليلة وقعت له معه قال صاحب عمدة
التحقيق قال في الكوكب الدري ومن كراماته يعني سيدي محمد البكري رضي
الله عنه انه حج سنة من السنين وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما جلس بين
الروضة والمنبر خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم شفاها وقال له بارك الله فيك
وفي ذريتك ثم قال قال الشيخ محمد المغربي الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته انه

حج سنة من السنين الى بيت الله الحرام وكان بالحج الشريف الشيخ محمد البكري
قال فذهبت الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فدخلت
يوما از ور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت الشيخ محمدا البكري بالحرم النبوي
وقد عمل درسا قال في اثنائه أمرت ان اقول الآن قدمي هذا على رقبة كل ولي
لله تعالى مشرقا كان او مغربا فعلمت انه اعطي القطبانية الكبرى وهذا لسان
حالها فبادرت اليه مسرعا وقبلت قدميه واخذت عليه المبايعة ورأيت الاولياء
تتساقط عليه الاحياء بالاجسام والاموات بالارواح انتهى وقد ترجمه رضي
الله عنه كثير من العلماء الاعلام في كتبهم بابلغ التراجم واكمل الاوصاف
كالشهاب الخفاجي في ريحانته والعلامة المناوي في طبقاته فما قاله المناوي
سمعته رضي الله عنه يقول ان لله عبدا بين اظهركم معكم في مجلسكم هذا ينزل اليه
في كل يوم ملك صبيحة اليوم يأمره بمحاسن الاخلاق وينهاه عن مساويها
﴿فائدة﴾ قال صاحب عمدة التحقيق حدثني العلامة شيخنا الشيخ عبد القادر
المحلي مشافهة قال اذا كان لك حاجة الى الله وانت في اي مكان من الارض
فتوجه نحو قبر الشيخ محمد البكري وقل يا شيخ محمد يا ابن ابي الحسن يا ابيض
الوجه يا بكري توسلت بك الى الله تعالى في قضاء حاجتي كذا وكذا فانها تقضى
وهي مجربة اه وقبره رضي الله عنه في مصر توفي فيها سنة اربع وتسعين وتسعمائة
وقد كانت ولادته في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة ومن
اراد زيادة الاطلاع على مناقبه ومناقب اسلافه واعقابه رضي الله عنهم

https://arabicdawateislami.net

ونفعنا ببركاتهم فليراجع كتاب عمدة التحقيق ﴿ اتفاق ﴾ بعد كتابتي ما كتبته من مناقب الاستاذ محمد البكري المذكور رضي الله عنه رزقني الله وله الحمد والمنة في مدينة بيروت غلاما من زوجتي الصالحة التقية النقية صفية بنت الماجد المقدام المرحوم محمد بك السبجعان من وجوه مدينة بيروت وذوي البيوت القديمة الكريمة فيها فسميته محمدا ولقبته شمس الدين وكنيته ابا المكارم تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقصود الاصلي واسم سيدي محمد البكري المذكور ولقبه وكنيته رضي الله عنه وكانت ولادة ولدي المذكور في نصف الساعة الثالثة من ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة من العام التاسع بعد الثلاثمائة والالف بعد حمل امه به اربعة عشر شهرا وسبعة عشر يوما فقد وقع الحمل به يوم الجمعة الرابع من شهر شوال من العام الماضي وقد عرفنا ذلك بجملة علامات وقرائن قوية دلتنا على وقوع الحمل في ذلك اليوم بيقين بحيث لم يبق عندنا في ذلك شك وبعد الحمل به بنحو الاربعة اشهر وهو وقت دخول الروح فيه كما ثبت في الحديث رأت امه وهي من الصالحات الصادقات فاني ما عهدت عليها كذبة قط رؤيا حق ان شاء الله تعالى وهي انها رأت في منامها ان الشمس طلعت من مشرقها مشرقة وعلت في السماء مقدار علوها وقت الضحى ثم نزلت وجاءتها ودخلت فيها فتحققت في المنام انها حملت واخبرتني بهذه الرؤيا المباركة في صباح تلك الليلة فسررت جدا وكنت عازما اذا رزقني الله ولدا ان اسميه محمدا والقبه ناصر الدين لأنه لقب احد اجدادي فلما قصت علي هذه

https://arabicdawateislami.net

الرؤيا صممت على تلقيبه شمس الدين واخبرت بذلك كثيرًا من اصدقائي قبل الولادة وبعد كمال مدة التسعة اشهر التي هي غالب مدة الحمل ظهرت علامات الولادة ثم ذهبت وصارت تذهب وتجيء حتى عجبنا من هذا الحال ولم يزل الامر كذلك الى ان ولد في الوقت المذكور ومما يدل على ان هذا المولود سيكون ان شاء الله تعالى من الصالحين الاخيار اني حينما قربت من والدته في المرة التي حملت به فيها كنت ازهد ما كنت في الدنيا وارغب ما كنت في الآخرة بسبب مرض شديد قصر املي وصاعف عملي والحمد لله عليه وعلى زواله وقد نص القطب الكبير والامام الشهير سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه في كتبه على ان المولود يكون على الحالة التي كان عليها والده حين نزول النطفة التي تخلق منها واذ قد وافق وفقه الله سيدي محمدا البكري بالاسم والكنية واللقب وشهر الولادة ذي الحجة اسأل الله الكريم الوهاب ان يوافقه ايضًا بالعلم والعمل والمعارف اللدنية والقبول التام عند الله وعند رسوله وسائر عباده الصالحين بجاهه صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه لا سيما صديقه الاكبر وذريته المباركة خصوصا الاستاذ المذكور رضي الله عنه وعنهم اجمعين ونفعنا ببركاته آمين وفي نفسي ان اجمع ان شاء الله تعالى مناقب سيدي محمد البكري المذكور واحواله في مؤلف مستقل وانشره تقربا اليه والى جده الصديق وسائر افراد سلالته الطاهرة رضي الله عنهم اجمعين

الصلاة الحاوية والخمسون

صلاة اولي العزم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّآدَمَ وَنُوْحٍ وَّاِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسٰى وَعِيْسٰى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهٗ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ

هذه صلاة اولى العزم من قرأها ثلاث مرات فكأنما ختم الكتاب يعني دلائل الخيرات نقل ذلك سراجها عن مؤلفها سيدي ابي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي التربتي الحسيني رضي الله عنه

الصلاة الثانية والخمسون

صلاة السعادة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِيْ عِلْمِ اللّٰهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللّٰهِ

نقل سيدي احمد الصاوي عن بعضهم ان عدد الصلاة استمائة الف صلاة قال ونقال السعادة الدارين وتسمى صلاة السعادة وقال الاستاذ السيد محمد دحلان في مجموعته ما نصه وهي الجامعة الكاملة التي ذكر بعض العارفين ان ثوابها استمائة الف صلاة وان من داوم على قراءتها كل جمعة الف

https://arabicdawateislami.net

مرة كان من سعداء الدارين وتسمى صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اه

الصلاة الثالثة والخمسون

صلاة الرؤوف الرحيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ

هذه الصلاة تسمى صلاة الرؤوف الرحيم وهي من اشرف الصيغ كما قاله سيدي احمد الصاوي فينبغي الاكثار من قراءتها

الصلاة الرابعة والخمسون

المشهورة بالكمالية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللّٰهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صيغة اهل الطريق المشهورة بالصلاة الكمالية وهي من اورادهم المهمة التي تقال عقب كل صلاة عشرا وتقال في غيره مائة فاكثر وثوابها لا نهاية له فلذلك اختارها اهل الطريق * وفي ثبت السيد محمد

https://arabicdawateislami.net

ابن عابدين عن الشيخ ابي المواهب ابن الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن والده عن العلامة احمد المقري المالكي ان ثواب هذه الصلاة الشريفة يعدل اربعة عشر الف صلاة

الصلاة الخامسة والخمسون

صلاة الانعام

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ عَدَدَ إِنْعَامِ اللّٰهِ وَإِفْضَالِهٖ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة الانعام وهي من ابواب نعيم الدنيا والآخرة لتاليها وثوابها لا يحصى

الصلاة السادسة والخمسون

صلاة العالي القدر

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ

هذه صلاة العالي القدر نقل الشيخ الصاوي في شرحه على صلوات الدردير والعلامة محمد الامير الصغير في ثبته عن الامام السيوطي ان من لازم عليها كل ليلة جمعة ولو مرة لم يلحده في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فوائد هذه

الصلاة السيد احمد دحلان في مجموعته باسط مما ذكر ونص عبارته ومن
الصيغ الفاضلة التي ذكرتها من العارفين ان من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرة
واحدة ينكشف لروحه متى روح النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت وعند
دخول القبر حتى يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يلحده قال بعض
العارفين وينبغي لمن داوم عليها ان يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة مائة
مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير الجسيم ان شاء الله تعالى وهي هذه اللهم صل
على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه
وسلم قال وكان شيخنا العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عثمان الدمياطي افاض الله
عليه سحائب الرحمة والرضوان يقول العلي القدر ويذكر انه تلقاها كذلك وكان
يذكرها فضائل كثيرة ويواظب على قراءتها خلف كل صلاة مرة او ثلاث
مرات ويزيد على ذلك زيادة في وسطها تلقاها عن بعض اشياخه ويذكر ان فيها
فضائل وتصيرها الصلاة جامعة للدعاء والاستغفار والصلاة على النبي المختار
صلى الله عليه وسلم وهذه الكيفية اني كنت ياتي بها اللهم صل على سيدنا محمد
النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وأغنني بفضلك عمن سواك وعلى
آله وصحبه وسلم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والطف بي فيما
جرت به المقادير واغفر لي ولجميع المسلمين وارحمني واياهم برحمتك الواسعة
في الدين والدنيا والآخرة يا كريم يا رحيم ما كان بتراك هذه الصلاة بهذه
الصيغة خلف كل صلاة بعدة اية الكرسي سواء كانت الصلاة فرضا او

https://arabicdawateislami.net

نزلا في حضر او سفر ويذكر انه يرى لها من العجائب ما لا يعلم قدره الا الله تعالى وذكر بعضهم في الصيغة المذكورة زيادة بقدر عظمة ذاتك ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه بقدر عظمة ذاتك وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على نفسه بتلك الصيغة فينبغي ان يزاد ذلك في الصيغة التي كان يأتي بها الشيخ رحمه الله خلف الصلوات ليزيد الاجر ان شاء الله تعالى وبالجملة فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نافعة باي صيغة كانت ولا تيء انفع لتنوير القلب ووصول المريدين الى الله تعالى منها فان المواظب على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تحصل له انوار كثيرة وبركتها بتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم او يجتمع بمن يوصله اليه خصوصا اذا كان مع الاستقامة وخصوصا في آخر الازمان عدة المرشدين والتباس الامور على الناس فمن اراد هداية الخلق وارشادهم فعليه ان يأمر الناس عوامهم وخواصهم بالاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه كلام السيد احمد دحلان رحمه الله

الصلاة السابعة والخمسون

لسيدي احمد الخجندي رحمه الله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهٖ صَلَاةً اَنْتَ لَهَا اَهْلٌ وَهُوَ لَهَا اَهْلٌ

هذه كيفية سنية في الصلاة على خير البرية نسبها الحافظ السخاوي في كتابه

https://arabicdawateislami.net

القول البديع لشيخ شيوخه الجلال ابي الطاهر احمد الخجندي الحنفي المدني الملقب بمقبول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاشتغاله بها وافاد الحافظ السيوطي ان كل مرة منها باحد عشر الف صلاة وفقنا الله تعالى لها ولغيرها آمين ذكر ذلك السيد محمد عابدين في ثبته نقلا عن ثبت الشيخ عبد الكريم الشرباتي الحلبي

الصلاة الثامنة والخمسون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ

نقل ابن عابدين في ثبته عن شيخه السيد محمد ساكر العقاد عن العبد الصالح الشيخ احمد الحلبي القاطن في دمشق وكان رجلا عليه سيما الصلاح عن مفتي دمشق العلامة حامد افندي العمادي انه مرة اراد بعض وزراء دمشق ان يبطش به فبات تلك الليلة مكروبا اشد الكرب فرأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فأمنه وعلمه صيغة صلاة وانه اذا قرأها يفرج الله تعالى كربه فاستيقظ وقرأها ففرج الله تعالى كربه ببركته صلى الله تعالى عليه وسلم وهي هذه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الى آخر الصلاة السابقة قال واخبرني سيدي يعني شيخه المذكور انه حصل له كرب فكررها وهو يمشي فما مشى نحو اثنين مائة خطوة الا فرج عنه وكذلك قرأها مرة ثانية في حادثة فما استمر قليلا الا فرج عنه قال ابن عابدين قلت وقد قرأتها انا ايضا في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما

كررتها نحو من مائتي مرة الا وجاء في رجل واخبرني ان الفتنة انقضت والله على ما اقول شهيد ووجدت هذه الصلاة في ثبت الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ احمد السراباتي الحلبي لكنها مقيدة بعدد مخصوص وفيها نوع تغيير قال في ثبته عند ذكر شيخه العارف الشيخ عبد القادر البغدادي الصديقي ومن جملة ما شرفني به الاجازة في صلوات شريفة يصلى بها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في اليوم والليلة ثلاثمائة مرة وفي وقت الشدائد الف مرة فانها الترياق المجرب وهي الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله قلت حيلتي ادركني * ثم نقل عن ثبت السراباتي المذكور انه سمع من والده غير مرة كيفية شريفة وانها دواء لزوال ما يوجد في الفم من رائحة كريهة ناشئة عن اكل ذي ريح كريه او غير ذلك وهي اللهم صل وسلم على النبي الطاهر قال ولكن افادتها ان تتلى احدى عشرة مرة بنفس واحد وانه جربها هو وغيره فكانت كفلق الصبح

الصلاة التاسعة والخمسون

السقافية لسيدي عبد الله السقاف رحمه الله

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سِرِّ الْأَسْرَارِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمَنْطَوِيَةِ فِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ مَهْبِطِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْمُفَصَّلَةِ فِي الْأَنْوَارِ بِالنُّورِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِي لُبَابِ بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصِّفَانِيَّةِ فَهُوَ النَّبِيُّ

https://arabicdawateislami.net

الْعَظِيمِ مَرْكَزُ حَقَائِقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مَفِيضُ الْأَنْوَارِ إِلَى حَضَرَاتِهِمْ
مِنْ حَضْرَتِهِ الْمَخْصُوصَةِ الْخَتْمِيَّةِ شَارِبُ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ مِنْ بَاطِنِ
بَاطِنِ الْكِبْرِيَاءِ مُوصِلُ الْخُصُوصِيَّاتِ الْإِلٰهِيَّاتِ إِلَى أَهْلِ الِاصْطِفَاءِ
مَرْكَزُ دَائِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ مُنْزِلُ النُّورِ بِالنُّورِ الْمُشَاهَدِ بِالذَّاتِ
الْمُكَاشَفِ بِالصِّفَاتِ الْعَارِفُ بِضَرُورَةِ تَجَلِّي الذَّاتِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
الْعَارِفُ بِظُهُورِ الْقُرْآنِ الذَّاتِيِّ فِي الْفُرْقَانِ الْمَثَانِي فَمِنْهَا ظَهَرَتِ
الْوَحْدَتَانِ الْمُتَعَاكِسَتَانِ الْحَادِيَتَانِ عَلَى السَّالِكِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْأَمَانَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْمَكْسُوَّةِ بِالْأَكْسِيَةِ النُّورَانِيَّةِ
السَّارِيَةِ فِي الْمَرَاتِبِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمَحْكُومَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْأَزَلِيَّةِ
وَالْأُلُوهِيَّةِ الْمُزَادَةِ عَلَى [illegible] الْحَقِيقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْحَقَائِقِ
الْحَقَّةِ النَّافِيَةِ لِخَيَالَاتِ الْكَثْرَةِ الْمَحْمُودَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُتَكَسِّبِ بِحَرِّ السَّعْيِ بِالْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [illegible] الذَّاتِيِّ الْقُرْآنِيِّ حَائِزِ التَّفْصِيلِ
لِصِفَاتِ الْفُرْقَانِيِّ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَائِزِ الصُّورَةِ
الْمُقَدَّسَةِ الْمُنَزَّلَةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ الْبَاطِنَةِ الْفَائِقَةِ بِمِفْتَاحِهَا
الْإِلٰهِيِّ لِأَبْوَابِ الْوُجُودِ الْقَائِمِ بِهِمْ مِنْ مَطْلَعِ ظُهُورِهَا التَّقْدِيمِ إِلَى اسْتِوَاءِ

https://arabicdawateislami.net

إظهارها للكلمات التامات * اللهم صل وسلم على حقيقة الصلوات
وروح الكلمات قوام المعاني الذاتيات وحقيقة الحروف القدسيات
وصور الحقائق الفرقانية التفصيليات * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
صاحب الجمعية البرزخية الكاشفة عن العالمين الهادية بها إليها هداية
قدسية لكل قلب منيب إلى صراطها الرباني المستقيم في الحضرة
الإلهية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد موصل الأرواح بعد عدمها
إلى نهايات غايات الوجود والسرور * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واسطة الأرواح الأزلية في المدارج الظهورية * اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد صاحب الحسنات القدسية الجادية للأرواح المعنوية * اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد صاحب الحسنات الوجودية الذاهبة بظلمات
الطبائع الحسية والمعنوية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد مستقر بروز
المعاني الرحمانية منها خرجت الخلة الابراهيمية ومنها حصل النداء
بالمعاني القدسية للحقيقة الموسوية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
الذي جعلت وجودك الباقي عوضا عن وجوده الفاني صلى الله تعالى عليه
وعلى أصحابه وآله وسلم . هكذا في الاصل بتقديم اصحابه على آله

ذكر العلامة ابن عابدين في تبته حرب السيد عبد الله السقاف وعنونه بقوله

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَخَاطَبْتَنَا بِهَا مَعَ السَّلَامِ * تَعْمِيمًا لِلْإِكْرَامِ مِنْكَ لَنَا وَالْإِنْعَامِ * فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * فَقُلْتُ امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ * وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ * صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى نَجِدَهَا وِقَايَةً لَنَا مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ * وَمُوصِلَةً لَأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى دَارِ النَّعِيمِ وَرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَظِيمُ

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا ومولانا بحر المعارف الالهية وحبر الديار الشامية الولي الكبير والمحقق النحرير الاستاذ الاعظم والملاذ الافخم الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته ختم بها شرحه على صلاة الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين ابن العربي المتقدم ذكرها وهي السابعة والثلاثون من هذه الصلوات قال في آخر الشرح المذكور ما نصه ولنا صلاة لطيفة شريفة * كان الله فتح بها علينا في حالة ربانية منيفة * لا بأس بذكرها هنا الحاقا بشرح صلوات شيخنا الكامل المحقق الوارث المحمدي محيي الدين ابن العربي انار الله تعالى قلوبنا باسرار علومه * وانوار تجلياته الالهية في آثار فهومه * لعل نفحات القبول * تهب علينا فتعطرنا بطيب الوصول * وهي قولنا وذكرها قال المرادي في تاريخه سلك الدرر في ترجمته رضي الله عنه هو استاذ الاساتذه * وجهبذ الجهابذه *

https://arabicdawateislami.net

حزب سيدي الولي الشهير والقطب الكبير عمدة المطلعين ورأس المكاشفين السيد عبد الله ابن السيد علي باحسين السقاف ثم ذكر الحزب وذكر بعده الصلاة المشيشية وقال في آخرها اقول قرأها سيدي وهو شيخه السيد محمد شاكر العقاد على الامام العارف العارف الولي الكبير والعالي القدر الشهير الحسيب النسيب بهجة النفوس وتاج الرؤوس سيدي عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس واجازه بقراءتها وكذلك قرأ سيدي على الاستاذ المذكور الصلاة المنسوبة لسيدي عبد الله السقاف صاحب الحزب المتقدم واجازه بقراءتها ثم ذكر ابن عابدين الصلاة السابقة وقال في آخرها رأيت في بعض المجاميع انها تسمى بصلوات الختام على النبي الختام وان مؤلفها رحمه الله تعالى قال ضمن النبي صلى الله عليه وسلم لمن يقرؤها او ينظر اليها حسن الخاتمة والشفاعة الكبرى وقال صلى الله تعالى عليه وسلم هذا جزاء لك يا عبد الله ولما الفته اه والله تعالى اعلم

الصلاة الستون

لسيدى عبد الغنى النابلسي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ * الدَّائِمَةَ الْبَاقِيَةَ الْأَبَدِيَّةَ * الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي حَضْرَةِ عِلْمِكَ الْقَدِيمِ * الَّذِي أَنْزَلْتَهُ بِمَلَائِكَتِكَ فِي حَضْرَةِ كَلَامِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * فَقُلْتَ بِاللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ الرَّحِيمِ *

https://arabicdawateislami.net

الولي العارف *ينبوع العوارف والمعارف *الامام الوحيد *الهمام الفريد *
العالم العلامه *الحجة الفهامه *البحر الكبير *الحبر النحرير *شيخ الاسلام *
صدر الائمة الاعلام *صاحب المصنفات التي اشتهرت شرقا وغربا *وتداولها
الناس عجما وعربا * ذو الاخلاق المرضيه * والاوصاف السنيه *قطب
الاقطاب *الذي لم تنجب بمثله الاحقاب * العارف بربه * والفائز بقربه
وحبه *ذو الكرامات الظاهره *والمكاشفات الباهره *

هيهات لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

وعلى كل حال فهو الذي لا تستقصى فضائله بعباره *ولا تحصر صفاته وفواضله
باشاره * والمطول في مدح جنابه مختصر جدا *والمكثر في نعت صفاته مقل
ولو بلغ نهاية وحدا * ولد رضي الله عنه بدمشق في خامس ذي الحجة سنة
خمسين والف تم ذكر المرادي نشأته ومشايخه ونصانيفه وهي كثيرة جدا ثم قال
واما احصاء فضائله فلا تطاق بترجمه *وتصير منها بطون الاوراق مفحمه *
وبالجملة فهو الاستاذ الاعظم *والملاذ الاعصم *والعارف الكامل *والعالم
الكبير العامل *القطب الرباني *والغوث الصمداني *من اظهره الله بما اشرقت
به شموس الارشاد والعزائم * واظهر خفيات ما دق عن الافهام وصير المجهول
معلوم * وقد حاز تاريخي هذا كمال الفخر حين احتوى على مثل هذا الامام
الذي انجبه الدهر *وجاد به العصر *وهو اعظم من ترجمته علما وولايه *وزهدا
وشهرة ودرايه *اه وذكر ان وفاته كانت في الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث

https://arabicdawateislami.net

واربعين ومائة والف رضي الله عنه

الصلاة المحادية والستون

للشيخ محمد البديري رحمه الله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُوْلِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَحْبَابِهٖ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِ اللّٰهِ بِدَوَامِ اللّٰهِ صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ يَا رَبِّ بِنَا رِضَاءً وَلِحَقِّهٖ اَدَاءً وَاَسْاَلُكَ بِهٖ مِنَ الرَّفِيْقِ اَحْسَنَهٗ وَمِنَ الطَّرِيْقِ اَسْهَلَهٗ وَمِنَ الْعِلْمِ اَنْفَعَهٗ وَمِنَ الْعَمَلِ اَصْلَحَهٗ وَمِنَ الْمَكَانِ اَفْسَحَهٗ وَمِنَ الْعَيْشِ اَرْغَدَهٗ وَمِنَ الرِّزْقِ اَطْيَبَهٗ وَاَوْسَعَهٗ

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المجاميع منسوبة للاستاذ العلامة العارف بالله تعالى الشيخ محمد البديري الدمياطي المشهور بابن الميت وقال رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واظب عليها ولو في اليوم سبع مرات وانما الاعمال بالنيات ويكفي دلالة على جلالة قدره رحمه الله ان من تلاميذه العارف الكبير والولي الشهير السيد مصطفى البكري الصديقي رحمه الله تعالى فقد قال ابو الفضل خليل افندي المرادي في تاريخه سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر في ترجمة السيد مصطفى البكري ثم توجه الى زيارة القطب العارف سيدي السيد احمد البدوي قدس الله سره ومن هناك سار الى دمياط واقام هناك في جامع البحر واخذ بها عن علامتها الشمس محمد

البديري الشهير بابن الميت وقرأ عليه الكتب الستة والمسلسل بالاولية والمصافحة وبلفظ انا احبك واجازه اجازة عامة بسائر مروياته وتأليفاته

الصلاة الثانية والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

ذكر هذه الصلاة الشريفة الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة الاسرار وقال اجاز لي شيخي وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنداته في المدينة المنورة في المدرسة المحمودية سنة احدى وستين ومائتين والف وسألت منه بعض الخصائص والاذكار لانكشاف العلم وللتقرب الى الله تعالى وللوصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة المذكورة وقال ان داومت عليها تأخذ العلوم والاسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكون في تربيته المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب جربه فلان وفلان وعدد كثيرا من الاخوان وقال يا بني اذهب الى المشرق والمغرب ان غابت القبة الخضراء عن عينيك انا في الميدان يعني قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي فوق قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعا لي بالبركة فقرأت هذه الصلاة في اول ليلة بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الشفاعة لك ولابويك ولاخوانك وفقني الله واياكم لبشارته ثم وجدت بحول

https://arabicdawateislami.net

اللهُ وقوته كما ذكر الشيخ قدس سره ثم اخبرت بهذه الصلاة كثيرا من الاخوان فرأيت من داوموا عليها نالوا اسرارا عجيبة ما نالت مثلها وفيها اسرار كثيرة وتكفيك هذه الاشارة انتهى ﴿فائدة﴾ قال العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته التي جمع فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصيغ المجربة للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه الصيغة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الجامع لاسرارك والدال عليك وعلى آله وصحبه وسلم كل يوم الف مرة اه ولم يذكر ان هذا الاجتماع يكون في المنام او في اليقظة والظاهر انه في المنام ﴿فائدة اخرى﴾ نقل الولي الشهير سيدي الشيخ اسماعيل حقي في روح البيان في تفسير سورة النجم عن الامام السهيلي في الروض الانف ان من رأى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وليس في رؤياه مكروه لم يزل خفيف الحال وان رآه في ارض مجدبة اخصبت او في ارض قوم مظلومين نصروا ومن رآه عليه الصلاة والسلام فان كان مغموما ذهب غمه ومديونا قضى الله دينه وان كان مغلوبا نصر وان كان غائبا رجع الى اهله سالما وان كان معسرا اغناه الله تعالى وان كان مريضا شفاه الله تعالى

الصلاة الثالثة والستون

التفريجية

أَللّٰهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ

وَتَنفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

هذه الصلاة التفريجية ذكرها الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة الاسرار ونقل عن الامام القرطبي ان من داوم عليها كل يوم احدى واربعين مرة اومائة اوزيادة فرج الله همه وغمه وكشف كربه وضره ويسر امره ونور سره واعلى قدره وحسن حاله ووسع رزقه وفتح عليه ابواب الخيرات والحسنات بالزيادة ونفذ كلمته في الرياسات وامنه من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع والفقر والقى له محبة في القلوب ولا يسأل من الله تعالى شيئا الا اعطاه ولا تحصل هذه الفوائد الا بشرط المداومة عليها وهذه الصلاة كنز من كنوز الله وذكرها مفتاح خزائن الله يفتح الله لمن داوم عليها من عباد الله ويوصله بها الى ما شاء الله وقال في موضع آخر من كتابه المذكور ومن الصلوات المجربات الصلاة التفريجية القرطبية ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية لأنهم اذا ارادوا تحصيل المطلوب اودفع المرهوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرؤنها اربعة آلاف واربعمائة واربعة واربعين مرة فينالون مطلوبهم سريعا ويقال لها عند اهل الاسرار مفتاح الكنز المحيط ليل مراد العبيد وهي هذه اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الى آخرها كذا اجاز لي الشيخ محمد السنوسي في جبل ابي قيس ثم الشيخ المغربي ثم الشيخ السيد زين مكي رضي الله

https://arabicdawateislami.net

عنهم وزاد السنوسي في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك وقال من داوم عليها كل يوم احدى عشرة مرة فكأنها تنزل الرزق من السماء وتنبته من الارض وقال الامام الدينوري من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة احدى عشر مرة ويتخذها وردا لا ينقطع رزقه وينال المراتب العلية والدولة العنية ومن داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم احدى واربعين مرة ينال مراده ايضا ومن داوم عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما اراد ومن داوم على قراءتها كل يوم بعدد المرسلين عليهم السلام ثلاثمائة وثلاث عشرة مرة لكشف الاسرار فانه يرى كل شيء يريده ومن داوم عليها كل يوم الف مرة فله ما لا يصفه الواصفون مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال الامام القرطبي من اراد تحصيل امر مهم عظيم او دفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة التفريجية وليتوسل بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ذي الخلق العظيم اربعة آلاف واربعمائة واربعا واربعين مرة فان الله تعالى يوفق مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني في خواص هذا العدد فانه اكسير في سبب التأثير انتهى جميع ذلك من خزينة الاسرار

الصلاة الرابعة والستون

لسيدي احمد بن ادريس قدس الله سره

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ مَلَأَ اَرْكَانَ عَرْشِ اللّٰهِ

الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ

الصلاة الخامسة والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى طَامَّةِ الْحَقَائِقِ الْكُبْرٰى * سِرِّ الْخَلْوَةِ الْإِلٰهِيَّةِ لَيْلَةَ الْإِسْرَا * تَاجِ الْمَمْلَكَةِ الْإِلٰهِيَّةِ * يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ * بَصَرِ الْوُجُودِ * وَسِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ * حَقِّ الْحَقِيقَةِ الْعَيْنِيَّةِ * وَهُوِيَّةِ الْمَشَاهِدِ الْغَيْبِيَّةِ * تَفْصِيلِ الْإِجْمَالِ الْكُلِّيِّ * الْآيَةِ الْكُبْرٰى فِي التَّجَلِّي وَالتَّدَلِّي * نَفَسِ الْأَنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ * كُلِّيَّةِ الْأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ * عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ * صُورَةِ الْكَمَالَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ * لَوْحِ مَحْفُوظِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ * وَسِرِّ كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ * الَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ * يَا فَاتِحَةَ الْمَوْجُودَاتِ * يَا جَامِعَ بَحْرَيِ الْحَقَائِقِ الْأَزَلِيَّاتِ وَالْأَبَدِيَّاتِ * يَا عَيْنَ جَمَالِ

https://arabicdawateislami.net

الْاِخْتِرَاعَاتِ وَالْاِنْفِعَالَاتِ * يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَاتِ * يَا عَيْنَ حَيَاةِ الْحُسْنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ * فَاقْتَسَمَتْهَا بِحُكْمِ الْمَشِيئَةِ الْاِلٰهِيَّةِ جَمِيعُ الْمُبْدَعَاتِ * يَا مَعْنَى كِتَابِ الْحُسْنِ الْمُطْلَقِ الَّذِي انْكَشَفَتْ فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ لِتَقْرَأَ حُرُوفَ حُسْنِهِ الْمُقَيَّدَاتُ * يَا مَنْ أَرَخَتْ حَقَائِقُ الْكَمَالِ كُلُّهَا بُرْقُعَ الْحِجَابِ دُونَ الْخَلْقِ وَأَجْمَعَتْ أَنْ لَا تَنْظُرَ لِغَيْرِهِ إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَكَوَّنَاتِ * يَا مَصَبَّ يَنَابِيعِ ثَجَّاجِ الْأَنْوَارِ السُّبْحَانِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّاتِ * يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ الْاِلٰهِيَّاتِ * يَا يَاقُوتَةَ الْأَزَلِ يَا مَغْنَاطِيسَ الْكَمَالَاتِ * قَدْ أَيِسَتِ الْعُقُولُ وَالْفُهُومُ وَالْأَلْسُنُ وَجَمِيعُ الْاِدْرَاكَاتِ * أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ الْمُحَمَّدِيَّةِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ اللَّدُنِّيَّاتِ * وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمِنْ لَوْحِ مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ الْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَاتِ * صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا يَا مَنْ لَوْلَا هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ

الصلاة السادسة والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللَّامِعِ * وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ * الَّذِي طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانَ * وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْآوَانَ * الَّذِي

https://arabicdawateislami.net

فَتَحَتْ ظُهُورَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ * وَخَتَمَتْ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ *
فَظَهَرَتْ صُوَرُ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ
لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ * الَّذِي مَا اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا
ظَمْآنٌ إِلَّا رَوِيَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ
مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي
يَا رَحْمٰنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ
حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ

الصلاة السابعة والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنِ بَحْرِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ اللَّاهُوتِيَّةِ * وَمَنْبَعِ
الرَّقَائِقِ اللَّطِيفَةِ الْمُقَيَّدَةِ النَّاسُوتِيَّةِ * صُورَةِ الْجَمَالِ * وَمَطْلَعِ الْجَلَالِ *
مَجْلَى الْأُلُوهِيَّةِ * وَسِرِّ إِطْلَاقِ الْأَحَدِيَّةِ * عَرْشِ اسْتِوَاءِ الذَّاتِ * وَجْهِ
مَحَاسِنِ الصِّفَاتِ * مُزِيلِ بُرْقُعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ
كُنْهِ ذَاتِهِ الْأَنْفَسِ * عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ الْكَمَالِ الْإِلٰهِيِّ الْأَقْدَسِ *
كِتَابٍ مَسْطُورٍ جَمْعِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ الْحَقِّ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ تَجَلِّيَاتِ
الشُّؤُونِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمُسَمَّى كَثْرَةُ صُوَرِهَا بِالْخَلْقِ * جَانِبِ طُورِ الْحَقَائِقِ
الرُّوحِيَّةِ الْأَيْمَنِ الْمُكَلِّمِ مِنْهُ مُوسَى لِلنَّفْسِ * بِأَنَا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا

https://arabicdawateislami.net

فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ * يَا كَامِلَ الذَّاتِ يَا جَمِيلَ الصِّفَاتِ يَا مُنْتَهَى الْغَايَاتِ
يَا نُورَ الْحَقِّ يَا سِرَاجَ الْعَوَالِمِ يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ
أَنْ يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانٌ * وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مُدْرَكًا لِإِنْسَانٍ * وَتَعَاظَمَ
جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ * صَلَّى اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَا مَجْلَى الْكَمَالَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ الْأَعْظَمِ

الصلاة الثامنة والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضَرَاتِ الذَّاتِ * مَالِكِ أَزِمَّةِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ *
قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ الْأُلُوهِيَّةِ * كَثِيبِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الزَّوْرِ الْأَعْظَمِ فِي
مَشَاهِدِكَ الْجِنَانِيَّةِ * جِبَالِ مَوْجِ بِحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ * طِلَسْمِ كُنُوزِ
الْمَعَارِفِ الْإِلٰهِيَّاتِ * سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْإِحَاطِيَّاتِ الْخَلْقِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ *
بَيْتِ مَعْمُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْكُنْهِيَّاتِ الذَّاتِيَّاتِ * سَقْفِ مَرْفُوعِ الْكَمَالَاتِ
الْأَسْمَائِيَّةِ بَحْرِ مَسْجُورِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّاتِ * حَوْضِ الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ
الْمُمِدِّ لِبِحَارِ أَمْوَاجِ صُوَرِ الْكَوْنِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ
قَلَمِ الْقُدْرَةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْعُظْمَوِيَّةِ الْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنْ مَحَاسِنِ مُبْدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقَلُّبَاتِهِ وَجَمَالِ كُلِّ صُورَةٍ إِلٰهِيَّةٍ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا
غَيْبًا وَشَهَادَةً * وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنًى كَمَالِيٍّ بَدْأً وَإِعَادَةً * لِسَانِ الْعِلْمِ الْإِلٰهِيِّ

https://arabicdawateislami.net

الْمُطْلَقِ التَّالِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ حُسْنِ ذَاتِهِ * مِنْ كِتَابٍ مَكْنُونٍ غَيْبِ كُنْهِ
صِفَاتِهِ * جَمْعِ الْجَمْعِ وَفَرْقِ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لَا جَمْعَ وَلَا فَرْقَ لَا لِسَانَ
لِمَخْلُوقٍ يَبْلُغُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ

الصلاة التاسعة والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ
اَنْتِهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ
لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلوات الست لسيدي العارف الكبير والولي الشهير بحر الشريعة والطريقة والحقيقة سيدي احمد بن ادريس صاحب الطريقة الادريسية التي هي فرع من الطريقة الشاذلية شيخ المرشد الكامل سيدي ابراهيم الرشيد اجل خلفائه وافضل الناشرين لطريقته اما الصلاة الاولى وهي اللهم اني اسألك بنور وجهك الله العظيم الى آخرها فقد تلقنها سيدي احمد بن ادريس من النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة مرة وبواسطة سيدنا الخضر عليه السلام مرة اخرى فقد حدثني الشيخ الكامل العالم العامل سيدي الشيخ اسماعيل النواب المقيم في مكة المشرفة عن شيخه بركة الوجود سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد عن شيخه الاستاذ الاعظم سيدنا احمد بن ادريس انه لقنه صلى الله عليه وسلم بنفسه اوراد الطريقة الشاذلية واعطاه اوراداً جليلة وطريقة تسليكية

خاصة وقال له من انتمى اليك فلا اكله الى ولاية غيري ولا الى كفالته بل انا وليه وكفيله قال سيدي احمد رضى الله عنه اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم اجتماعا صوريا ومعه الخضر عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم الخضر ان يلقنني اوراد الطريقة الشاذلية فلقنني ها بحضرته ثم قال صلى الله عليه وسلم للخضر عليه السلام يا خضر لقنه ما كان جامعا لسائر الاذكار والصلوات والاستغفار وافضل ثوابا واكثر عددا فقال له اي شيء هو يا رسول الله فقال قل لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللّٰهِ فقالها وقلتها بعدها وكررها صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قال قل اللهم اني اسألك بنور وجه الله العظيم الى آخر الصلاة العظيمية ثم قال له قل أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالْآثَامِ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْدًا وَخَطَأً ظَاهِرًا وَبَاطِنًا قَوْلًا وَفِعْلًا فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ وَخَطَّهُ الْقَلَمُ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللّٰهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى وهذا هو الاستغفار الكبير فقالها الخضر على نبينا وعليه السلام وقلتها بعدها وقد كسيت انوارا وقوة

https://arabicdawateislami.net

محمدية ورزقت عيونا الهية ثم قال صلى الله عليه وسلم يا احمد قد اعطيتك مفاتيح السموات والارض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمية والاستغفار الكبير قال سيدي احمد قدس سره ثم لقنها لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من غير واسطة فصرت القن المريدين كما لقنني به صلى الله عليه وسلم ومرة قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله خزنتها لك يا احمد ما سبقك اليها احد علمها اصحابك يسبقون بها وكان رضي الله عنه يقول املى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحزاب من لفظه وكان يقول اخذنا العلم من افواه الرجال كما تأخذون ثم عرضناه على الله والرسول فما اثبته اثبتناه وما نفاه نفيناه انتهى ما حدثني به الشيخ المذكور وقرأه وانا اسمع من رسالته التي الفها في ترجمة سيدي احمد بن ادريس المطبوعة على هامش احزابه وصلواته الشريفة واخبرني انه سمع ما فيها من سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد مراراً ايرويها عن سيدي احمد بن ادريس واما الصلوات الخمس الاخرى فاني اخترتها من اربع عشرة صلاة له وقد قال قدس الله سره ان هذه الصلوات قد استوت على عرش الانوار * وارجلهن متدليات على كرسي الاسرار * تصلين في كتاب الكمالات المحمدية * بقرآن الحقائق الاحمدية * قد طلعت في سموات العلا شمسها * وارتفع عن وجه الكمال المحمدي نقابها * وبحرها في الحقائق الالهية زاخر * ولهن في القسمة من المعارف المحمدية حظ وافر * خذهن اليك يا من اراد ان يسبح في كوثر النور

المحمدي * وجل في عجائب معانيها يا من يبتغي الاغتراف من البحر الاحمدي *
نتلو عليك من كتاب الحقائق المحمدية محكم الآيات * ونفسر لك بعض نقش
حروف آياته البينات * والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اه نقلت هذه
العبارة بحروفها مع الصلوات من مجموعة احزاب احمد بن ادريس المطبوعة في
القسطنطينية بتصحيح سيدي الشيخ اسماعيل النواب السابق ذكره وقد قرأتها
عليه في مجلس واحد واجازني بها بروايته عن الشيخ ابراهيم الرشيد عن مؤلفها

الصلاة السبعون

الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَعْبُدُ اللهَ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنِّي
أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا * وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا * اللَّهُمَّ يَا رَبَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ *
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ

https://arabicdawateislami.net

وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيْلِ وَالزَّبُوْرِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيْمِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُوْنَكَ شَيْءٌ فَلَكَ الْحَمْدُ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ
سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ مَا شَآءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ
لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ صَلَاةً
مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَمَا اَمَرْتَ اَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا * اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنْ
رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَاَفْلِحْ وَاَنْجِحْ وَاَتِمَّ وَاَصْلِحْ وَزِدْ وَاَرْبِحْ وَاَوْفِ وَاَرْجِحْ اَفْضَلَ
الصَّلَاةِ وَاَجْزَلَ الْمَنِّ وَالتَّحِيَّاتِ عَلٰى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِيْ هُوَ فَلَقُ صُبْحِ اَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ
وَطَلْعَةُ شَمْسِ الْاَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَحَضْرَةُ
عَرْشِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ نُوْرُ كُلِّ رَسُوْلٍ وَسَنَاهُ يٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ
اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاهُ ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ
الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاهُ سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ *
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْاَبْطَحِيِّ

https://arabicdawateislami.net

اَلتِّهَامِيِّ اَلْمَكِّيِّ صَاحِبِ اَلتَّاجِ وَالْكَرَامَةِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمَيْرِ صَاحِبِ
السَّرَايَا وَالْعَطَايَا وَالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ صَاحِبِ الْآيَاتِ
وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَلْقِ وَالتَّلْبِيَةِ
صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَقَامِ وَالْقِبْلَةِ وَالْمِحْرَابِ
وَالْمِنْبَرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ
لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ صَاحِبِ رَمْيِ الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ صَاحِبِ الْعَلَمِ
الطَّوِيلِ وَالْكَلَامِ الْجَلِيلِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ *
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ
جَمِيعِ الْمِحَنِ وَالْإِحَنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ
وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى
الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
الْمَمَاتِ يَا رَبِّ يَا اَللّٰهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ * اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي
مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذٰلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
مَضْرُوبَيْنِ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ وَأَمْثَالَ أَمْثَالِ ذٰلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ

https://arabicdawateislami.net

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ
وَخُدَّامِهِ وَحُجَّابِهِ إِلَهِي اجْعَلْ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ ذٰلِكَ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ
الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِهِ
الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ
الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ
وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ
وَالرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُنْتَقَى الْمُرْتَضَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ
وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ وَأَمِينِ الْمَمْلَكَةِ وَطِرَازِ
الْحُلَّةِ وَكَنْزِ الْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ كَاشِفِ دَيَاجِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ
وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ
الْأَبْصَارُ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَبْلَجِ وَالْبَهَاءِ
الْأَبْهَجِ نَامُوسِ تَوْرَاةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللّٰهِ

https://arabicdawateislami.net

وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ طِلَّسْمِ الْفَلَكِ الْأَطْلَسِ فِي بُطُونِ كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُوسِ الْمَلَكِ الْمُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ فَخَلَقْتُ خَلْقًا فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِي قُرَّةِ عَيْنِ الْيَقِينِ مِرْآةِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ نُورًا نَوَارًا بِأَبْصَارِ بَصَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ وَمَحَلِّ نَظَرِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَتْحِفْ وَأَنْعِمْ وَامْنَحْ وَأَكْرِمْ وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا يَتَنَزَّلَانِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْعَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَحَقِّ يَقِينِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي

ضَلَالٍ مُبِيْنٍ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةً ذَاتُكَ عَلٰى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ لِكُلِّ الْكَمَالِ الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَخْلُوْقِيْنَ فِي الْمِثَالِ يَنْبُوْعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِيْطَةِ الْأَسْرَارِ الْإِلٰهِيَّةِ غَايَةِ مُنْتَهَى السَّائِلِيْنَ وَدَلِيْلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِيْنَ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُوْدِ بِالْأَوْصَافِ وَالذَّاتِ وَأَحْمَدَ مَنْ مَضٰى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا بِدَايَةَ الْأَزَلِ وَغَايَةَ الْأَبَدِ حَتّٰى لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يُنْهِيْهِ أَمَدٌ وَارْضَ عَنْ تَوَابِعِهٖ فِي الشَّرِيْعَةِ وَالطَّرِيْقَةِ وَالْحَقِيْقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الطَّرِيْقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيْقَةً آمِيْنَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتْحِ أَبْوَابِ حَضْرَتِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ وَرَسُوْلِكَ إِلٰى جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَحُدَانِيِّ الذَّاتِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ الْآيَاتُ الْوَاضِحَاتُ مُقِيْلِ الْعَثَرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَاحِي الشِّرْكِ وَالضَّلَالَاتِ بِالسُّيُوْفِ الصَّارِمَاتِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ الشَّمِلِ مِنْ شَرَابِ الْمُشَاهَدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرَّضِيَّةُ وَالْأَوْصَافُ الْمَرْضِيَّةُ وَالْأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ وَالْأَحْوَالُ الْحَقِيْقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الْأَزَلِيَّةُ وَالسَّعَادَاتُ الْأَبَدِيَّةُ وَالْفُتُوْحَاتُ الْمَكِّيَّةُ وَالظُّهُوْرَاتُ الْمَدَنِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ

https://arabicdawateislami.net

الْإِلٰهِيَّةُ وَالْمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعُنَا يَوْمَ بَعْثِنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدَى بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ اَلْأَنِيسُ بِكَ وَالْمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ لَا بِغَيْرِكَ وَشَهِدَ وَحْدَتَكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقُلْتَ لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقَوَّيْتَهُ بِكَمَالِكَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الذَّاكِرُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ إِيَّاكَ بِكَ أَنْ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَمْحُوَ عَنَّا وُجُودَ ذُنُوبِنَا بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُغَيِّبَنَا عَنَّا فِي بِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوَ يَا أَللّٰهُ يَا هُوَ يَا أَللّٰهُ يَا هُوَ يَا أَللّٰهُ لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ أَسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَأَغْمِسْنَا فِي بِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَرْتَعَ فِي بُحُوحَةِ حَضْرَتِكَ وَنَقْطَعَ عَنَّا أَوْهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَنَوِّرْنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ يَا أَللّٰهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبَّنَا

https://arabicdawateislami.net

تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْظَتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرِنَا وَكُنْ لَنَا*

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ الرَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ مَظْهَرِ سِرِّ الْوُجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ وَالْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا

https://arabicdawateislami.net

ذِكْرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا * اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِنُوْرِهِ السَّارِي فِي الْوُجُوْدِ اَنْ تُحْيِيَ قُلُوْبَنَا بِنُوْرِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَهُدًى وَبُشْرٰى لِلْمُسْلِمِيْنَ وَاَنْ تَشْرَحَ صُدُوْرَنَا بِنُوْرِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءً وَذِكْرٰى لِلْمُتَّقِيْنَ وَتُطَهِّرَ نُفُوْسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِاَنْوَارِ عُلُوْمِ وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنَاهُ فِي اِمَامٍ مُبِيْنٍ وَتُسْرِيَ سَرَائِرُهُ فِينَا بِلَوَامِعِ اَنْوَارِكَ حَتّٰى تُغَيِّبَنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيْقَتِهِ فَيَكُوْنَ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّوْمَ فِينَا بِقَيُّوْمِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيْشَ بِرُوْحِهِ عَيْشَ الْحَيَاةِ الْاَبَدِيَّةِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا اٰمِيْنَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ وَبِتَجَلِّيَاتِ مُنَازَلَاتِكَ فِي مِرْاٰةِ شُهُوْدِهِ لِمُنَازَلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَنَكُوْنَ فِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ فِي وِلَايَةِ الْاَقْرَبِيْنَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ لُطْفِكَ وَحَنَانِ عَطْفِكَ وَجَلَالِ مُلْكِكَ وَكَمَالِ قُدْسِكَ النُّوْرِ الْمُطْلَقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تُقَيِّدُ الْبَاطِنَ مَعْنًى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقًّا فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْاَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَجْلٰى حَضْرَةِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ وَنُوْرِ الْاٰيَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّذِي خَلَقْتَهُ

https://arabicdawateislami.net

مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ
الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ
الْمُبِينِ وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ
وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبَهَاءِ
الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوِصَالِ وَعَبْقِ الْوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ عِزِّ
جَلَالِ سَلْطَنَتِكَ وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِيكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ
وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ
سِرِّ اللّٰهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللّٰهِ الْأَكْرَمِ وَخَلِيلِ اللّٰهِ الْمُكَرَّمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ
صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالشَّرِيعَةِ الْغَرَّا وَالْمَكَانَةِ
الْعُلْيَا وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى وَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءً
وَأَفْعَالًا وَآثَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نُحِسَّ وَلَا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ إِلٰهِي
وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوِيَّتَنَا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ
وَنِهَايَتِهِ وَبُودَّ خُلَّتِهِ وَصَفَاءَ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاتِحَ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعَ أَسْرَارِ

https://arabicdawateislami.net

سَرِيرَتِهِ وَرَحِيمِ رَحْمَائِهِ وَنَعِيمِ نَعْمَائِهِ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَى وَالْقَبُولَ قَبُولًا تَامًّا
لَا تَكِلْنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ
يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ
الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ
جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * رَبِّ
إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُوقِظَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ
الْهَلْكَى يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَامِعِ الْأَكْمَلِ وَالْقُطْبِ
الرَّبَّانِيِّ الْأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ صَاحِبِ
الْمَهَمِّ السَّمَاوِيَّةِ وَالْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الْوُجُودَ
لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الْأَشْيَاءَ بِسَبَبِهِ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ صَاحِبِ الْمَكَارِمِ وَالْجُودِ

https://arabicdawateislami.net

وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ الْأَقْطَابِ السَّابِقِيْنَ إِلٰى جَنَابِ ذٰلِكَ الْجَنَابِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النُّوْرِ الْبَهِيِّ وَالْبَيَانِ الْحَلِيِّ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَالدِّيْنِ الْحَنِيْفِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ الْمُؤَيَّدِ بِالرُّوْحِ الْأَمِيْنِ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَرَحْمَةِ اللّٰهِ لِلْعَالَمِيْنَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَنْ خَلَقْتَهٗ مِنْ نُوْرِكَ وَجَعَلْتَ كَلَامَهٗ مِنْ كَلَامِكَ وَفَضَّلْتَهٗ عَلٰى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَعَلْتَ السِّعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالَ كُلِّ وَلِيٍّ لَكَ وَهَادِيْ كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِيْ الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ تَارِكِ الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَتْهُ عَلٰى بِسَاطِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا الْقَائِمِ لَكَ فِيْ لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ فِيْ نَهَارِكَ وَالْهَائِمِ بِكَ فِيْ جَلَالِكَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى نَبِيِّكَ الْخَلِيْفَةِ فِيْ خَلْقِكَ الْمُسْتَعْمِلِ بِيَدِ كَرِّكَ الْمُتَفَكِّرِ فِيْ خَلْقِكَ وَالْأَمِيْنِ لِسِرِّكَ وَالتُّرْجُمَانِ لِرُسُلِكَ الْحَاضِرِ فِيْ سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالْمُشَاهِدِ لِجَمَالِ جَلَالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْمُفَسِّرِ لِآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ فِيْ مُلْكِكَ وَالْغَائِبِ فِيْ مَلَكُوْتِكَ وَالْمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ وَالدَّاعِيْ إِلٰى جَبَرُوْتِكَ الْخَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْبُرْدَةِ الْجَلَالِيَّةِ وَالسَّرَابِيْلِ الْجَمَالِيَّةِ الْعَرِيْسِ السَّقِيِّ وَالْحَبِيْبِ السَّوِيِّ وَالنُّوْرِ الْبَهِيِّ وَالدُّرِّ النَّقِيِّ وَالْمِصْبَاحِ الْقَوِيِّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ كَمَا

https://arabicdawateislami.net

صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَرُوحِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدُّرَّةِ الْفَاخِرَةِ وَالْعَبِقَةِ النَّافِحَةِ بُؤْبُوءِ الْمَوْجُودَاتِ وَحَاءِ الرَّحَمَاتِ وَجِيمِ الدَّرَجَاتِ وَسِينِ السَّعَادَاتِ وَنُونِ الْعِنَايَاتِ وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ وَمَنْشَإِ الْأَزَلِيَّاتِ وَخَتْمِ الْأَبَدِيَّاتِ الْمَشْغُولِ بِكَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ الْمَسْقِيِّ مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْسِيَّاتِ الْعَالِمِ بِالْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ فِي الْمَنَاظِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِعِ وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَلَى سُكُونِهِ فِي السَّكَنَاتِ وَعَلَى قُعُودِهِ فِي الْقُعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي الْقِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ لِلْبَشَّاشِ الْأَزَلِيِّ وَالْخَتْمِ الْأَبَدِيِّ صَلَّى اللّٰهُمَّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَنَصَرْتَهُ وَأَعَنْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ وَمَلَأْتَهُ بِعِلْمِكَ الْأَنْفَسِ وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الْأَطْوَسِ وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الْأَقْبَسِ

https://arabicdawateislami.net

فَخْرِ الْأَفْلَاكِ وَعَذْبِ الْأَخْلَاقِ وَنُورِكَ الْمُبِينِ وَعَبْدِكَ الْقَدِيمِ
وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَجَلَالِكَ الْحَكِيمِ وَجَمَالِكَ
الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْهُدَى وَقَنَادِيلِ
الْوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعُيُوبِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدُ وَرِيحَاتُفُكُّ بِهَا الْكُرَبُ وَتَرْحَمُّا تُزِيلُ بِهِ الْعَطَبَ
وَتَكْرِيمًا تَقْضِي بِهِ الْأَرَبَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ ذٰلِكَ مِنْ فَضَائِلِ لُطْفِكَ وَعَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ
يَا رَحِيمُ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِشَرَفِهِ الْمَجِيدِ وَبِأَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبَيْهِ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ

https://arabicdawateislami.net

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلٍّ وَصَحْبِ كُلٍّ
صَلَاةً يُتَرْجِمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلِيِّ الْمَقَامَاتِ
وَنَيْلِ الْكَرَامَاتِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقُ بِهَا لِسَانُ الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ
النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْهُمَّاتِ كَمَا
هُوَ اللَّائِقُ بِإِلٰهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ الْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ
وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ بِخُصُوصِ خَصَائِصِ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ
بِمَثُوبَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْفَوْزُ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ الْقُرْبَى وَغُمْنَا فِي عِزِّهِ الْمَضْمُودِ فِي
مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ الْمَعْقُودِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوفِهِ
الْمَوْرُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللّٰهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرُوزِ بِشَارَةِ قُلْ
لِيُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ بِظُهُورِ بِشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ
وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْأَهْوَاءِ الرَّدِيئَةِ يَا ظَهِيرَ اللَّاجِينَ
يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ

https://arabicdawateislami.net

الشَّيْطَانِيَّةِ وَطَهِّرْنَا مِنْ قَاذُورَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَصَفِّنَا بِصَفَاءِ الْمَحَبَّةِ الصِّدِّيقِيَّةِ
مِنْ صَدَإِ الْغَفْلَةِ وَوَهْمِ الْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ الْأَنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ
الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْجَمْعِ وَالتَّخْلِيَةِ وَالتَّحَلِّي بِالْأُلُوهِيَّةِ
الْأَحَدِيَّةِ وَالتَّجَلِّي بِالْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا
حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَفْنَى الْكُلُّ لِلّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَإِلَى اللّٰهِ
وَمَعَ اللّٰهِ عَرَقًا بِنِعْمَةِ اللّٰهِ فِي بَحْرِ مِنَّةِ اللّٰهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللّٰهِ
مَخْصُوصِينَ بِمَكَارِمِ اللّٰهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ اللّٰهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ اللّٰهِ مَحْفُوظِينَ
بِعِصْمَةِ اللّٰهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَتَسَعَّلُ عَنِ اللّٰهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ اللّٰهِ
يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * أَللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَا سَعَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ وَلَا مَدْخَلَ
فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِالْعُلُومِ الْإِلٰهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْجَمِيلِ وَحَقِّ الْيَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمْكِينِ
وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ الْيَقِينِ وَشُدَّ قَوَاعِدَنَا عَلَى
صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ الْعِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَيِّدْ مَقَاصِدَنَا فِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ عَلَى

https://arabicdawateislami.net

أَعْلَى ذِرْوَةِ الْكَرَامَةِ وَعَزَائِمِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا بِأَلْطَافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ الْبُعْدِ وَاشْمِلْنَا بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحُبِّ وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ الْقُرْبِ وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ * اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ يَا ذَا

https://arabicdawateislami.net

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتْحِفْنَا بِمُشَاهَدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنَازَلَتِهِ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ أَكْرِمْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ وَاحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ بِالتَّكْرِيمِ وَالتَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ وَأَكْرِمْنَا بِنُزُلِهِ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ فِي رَوْضِ رِضْوَانٍ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَأُعْطِيكُمْ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ لِخَزَائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ فِي مَكْنُونِ جَنَّاتِ مَعَارِفِ صِفَاتِ الْمَعَانِي بِأَنْوَارِ ذَاتِ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ بِانْعِطَافِ رَاعَةِ الرَّأْفَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ عَيْنِ عِنَايَتِهِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مِنَصَّةِ مَحَاسِنِ خَوَاتِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلاة الكبرى لسيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وهي تشتمل على كثير من الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح رضي الله عنهم وقد كملت بها هذه الصلوات لتحظى بحسن التكميل وتكون لها كالاجمال بعد التفصيل نقلتها من شرحها لسيدي الشيخ عبد الغني النابلسي * واعلم ايها الواقف على هذا الكتاب اني تركت ترجمة كثير من الاكابر اصحاب الصلوات المذكورة فيه روما للاختصار ولاشتهارهم غاية

https://arabicdawateislami.net

الاشتهار كسيدنا ومولانا الامام الشافعي وساداتنا ومولينا السيد عبد القادر الجيلاني والسيد احمد الرفاعي والسيد احمد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي والسيد عبد السلام بن مشيش والسيد ابي الحسن الشاذلي وترجمت بعض الاكابر ممن لم يشتهروا اشتهار هولاء الاعلام وان كان من المحتمل انهم مثلهم او قريب منهم في رفعة المنزلة وعلو المقام نعم نقلت من شرح سيدي مصطفى البكري على الصلاة الاكبرية مختصر ترجمة سيدي محيي الدين ابن العربي مع شهرته وقدر تبتهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعراني في المذكورين منهم في طبقاته رضي الله عنهم اجمعين ونفعني ببركاتهم في الدنيا والدين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ فائدة جليلة ﴾ رأيت في شرح العارف الصاوي على صلوات سيدي احمد الدردير ان هذه الصيغة "اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وعد كماله" تسمى بالكمالية ايضا وهي من اشرف الصيغ قال قال بعضهم هي بسبعين الف صلاة وقيل بمائة الف صلاة اه ورأيت في ترجمة امام الحديث عبد الله بن سالم البصري المكي للشيخ الجليل سالم بن احمد الشماع حاكيا عنه ما نصه الصلاة المنسوبة الى الخضر عليه السلام المشهورة لدفع النسيان اروبها عن شيخنا الفرد المسند الشيخ ابي طاهر ابن ولي الله العارف الملا ابراهيم الكوراني المدني الشافعي عن ابي محمد الشيخ حسن المنوفي قال اخبرني شيخي الشيخ على الشبراملسي وكان ضريرا انه كان يدخل يوم

الجمعة قبل الصلاة بيت الشهاب الخفاجي فيؤتى له بكرسي فيجلس عليه ويجلس الشهاب الخفاجي بين يديه ويسأله عن بعض اشكالات تشكل عليه فيجيبه عنها ويذكر له الاجوبة في اي كتاب هي باسانيدها ثم اذا كانت الجمعة الاخرى يأتيه كذلك فقيل له في ذلك مع انه بصير وهو ليس كذلك فقال نعم لأنه ينسى وانا لست انسى فقيل ما سبب ذلك فقال كان لي شريك اطلب معه في كل علم بالسوية فانفرد عني بطلب علم الرمل فصعب عليّ ذلك فذهبت الى شيخي واخبرته الخبر وطلبت ان يقرئني فيه فقال لا يتم لك ذلك لأن نتيجته لا تحصل الا بالنظر وانت فاقده فانكسر خاطري لذلك وبقيت مهموماً وامتنعت عن الاكل يومين لشدة ما بي فجلس اليّ رجل وقال لا بأس عليك يا علي فاخبرته فقال ان هذا العلم ليس بممدوح في الدنيا والدين فلا تعلق آمالك به ولكن اريد ان افيدك فائدة على انك تعاهدني ان لا تتعلق به ولا تهتم له فقلت اخبرني نتيجة الفائدة حتى اعاهدك فافادني بهذه الصلاة المباركة لدفع النسيان نقرأ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين وهي «اللهم صل على محمد وآله كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله انتهت عبارته بحروفها

قال مؤلفه اطلعت على هذه الفائدة وقد فات محلها ولنفاستها لم تسمح النفس بتركها فذكرتها هنا ومحل ذكرها آخر الكلام على الصلاة «الرابعة والخمسين» المشهورة بالكمالية فالمسؤل ممن يوفقه الله لكتابة هذا الكتاب او طبعه ان يضعها برمتها كما هي بين الخطين في آخر الكلام على الصلاة المذكورة

https://arabicdawateislami.net

الخاتمة

في سبع قصائد فرائد جعلتها لخرائد هذه الصلوات قلائد

في مدح سيد المرسلين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب الفقير المذنب يوسف بن اسماعيل النبهاني عفا الله عنه وهي تخاميس كل تخميس منها مائة بيت بخمسين قافية في الشطر الرابع على روى الشطر الخامس الذي يتكرر بتكرر القوافي وفيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر للسامعين او بصيغة صلاة يشاركون فيها القارئ والثلاثة شطور الاوائل على قافية واحدة كيفما كانت وقد سبق الى هذا الاسلوب الحسن الامام عبد الرحيم البرعي وجماعة من ادباء الاندلس ذكرهم صاحب نفح الطيب في آخره جملة قصائد على هذا النمط البديع رحمهم الله وجزاهم احسن الجزاء وقد اكثروا من النظم على الشطر المقتبس من القرآن وهو (صلوا عليه وسلموا تسليما) وختم كتابه بقصيدة بديعة ليوسف بن موسى الاندلسي على هذا الشطر (فعليه الصلاة والتسليم) ونظم الامام البرعي رحمه الله على الشطر المقتبس وعلى قوله (فبحقه صلوا عليه وسلموا) فتبعتهم ونظمت على هذه الشطور الثلاثة الاانني اخترت في الثالث بدل لفظ (فبحقه) لفظ (بحياته) ونظمت اربعة شطور بنيت عليها باقي القصائد لم ارها لغيري وهي (عليه عباد الله صلوا وسلموا) (على ذاته الرحمن صلى وسلما) (الله قد صلى عليه وسلما) (عليه الصلاة عليه السلام) وذكرت القصائد على هذا الترتيب وقد جاءت

بفضل الله تعالى و بركته صلى الله عليه وسلم تسر من المسلمين كل احد سليم القلب من داء الغرور والحسد ولو لم يكن له فهم يدرك به محاسن النظم حبا بمدح نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم واني لا اقول ان هذه القصائد مع جودتها من الشعر الذي يليق تقديمه الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم حاشا وكلا ولكني اقول اني قد بذلت في تحسينها جهدي وجعلت جل معانيها من السيرة المحمدية والاحاديث النبوية اذ الفكر لا يصل بتخيله الى معنى يليق بمقامه الشريف صلى الله عليه وسلم والصناعة الشعرية مدار حسنها على المبالغة في المعاني والتأنق في الالفاظ اما الفاظها فهي كما يراها المنصف الفهيم ويشهد الذوق السليم رقيقة رشيقة لا غرابة فيها ولا ابتذال واما معانيها فهي ابلغ المعاني واصدقها واي معنى يتخيله الفكر ولم يكن وصف النبي الحقيقي ابلغ منه ولذلك جعلت مديحه صلى الله عليه وسلم بهذه القصائد في ضمن مدح دينه وذكر اخباره وديارة وآثاره ومولده ومعراجه وشمائله وسيرته ومعجزاته وغزواته وشفاعته ومدح آله وازواجه واصحابه وامته وذم اعدائه وما كان من بدايته ونهايته صلى الله عليه وسلم وجميع ذلك حكاية امور حقيقية ورد اكثرها في الاحاديث النبوية والآثار المروية لا ينبغي لمسلم ان يخلي نفسه من معرفتها لا خيالات شعرية يولدها الفكر من هنا وهناك فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلها مقبولة عنده وعند رسوله الرؤف الرحيم عليه افضل الصلاة واكمل التسليم وان يجعلها من افضل حسناتي الجاري نفعها في حياتي وبعد مماتي

القصيدة الاولى

عُجْ بِالْمَدِينَةِ تَلْقَ ثَمَّ كَرِيمَا ... خَيْرَ الْوَرَى نَسَبًا وَأَكْرَمَ خِيمَا
هُوَ مَنْ غَدَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمَا ... هُوَ خِيرَةُ اللهِ الْقَدِيمِ قَدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَقْبِلْ عَلَى أَعْنَابِهِ مُتَأَدِّبَا ... مُسْتَعْطِفًا مُتَلَطِّفًا مُتَحَبِّبَا
مُتَنَظِّفًا مُتَطَهِّرًا مُتَطَيِّبَا ... وَمُصَلِّيًا وَمُسَلِّمًا تَسْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَ

وَاسْكُبْ هُنَاكَ مَحَاسِنَ الْعَبَرَاتِ ... وَاغْسِلْ مَسَاوِيَ سَالِفِ الزَّلَّاتِ
وَاخْلَعْ ذُنُوبَكَ وَالْبَسِ الْخِلَعَاتِ ... فَلَقَدْ قَصَدْتَ أَخَا الرَّجَاءِ كَرِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَ

إِقْصِدْ بِصِدْقٍ وَالْقَبُولُ مُحَقَّقُ ... وَإِذَا قَبِلْتَ فَبَدْرُ سَعْدِكَ مُشْرِقُ
وَعُصِمْتَ مِنْ نَارٍ تَشِبُّ فَتُحْرِقُ ... إِذْ قَدْ أَتَيْتَ السَّيِّدَ الْمَعْصُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَاذْكُرْ فَدَيْتُكَ لَوْعَتِي وَتَلَهُّفِي ... وَتَفَرُّقِي وَتَحَرُّقِي وَتَأَسُّفِي
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمُ مِنْ يُوسُفٍ ... يَا خَيْرَ مَنْ أَرْوَى الْعِطَاشَ الْهِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

https://arabicdawateislami.net

فَإِذَا أَجَابَ فَذَاكَ غَايَاتُ الْمُنَى زَالَ الصَّدَا زَالَ الرَّدَا زَالَ الْعَنَا
حَصَلَ الرِّضَا حَصَلَ الْمُدَا حَصَلَ الْهَنَا وَأَحُوزُ مِنْ إِكْرَامِهِ التَّكْرِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسْلِ الْكِرَامِ الْأَكْرَمُ أَرْقَاهُمُ رُتْبًا وَأَعْلَى أَعْلَمُ
وَعَلَيْهِمُ فِي الْمَكْرُمَاتِ مُقَدَّمُ وَاللهُ أَوْلَى ذٰلِكَ التَّقْدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هُوَ صَفْوَةُ الرَّحْمٰنِ خِيرَةُ خَلْقِهِ فِي عُلْوِهِ فِي سِفْلِهِ فِي أُفْقِهِ
فِي أَرْضِهِ فِي غَرْبِهِ فِي شَرْقِهِ عَظَّمْهُ جُهْدَكَ لَنْ تَكُونَ مَلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

لَمْ يَخْلُقِ الْخَلَّاقُ خَلْقًا مِثْلَهُ لَا خُلْقَهُ لَا خَلْقَهُ لَا شَكْلَهُ
لَا أَصْلَهُ لَا عَدْلَهُ لَا فَضْلَهُ لَا بَعْدَهُ لَا قَبْلَهُ تَعْمِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

حَسَدَ السَّمَاءُ الْأَرْضَ مُنْذُ وِلَادَتِهْ أَسَفًا عَلَيْهِ فَأُكْرِمَتْ بِوِفَادَتِهْ
فَتَسَاوَتَا بَعْدَ السُّرَى بِسَعَادَتِهْ سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِهِ تَعْظِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ أَحْيَاءُ لَمَّا أَتَى الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ جَاؤُا

https://arabicdawateislami.net

صَلَّى بِهِمْ وَهُمُ لَدَيْهِ وِلَاءُ كَانَ الْإِمَامَ وَكُلُّهُمْ مَأْمُومَا

سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

شَرُفَتْ بِهِ الْأَرْضُونَ حِينَ وُجُودِهِ وَسَمَتْ بِهِ الْأَفْلَاكُ حِينَ صُعُودِهِ

وَهُمَا وَمَنْ حَوَتَا بِحُكْمِ حُسُودِهِ لَمَّا رَأَى لَا كَيْفَ لَا تَحْسِيمَا

سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

تَاللّٰهِ مَا فِي الْخَلْقِ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْهُ وَلَا أَبْهَى وَأَبْهَرُ بَهْجَةً

كَلَّا وَلَا أَقْوَى وَأَثْبَتُ حُجَّةً مِنْهُ وَلَا أَسْمَى عُلًا وَعُلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

قُرْآنُهُ شَهِدَ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ لَمْ يَحْكِ حُسْنَ الْقَوْلِ أَجْمَعُ حُسْنَهُ

فَاقَ الْفُنُونَ فَلَمْ تُشَابِهْ فَنَّهُ وَالْكُتْبَ طُرًّا حَادِثًا وَقَدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هٰذَا كَلَامُ اللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَعْدُومَةٌ أَشْبَاهُهُ أَمْثَالُهُ

خَيْرُ الْكَلَامِ وَلَا يُحَدُّ كَمَالُهُ بِهِ حَبِيبُ اللّٰهِ كَانَ كَلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

خَصُّوا أَبَا جَهْلٍ بِذَمٍّ يَفْضَحُ هُوَ الْحَرِيُّ بِكُلِّ وَصْفٍ يَقْبُحُ

وَهُوَ الْجَهُولُ وَجَهْلُهُ لَا يُشْرَحُ مُذَاوَةِ الْمُخْتَارِ حَلَّ جَسِيمَا

https://arabicdawateislami.net

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

لٰكِنَّهُ قَدْ سَادَ فِي أَزْمَانِهِ ... مِنْ قَبْلِ بِعْثَتِهِ عَلَى أَقْرَانِهِ
فَاسْتَاءَ مِنْ حَسَدٍ بِرِفْعَةِ شَانِهِ ... فَغَدَا بِجَحْدِ مُحَمَّدٍ مَذْمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَشَدُّ مِنْهُ جَهَالَةً مَنْ يَكْفُرُ ... بِمُحَمَّدٍ وَالْحَقُّ أَبْلَجُ أَظْهَرُ
وَتَرَى الْكَثِيرَ قُلُوبُهُمْ لَا تُنْكِرُ ... صِدْقَ النَّبِيِّ وَيَلْزَمُونَ اللُّومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

عَمِّمْ أَبَا جَهْلٍ فَكُلٌّ جَاهِلُ ... ظَنَّ الْإِقَامَةَ وَهْوَ سَارٍ رَاحِلُ
وَإِلَى لَظَى عَمَّا قَرِيبٍ وَاصِلُ ... وَيَكُونُ فِيهَا بِالنَّبِيِّ عَلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

جَمَعَ التَّلِيدَ مِنَ الضَّلَالِ وَطَارِفَا ... وَتَرَاهُ مِنْ بَحْرِ الْغِوَايَةِ غَارِفَا
وَمِنَ الْهِدَايَةِ عَارِيًا لَا عَارِفَا ... لَمْ يَعْرِفِ الْهَادِي فَعَاشَ بَهِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

تَاللّٰهِ إِنَّ الْبُهْمَ أَحْسَنُ حَالَةً ... مِمَّنْ حَوَى بِالْهَاشِمِيِّ جَهَالَةً
وَالْبُهْمُ أَعْظَمُ حُرْمَةً وَجَلَالَةً ... مِمَّنْ يُرَى مِنْ هَدْيِهِ مَحْرُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

https://arabicdawateislami.net

هٰذِي الْغَزَالَةُ خَاطَبَتْهُ وَسَلَّمَتْ شَهِدَتْ لَهُ أَتَتْ عَلَيْهِ تَأَلَّمَتْ
فَأَجَابَهَا وَكَذَا الْبَعِيرُ قَدِ انْفَلَتْ فَأَجَارَهُ لَمَّا أَتَى مَظْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَالْعَنْكَبُوتُ حَبَتْهُ دِرْعًا مُحْكَمَا رَدَّ السُّيُوفَ كَلِيلَةً وَالْأَسْهُمَا
وَبَيْضُهَا سَتَرَتْهُ وَرْقَاءُ الْحِمَا كَرَمًا وَأَكْرِمْ بِالْحَمَامِ كَرِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَالضَّبُّ أَفْصَحَ بِالرِّسَالَةِ يَشْهَدُ وَتَعَجَّبَ السِّرْحَانُ مِمَّنْ يَجْحَدُ
يَا لَيْتَ مَنْ جَحَدُوهُ بِالْبُهْمِ اهْتَدَوْا فَقَدِ اهْتَدَتْ وَهُمُ أَضَلُّ حُلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا اقْتَدَوْا بِالْحَجَرِ يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا اقْتَدَوْا بِالشَّجَرِ
هٰذَا أَطَاعَ أَتَى بِدُونِ تَأَخُّرِ وَدَعَاهُ ذَاكَ مُسَلِّمًا تَسْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

بَعْدَ الْغُرُوبِ الشَّمْسُ عَادَتْ أَذْرُعَا وَالْبَدْرُ خَرَّ عَلَى الْجِبَالِ مُصَدَّعَا
وَغَدَا الْغَمَامُ مُصَاحِبًا أَنَّى سَعَى فَوَقَاهُ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ سَمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَالْجِذْعُ حَنَّ لِبُعْدِهِ مُتَضَرِّرَا حَتَّى أَتَاهُ فَضَمَّهُ فَتَصَبَّرَا

https://arabicdawateislami.net

وَحَكَى الذِّرَاعُ لَهُ الْحَدِيثَ كَمَا جَرَى إِذْ أَحْضَرُوهُ لِأَكْلِهِ مَسْمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَرَمَى قُرَيْشًا بِالتُّرَابِ وَقَدْ سَرَى عَلَنًا فَمَا أَحَدٌ هُنَالِكَ أَبْصَرَا

وَرَمَى بِكَفٍّ حَصًا فَبَدَّدَ عَسْكَرًا وَارْتَدَّ جَيْشُ عَدُوِّهِ مَهْزُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَبِكَفِّهِ الْحَصْبَاءُ كَانَتْ تُفْصِحُ عَنْ صِدْقِهِ فِيمَا ادَّعَى فَتُسَبِّحُ

قَدْ صُمَّ جَاحِدُهُ فَأَنَّى يُفْلِحُ وَعَمَاهُ كَانَ عَنِ النَّبِيِّ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعُ أَرْوَى الْخَمِيسَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَتَابَعُ

وَكَفَى الْمِئِينَ بِصَاعِهِ فَتَرَاجَعُوا لَمْ يَفْقِدُوا مِنْ صَاعِهِ مَطْعُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَعَادَ عَيْنَ قَتَادَةٍ نَجْلَاءَ مِنْ بَعْدِ مَا سَاءَتْ وَسَالَتْ مَاءَ

وَشَفَى عَلِيًّا إِذْ حَبَاهُ لِوَاءَ وَبِفَتْحِ خَيْبَرَ كَانَ عَنْهُ زَعِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أُذْكُرْ شَفَاعَتَهُ بِيَوْمِ الْمَحْشَرِ وَالْخَلْقُ فِي كَرْبٍ هُنَالِكَ أَكْبَرِ

قَصَدُوا أَبَاهُ آدَمًا بِتَحَيُّرٍ مُوسَى وَعِيسَى نُوحًا اُبْرَاهِيمَا

https://arabicdawateislami.net

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

كُلٌّ تَذَكَّرَ مِنْهُ فِعْلاً مَاضِيًا ... فَأَحَابَهُمْ نَفْسِي أَدْهَوْا لِسِوَائِيَا
حَتَّى أَتَوْا هٰذَا النَّبِيَّ الْمَاحِيَا ... قَدْنَا فَحُكِّمَ فِيهِمُ تَحْكِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَجَابَهُمْ غَضَبُ الْإِلٰهِ قِدًا انْتَهَى ... وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا
بِمَحَامِدٍ حَمِدَ الْإِلٰهَ أَتَى بِهَا ... بِفُتُوحِهِ لَا حِفْظَ لَا تَعْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَطَالَ سَجْدَتَهُ وَقَدْ قِيلَ ارْفَعِ ... سَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ فِي الْجَمِيعِ تُشَفَّعِ
أَللّٰهُ مَيَّزَهُ بِذَاكَ الْمَجْمَعِ ... وَأَنَالَهُ شَرَفًا هُنَاكَ عَمِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَبْدَى الْإِلٰهُ مَقَامَهُ الْمَحْمُودَا ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَاهِرًا مَشْهُودَا
أَبْدَاهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ فَرِيدَا ... قَدْ سَلَّمُوا تَفْضِيلَهُ تَسْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ اللِّوَاءَ الْأَعْظَمَا ... مِنْ تَحْتِهِ جَعَلَ الْجَمِيعَ وَآدَمَا
أَخْفَاهُ فِي ذَا الْكَوْنِ عَنْ أَهْلِ الْعَمَى ... وَهُنَاكَ أَظْهَرَ قَدْرَهُ الْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

https://arabicdawateislami.net

وَحَبَاهُ مَوْلَاهُ ٱلْوَسِيلَةَ مَنْزِلَه ... فَوْقَ ٱلْجِنَانِ وَبِٱلْفَضِيلَةِ فَضَّلَهْ
أَللّٰهُ مَيَّزَهُ بِذَاكَ وَكَمَّلَهِ ... فَعَلَا ٱلْجَمِيعَ خُصُوصَهُمْ وَعُمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ أَكُونَ بِظِلِّهِ ... فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ وَهَوْلِهِ
وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ خَالِصَ فَضْلِهِ ... فَأَفُوزَ فَوْزًا بِٱلنَّبِيِّ عَظِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَنَالَ مِنْهُ شَفَاعَةً لَا تُنْكَرُ ... عِنْدَ ٱلْكَرِيمِ وَنِعْمَةً لَا تُحْصَرُ
فَأَرُوحَ مِنْ بَعْدِ ٱلشِّكَايَةِ أَشْكُرُ ... وَبِهِ أَكُونَ ٱلْمُذْنِبَ ٱلْمَرْحُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَرَى ٱلْمَسَاوِيَ ثَمَّ صِرْنَ مَحَاسِنَا ... وَمَخَاوِفِي فِي ٱلْحَشْرِ عُدْنَ مَآمِنَا
وَيُقَالَ لِي بِمُحَمَّدٍ كُنْ آمِنَا ... فَبِهِ لَقَدْ نِلْتَ ٱلنَّعِيمَ مُقِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ بِٱلْمُخْتَارِ عَبْدِكَ أَسْأَلُ ... مِنْكَ ٱلرِّضَا وَبِجَاهِهِ أَتَوَسَّلُ
لَا تَفْضَحَنِّي إِنَّ سَتْرَكَ أَجْمَلُ ... وَبِحَقِّهِ ٱغْفِرْ ذَنْبِيَ ٱلْمَكْتُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ هَبْنِي يَا رَحِيمُ مَرَاحِمَا ... فَقَدِ ٱقْتَرَفْتُ جَرَائِرًا وَجَرَائِمَا

https://arabicdawateislami.net

كَمْ دَاظُلِمْتُ وَكَمْ أَتَيْتُ مَظَالِمَا ... بِحَيَاتِهِ اُرْحَمْ ظَالِمًا مَظْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ هٰذَا الْعَبْدُ بَابَكَ يَقْرَعُ ... وَبِخَيْرِ مَنْ شَفَّعْتَهُ يَتَشَفَّعُ

خَصَصْتَهُ بِشَفَاعَةٍ لَا تُدْفَعُ ... وَجَعَلْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ رُبَّ فَتًى جَنَى فَاسْتَأْمَنَا ... بِمُحَمَّدٍ قَدْ نَالَ غَايَاتِ الْمُنَى

فَبِجَاهِهِ اغْفِرْ مَا جَنَيْتُ فَهَا أَنَا ... لِنَدَامَتِي قَدْ صِرْتُ رَبِّ نَدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ إِنِّي فِي جِوَارِكَ لَائِذٌ ... وَبِحِصْنِ عَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ عَائِذٌ

وَلَدَيْكَ جَاهُ الْمُصْطَفَى هُوَ نَافِذٌ ... وَلَهُ الْتَجَأْتُ فَلَنْ أُرَى مَحْرُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَالْآلِ الْأُولَى ... حَازُوا بِنِسْبَتِهِ الْمَقَامَ الْأَفْضَلَا

وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَزِدْ عَلَى ... أَتْبَاعِهِ حَتَّى الْمَعَادِ عُمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَاخْصُصْ بِهَا يَا رَبَّنَا الصِّدِّيقَ ... خَيْرَ الْجَمِيعِ وَبَعْدَهُ الْفَارُوقَا

عُثْمَانَ مَنْ بِالْحَقِّ كَانَ حَقِيقًا ... وَأَبَا بَنِيهِ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَعَلَى الْجَمِيعِ وَآلِهِ الرِّضْوَانُ وَعَلَى الْغِيصِ وَحِزْبِهِ الْحِذْلَانُ

مَا زَالَ حُبُّ الْكُلِّ وَهْوَ أَمَانُ مَعَ حُبِّ ذَا لَا رَمَا مَلْزُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَدْ كُنْتُ قُلْ مَدِيحِ أَحْمَدَ مُغْرَمًا وَبِهِ عَدَوْتُ بِحَمْدِ رَبِّي مُسْلِمًا

فَاجْعَلْ إِلَهِي مِنَّةً وَتَكَرُّمًا أَجْلِي بِدِينِ مُحَمَّدٍ مَخْتُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

القصيدة الثانية

وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب

سَيِّدُ الرُّسْلِ قَدْرُهُ مَعْلُومْ أَيْنَ مِنْهُ الْمَسِيحُ أَيْنَ الْكَلِيمْ

أَيْنَ نُوحٌ وَأَيْنَ إِبْرَاهِيمُ كُلُّهُمْ عَنْ مَقَامِهِ مَفْطُومْ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمْ

أَيْنَ جِبْرِيلُ أَيْنَ إِسْرَافِيلُ أَيْنَ مِيكَالُ أَيْنَ عِزْرَائِيلُ

فَعَلَيْهِمْ طُرًّا لَهُ التَّفْضِيلُ وَبِمِعْرَاجِهِ دَلِيلٌ قَوِيمْ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمْ

أَيْنَ كُلُّ الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّهْ أَيْنَ كُلُّ الْعَوَالِمِ السُّفْلِيَّهْ

https://arabicdawateislami.net

أَيْنَ كُلُّ الْوَرَى بِكُلِّ مَزِيَّهْ ... إِنَّمَا فَوْقَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَوَّلَ الْخَلْقِ نُورُهُ كَانَ قِدْمَا ... مِنْهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ وَتُمَّا

وَهُوَ لِلْأَنْبِيَاءِ قَدْ جَاءَ خَتْمَا ... فَهُوَ الْكُلُّ خَاتِمٌ مَخْتُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

عَنْهُ نَابُوا فِي قَوْمِهِمْ فَرَسُولُ ... لِكَثِيرٍ وَقَوْمُ بَعْضٍ قَلِيلُ

وَهُوَ كُلُّ الْوَرَى إِلَيْهِ تَؤُلُ ... وَلَهُ مِنْ إِلٰهِهِ التَّعْمِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَلَّ نُورٌ لَهُ بِظَهْرِ أَبِيهِ ... آدَمٍ ثُمَّ فِي كِرَامِ بَنِيهِ

كُلُّ مَوْلًى أَوْصَى بِهِ مَنْ يَلِيهِ ... فَهُوَ الْكَنْزُ حِفْظُهُ مَحْتُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَلَّ فِي الطَّاهِرِينَ وَالطَّاهِرَاتِ ... وَتَجَلَّى تَجَلِّيَ النَّيِّرَاتِ

بِبُرُوجِ السَّادَاتِ وَالسَّيِّدَاتِ ... فَهُوَ الشَّمْسُ سَائِرًا لَا يُقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَدْ تَحَرَّى أَمَاثِلَ الْأَنْجَابِ ... وَأَجَلَّ الْبُطُونِ وَالْأَصْلَابِ

وَأَبَرَّ الْأَحْسَابِ وَالْأَنْسَابِ ... عَنْ شَبِيهٍ لَهُ الزَّمَانُ عَقِيمُ

https://arabicdawateislami.net

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

جَاءَ وَالْكَوْنُ مُدْلَهِمُّ الذَّوَاتِ غَارِقٌ فِي حَوَالَكِ الظُّلُمَاتِ
فَاسْتَنَارَتْ بِهِ جَمِيعُ الْجِهَاتِ إِذْ تَجَلَّتْ شُمُوسُهُ وَالنُّجُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أُمُّهُ خَيْرُ حُرَّةٍ ذَاتِ بَعْلٍ وَأَبُوهُ فِي النَّاسِ أَكْرَمُ فَحْلٍ
لَيْسَ بِدْعًا أَنْ كَانَ أَنْجَبَ حَمْلٍ وَرَضِيعٍ وَسَادَ وَهُوَ فَطِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةٌ فَتَجَلَّى عِنْدَهَا الْخِصْبُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَحْلَا
وَبِدَرِّ شِيَاهُهَا صِرْنَ حُفْلَا حِينَمَا أَرْضَعَتْهُ وَهُوَ يَتِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

شَقَّ مِنْهُ الْمَلَاكُ أَفْدِيهِ صَدْرَا غَسَلُوهُ وَأَخْرَجُوا مِنْهُ أَمْرَا
وَحَشَوْهُ الْإِيمَانَ سِرًّا وَجَهْرَا وَأَعَادُوهُ وَهُوَ صَدْرٌ سَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ بَعْدَ الَّتِي وَبَعْدَ الَّتَيَّا جَاءَ كُلَّ الْوَرَى رَسُولًا نَبِيًّا
سَالِكًا فِي الْهُدَى صِرَاطًا سَوِيًّا فَاسْتَشَاطَ حُسَّادُهُ وَالْخُصُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

https://arabicdawateislami.net

جَاءَ بِالْمُعْجِزَاتِ وَالْقُرْآنِ ... عَاجِزًا عَنْ أَقَلِّهِ الثَّقَلَانِ
وَلَهُ الْبَدْرُ شُقَّ فَهْوَ اثْنَانِ ... فَرَأَوْهُ وَلَيْسَ ثَمَّ غُيُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَأَصَرُّوا عَلَى الضَّلَالِ وَدَامُوا ... غَيْرَ قَوْمٍ لَهُمْ عَتِيقٌ إِمَامُ
وَشَكَا مِنْهُمُ الْأَذَى الْإِسْلَامُ ... وَجَفَاهُ خُصُوصُهُمْ وَالْعُمُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَهْوَ مَا زَالَ رَاغِبًا فِي هُدَاهُمْ ... صَابِرًا غَيْرَ نَافِرٍ مِنْ أَذَاهُمْ
كُلَّمَا كَذَّبُوهُ جَاءَ حِمَاهُمْ ... وَدَعَاهُمْ وَهُوَ الرَّؤُفُ الرَّحِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَبَّذَا حِينَ صَدَّقَ الصِّدِّيقُ ... ثُمَّ مِنْ بَعْدُ آمَنَ الْفَارُوقُ
قَبْلَهُ حَمْزَةُ الشُّجَاعُ الْحَقِيقُ ... أَسَدُ اللهِ لِلرَّسُولِ حَمِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَابْنُ عَفَّانَ وَهْوَ ذُو النُّورَيْنِ ... وَعَلِيٌّ الْمَوْلَى أَبُو الْحَسَنَيْنِ
وَالْحَوَارِيُّ صَاحِبُ الرُّمْحَيْنِ ... وَالَّذِي قَدْ عَلَاهُ وَهْوَ كَلِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَالْأَمِيرُ الْأَمِينُ سَعْدٌ سَعِيدٌ ... وَابْنُ عَوْفٍ وَالْكُلُّ لَيْثٌ شَدِيدُ

https://arabicdawateislami.net

وَسِوَاهُمْ حَتَّى فَشَا التَّوْحِيدُ ... وَعَلَيْهِ أَدَى الْعِدَا مُسْتَدِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَصَفُوهُ بِكَاهِنٍ وَبِسِحْرٍ ... وَبِكِذْبٍ يَوْمًا وَيَوْمًا بِشِعْرٍ

وَأَرَادُوا كَيْدًا وَهَمُّوا بِنُكْرٍ ... فَحَمَاهُ مِنْهُمْ عَلِيٌّ عَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ كَانَتْ سَعَادَةُ الْأَنْصَارِ ... وَحِمَاهُمْ بِهِجْرَةِ الْمُخْتَارِ

وَتَذَكَّرْ رَفِيقَهُ فِي الْغَارِ ... شَيْخَ تَيْمٍ صِدِّيقَهُ الْمَعْلُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ أَحْصَنَ دِرْعٍ ... حِينَ بَاضَتْ حَمَامَةٌ ذَاتُ سَجْعٍ

قَوْمُهُ جَمَّعُوا لَهُ شَرَّ جَمْعٍ ... وَأَتَاهُ مِنَ الْحَمَامِ حَمِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَفَقَاهُمْ سُرَاقَةُ الْمَفْتُونُ ... وَهُوَ لَوْ نَالَ جُعْلَهُ مَغْبُونُ

فَدَعَاهُ إِلَى الْغِنَى قَارُونُ ... وَاحْتَوَتْهُ الْغَبْرَاءُ لَوْلَا الْحَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ جَاءَتْ بِشَاتِهَا أُمُّ مَعْبَدْ ... وَهِيَ جَهْدَى وَالنَّاسُ بِالْمَحْلِ أَجْهَدْ

فَمَرَى ضَرْعَهَا فَسَالَ وَأَزْبَدْ ... وَسَقَاهُمْ وَالدَّرُّ غَيْثٌ سَجُومُ

https://arabicdawateislami.net

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَتَى طَيْبَةً فَصَادَفَ أَهْلاً ... مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلاً وَسَهْلاً
وَسُيُوفًا بِيضًا وَسُمْرًا وَنَبْلاً ... وَأُسُودًا كَمَا يَشَا وَيَرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَتَوَى بَيْنَهُمْ عَلَى خَيْرِ نُزْلِ ... وَبِزَالٍ فِي يَوْمِ سِلْمٍ وَقَتْلِ
وَفَدَوْهُ بِكُلِّ نَفْسٍ وَأَهْلِ ... حِينَ يَغْدُو مُحَارِبًا أَوْ يُقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَلَدَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ كُلُّ قَرْمٍ ... قُرَشِيِّ الْجَدَّيْنِ خَالٍ وَعَمِّ
هَجَرُوا قَوْمَهُمْ لِكُفْرٍ وَظُلْمٍ ... وَأَطَاعُوهُ وَالْمَنَايَا تَحُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَسِوَاهُمْ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ قِتَالِ ... عَرَبٌ بَعْضُهُمْ وَبَعْضٌ مَوَالِي
أَيَّدُوا الدِّينَ بِالظُّبَا وَالْعَوَالِي ... عِنْدَهُمْ لِلرَّسُولِ حُبٌّ صَمِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ جَلِيلٌ فَضِيلُ ... لَيْسَ فِيهِمْ بَيْنَ الْوَرَى مَفْضُولُ
قُلْ لِقَوْمٍ ضَلَّتْ لَدَيْهِمْ عُقُولُ ... كُلُّ أَصْحَابِهِ هُدَاةٌ قُرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

https://arabicdawateislami.net

قَادَ مِنْهُمْ إِلَى الْوَغَا أَبْطَالَا لَا يَمَلُّونَ غَارَةً وَقِتَالَا
سَلَّمُوهُ الْأَرْوَاحَ وَالْأَمْوَالَا فِي رِضَا اللّٰهِ وَهُوَ طِبٌّ حَكِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَرَمَتْهُمْ قَبَائِلُ الْجَاهِلِيَّهْ بِاتِّفَاقٍ عَنْ قَوْسِ حَرْبٍ قَوِيَّهْ
وَأَشَدُّ الْأَعْدَاءِ طُرًّا حَمِيَّهْ قَوْمُهُ الصِّيدُ حِينَ ضَلَّتْ حُلُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَيِّ بَدْرًا مَا كَانَ أَحْسَنَ بَدْرَا طَلَعَتْ فِي سَمَا الْفُتُوحَاتِ بَدْرَا
هِيَ بِكْرُ الْإِسْلَامِ عِزًّا وَنَصْرَا بَعْدَ وَعْدٍ لَهُ حَبَاهَا الْكَرِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

كَانَ جَيْشُ الْكُفَّارِ جَيْشًا مَتِينَا بِعَدِيدٍ وَعُدَّةٍ مَشْحُونَا
كَانَ أَضْعَافَ تُلَّةِ الْمُسْلِمِينَا وَلَهُ مِنْهُ مُقْعِدٌ وَمُقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

دَعَا فَاسْتُجِيبَ بِالْأَمْلَاكِ جِبْرَئِيلِ وَجَيْشِهِ الْفَتَّاكِ
وَرَمَاهُمْ بِالتُّرْبِ فَالْكُلُّ شَاكِي وَبِهِ جَمْعُ كُفْرِهِمْ مَهْزُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِمُ الْمُهْلِكَاتُ وَتَوَلَّتْ أَحْلَامَهُمْ وَالْحَيَاةُ

https://arabicdawateislami.net

وَالطُّغَاةُ الْعُتَاةُ مَاتُوا وَفَاتُوا ... طِبْقَ مَا كَانَ أَخْبَرَ الْمَعْصُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَدْ نَفَى الْبَيْتُ مِنْهُمُ مُجْرِمِينَا ... وَصَلُوا فِي قَلِيبِهِمْ سِجِّينَا

وَأَبُو الْجَهْلِ حَارَ عِلْمًا يَقِينَا ... أَنَّهُ فِي خِلَافِهِ مَذْمُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ عَادَ النَّبِيُّ وَالْأَصْحَابُ ... وَالْأَسَارَى وَالْفَيْءُ وَالْأَسْلَابُ

وَنَجَا طَيْبَةً فَطَارُوا وَطَابُوا ... رِزْقُهُ تَحْتَ رُمْحِهِ مَقْسُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ دَامُوا عَلَى الْجِهَادِ سِنِينَا ... أُحُدًا خَنْدَقًا وَفَتْحًا حُنَيْنَا

وَأَذَاقَ الْيَهُودَ وَالْعُرْبَ هُونًا ... وَتَبُوكًا إِذْ أَغْضَبَتْهُ الرُّومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَبِكُلٍّ أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَتْحًا ... إِنْ يَكُنْ عَنْوَةً وَإِلَّا فَصُلْحًا

عَالَجَ الدِّينَ بِالْجِهَادِ فَصَحَّا ... وَبِهِ الْكُفْرُ عَادَ وَهْوَ سَقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَتَاهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وُفُودُ ... حِينَ عَمَّ الْقَبَائِلَ التَّوْحِيدُ

فَهَدَاهُمْ وَبِالْمُرَادِ أَعَادُوا ... وَحَبَاهُمْ وَهْوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ

https://arabicdawateislami.net

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَرْسَلَ الرُّسْلَ دَاعِيًا لِلْمُلُوكِ ... وَأَبَانَ الْيَقِينَ مَاحِي الشُّكُوكِ
وَهَدَى كُلَّ وَاحِدٍ بِأُلُوكِ ... قَالَ خَلُّوا الْجَحِيمَ هٰذَا النَّعِيمُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

سَرَى دِينُهُ بِكُلِّ الْبِلَادِ ... وَدَرَوْا أَنَّهُ نَبِيُّ الْجِهَادِ
وَلَهُ كُتْبُهُمْ مِنَ الْأَشْهَادِ ... حَسَدُوهُ وَاللُّؤْمُ دَاءٌ قَدِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

هَبُوهُ فَصَانَعُوا بِالْهَدَايَا ... كَيْ يُحَيِّ عَنْهُمْ جُيُوشَ الْمَنَايَا
إِذْ يَعُمُّ الْإِسْلَامُ كُلَّ الْبَرَايَا ... وَهُوَ جَارُهُمْ فَأَيْنَ الْفَهِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ مِنْ بَعْدُ حَجَّ حَجَّ الْوَدَاعِ ... مَعَ كُلِّ الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ
أَكْمَلَ اللّٰهُ دِينَهُ وَهُوَ دَاعِي ... قَالَ بَلَّغْتُ فَاشْهَدُوا وَاسْتَقِيمُوا

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ أَوْصَى بِالْأَهْلِ وَالْقُرْآنِ ... قَالَ هٰذَانِ فِيكُمُ ثَقَلَانِ
إِنْ تَضِلُّوا يَا عُصْبَةَ الْإِيمَانِ ... مَا مَسَكْتُمْ وَهُوَ الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

https://arabicdawateislami.net

وَأَتَى طَيْبَةَ فَطَابَتْ وَطَابَا ثُمَّ مِنْ بَعْدُ وَدَّعَ الْأَحْبَابَا
وَدَعَاهُ إِلٰهُهُ فَأَجَابَا وَهُوَ جَذْلَانُ وَالْمُحَيَّا نَسِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

زَلْزَلَ الْخَطْبُ عِنْدَهَا الْأَرْوَاحَا جُنَّ بَعْضُ الْأَصْحَابِ وَالْبَعْضُ نَاحَا
وَالْفَرَادِيسُ نَالَتِ الْأَفْرَاحَا مِنْهُ إِذْ عَمَّتِ الْأَنَامَ الْغُمُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

هُوَ فِي الْقَبْرِ كَامِلُ الْعِرْفَانِ وَهُوَ حَيٌّ وَجِسْمُهُ غَيْرُ فَانِي
وَلَهُ الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ جِنَانِ دَامَ فِيهَا لَهُ نَعِيمٌ مُقِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

طُرْفَةً يَا أَبَا الْبَتُولِ إِلَيَّا وَبِهٰذَا الْخِطَابِ خَاطَبْتُ حَيَّا
لِتَلَطَّفْ بِاللّٰهِ وَاعْطِفْ عَلَيَّا كُلُّ عَبْدٍ بِهِ الشَّفِيعُ يَقُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

هُوَ شَمْسُ الْهُدَى وَبَحْرُ السَّخَاءِ دَائِمُ النُّورِ مُسْتَمِرُّ الْعَطَاءِ
هُوَ مِسْكٌ لِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ خَاتَمٌ طِيبُهُمْ بِهِ مَخْتُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

https://arabicdawateislami.net

القصيدة الثالثة

ومما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين

أُمُّوا الْمَدِينَةَ حَيْثُ جَلَّ الْمَغْنَمُ ... حَيْثُ الْهُدَى حَيْثُ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ
وَمَتَى فَقَدْتُمْ عَيْنَهَا فَتَيَمَّمُوا ... بِمَدِيحِهِ وَتَنَعَّمُوا وَتَرَنَّمُوا
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَأْوَى النُّبُوَّةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْهُدَى ... مَأْوَى الرِّسَالَةِ وَالْبَسَالَةِ وَالنَّدَى
مَأْوَى أَجَلِّ الرُّسْلِ طُرًّا أَحْمَدَا ... مَهْمَا تَعَالَوْا فَهُوَ أَعْلَى مِنْهُمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَلْعَرْشُ كَانَ لَهَا أَجَلَّ الْمَسْجِدِ ... لَمَّا حَوَتْ جَسَدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
رُوحِ الْوُجُودِ وَرَوْحِ كُلِّ مُوَحِّدِ ... لَوْلَاهُ مَا عَرَفَ الْهِدَايَةَ مُسْلِمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرِمْ بِمَعْهَدِ أَحْمَدٍ وَعُهُودِهِ ... وَبِدَارِ هِجْرَتِهِ وَأَرْضِ جُنُودِهِ
وَمَحَلِّ نُصْرَتِهِ وَعَقْدِ نُودِهِ ... كَمْ سَارَ مِنْهَا فِي رِضَاهُ عَرَمْرَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ بَلْدَةٌ لِلنَّصْرِ وَالْأَنْصَارِ ... دَارُ الْهُدَى أَكْرِمْ بِهَا مِنْ دَارِ
شَرُفَتْ عَلَى الْأَمْصَارِ بِالْمُخْتَارِ ... وَعَلَتْ بِرَوْضَتِهِ فَأَيْنَ الْأَنْجُمُ

https://arabicdawateislami.net

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُ

كَمْ كَانَ فِيهَا لِلنَّبِيِّ مَسَارِحُ ... فِي كُلِّ يَوْمٍ ثُمَّ غَادٍ رَائِحُ
وَبِكُلِّ وَقْتٍ مِنْ شَذَاهُ نَوَافِحُ ... حَتَّى الْقِيَامَةِ وَهُوَ فِيهَا قَيِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ طَيْبَةٌ حَوَتِ النَّبِيَّ الطَّيِّبَا ... فَسَمَتْ وَكَانَتْ قَبْلُ تُسْمَى يَثْرِبَا
كَرُمَتْ بِهِ تِلْكَ الْوِهَادُ مَعَ الرُّبَا ... وَكَذَاكَ مَنْ صَحِبَ الْأَكَارِمَ يُكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ مَعْهَدُ التَّشْرِيعِ وَالتَّنْزِيلِ ... هِيَ مَوْطِنُ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ
أَحْظَى الْبِلَادِ بِوَصْلِ جِبْرَائِيلِ ... هُوَ لِلنَّبِيِّ مُصَاحِبٌ وَمُعَلِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْ طَيِّهَا سُنَنُ الشَّرِيعَةِ فَرْضُهَا ... نُشِرَتْ وَطَيُّ الْبَاطِلَاتِ وَدَحْضُهَا
فَغَدَتْ مُشَرَّفَةً وَهَذِي أَرْضُهَا ... حَرَمٌ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ مُحَرَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكَلَتْ كَمَا قَدْ أَخْبَرَ الْهَادِي الْقُرَى ... وَسَرَى الْهُدَى مِنْهَا إِلَى كُلِّ الْوَرَى
وَاسْتَحْكَمَتْ فِيهَا لِمِلَّتِهِ الْعُرَى ... وَبِهِ أَسَاسُ الدِّينِ فِيهَا مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

https://arabicdawateislami.net

حُرِسَتْ مِنَ الطَّاعُونِ وَالدَّجَّالِ وَنَفَتْ إِلَيْهِ الْخُبْثَ بِالزِّلْزَالِ
خَيْرٌ لِأَهْلِيهَا وَلِلنُّزَّالِ لَوْ يَعْلَمُونَ وَهَلْ سِوَاهُ يَعْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَإِلَى حِمَاهَا يَأْرِزُ الْإِيمَانُ يَنْضَمُّ يَأْتِي حِرْزَهَا فَيُصَانُ
وَمِثَالُهُ بِحَدِيثِهِ الثُّعْبَانُ فَانْظُرْهُ تَفْهَمْ وَالْمُوَفَّقُ يَفْهَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلّٰهِ دَرُّ عِصَابَةٍ حَلُّوا بِهَا حَازُوا بِقُرْبِ الْمُصْطَفَى كُلَّ الْبَهَا
تَاللّٰهِ قَدْ هَامَ الْكِرَامُ بِحُبِّهَا وَالْقَصْدُ سَاكِنُهَا الْحَبِيبُ الْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظَى بِقُرْبِ الْمَنْزِلِ وَأَكُونَ ضَيْفًا لِلْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ غَايَةَ مَأْمَلِي مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الْجَوَادُ الْأَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظَى بِلَثْمِ تُرَابِهِ وَأَرَى عَزِيزًا وَاقِفًا فِي بَابِهِ
وَأَفُوزَ بِالْغُفْرَانِ فِي أَعْتَابِهِ فَيَقُولَ لِي قَدْ فُزْتَ إِنَّكَ مِنْهُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِرُؤْيَةِ ذٰلِكَ الثُّبَّاكِ وَأَرَى هُنَالِكَ مَهْبَطَ الْأَمْلَاكِ

https://arabicdawateislami.net

وَالنُّورَ أَشْهَدُهُ بِطَرْفٍ بَاكِي وَالثَّغْرُ مِنْ فَرَحٍ بِهِ مُتَبَسِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَغْدُو بِرَوْضَةِ قُرْبِهِ وَأَرُوحَ فِيهَا هَائِمًا فِي حُبِّهِ

وَيَجُودَ لِي بِمُرَوَّقٍ مِنْ شُرْبِهِ فَأَظَلَّ ثَمَّ بِمَدْحِهِ أَتَرَنَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَرَى ضَجِيعَيْهِ وَأَكْرِمْ بِهِمَا أَلْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي حُبِّهِمَا

وَانْظُرْ إِذَا وُفِّقْتَ فِي قُرْبِهِمَا هٰذَاكَ سَاعِدُهُ وَهٰذَا الْمِعْصَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَكْنَافِ الْمَدِينَةِ زَائِرًا رَوْضَاتِ جَنَّاتٍ سُمِينَ مَقَابِرَا

حَازَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْكِرَامِ مَعَاشِرًا هُوَ شَمْسُهُمْ وَهُمُو لَدَيْهِ أَنْجُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِمِيتَةِ صَادِقٍ فِي حُبِّهِمْ فِي حُبِّ أَحْمَدَ حِبِّهِمْ وَمُحِبِّهِمْ

وَأَكُونَ مَدْفُونًا هُنَاكَ بِقُرْبِهِمْ ضَيْفًا لَهُ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُكْرِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لَا تَنْسَ مَسْقَطَ رَأْسِهِ أُمَّ الْقُرَى مَهْدَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْقِرَى

مِنْهَا بَدَا الدِّينُ الْمُبِينُ وَأَسْفَرَا بَدْرُ الْهُدَى وَالْكَوْنُ لَيْلٌ مُظْلِمُ

https://arabicdawateislami.net

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِي حِجْرِهَا وُلِدَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ ... خَيْرُ النَّبِيِّينَ الْخِتَامُ الْأَوَّلُ
رَبَّتْهُ طِفْلًا وَهْيَ تَكْفِي تَكْفُلُ ... وَبِدَرِّهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ زَمْزَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا مَعَاهِدُهُ وَجُلُّ حَيَاتِهِ ... مَا بَيْنَ أَهْلِيهِ وَبَيْنَ لِدَاتِهِ
وَاللهُ أَنْزَلَ مُبْتَدَا آيَاتِهِ ... فِيهَا فَقَالَ اقْرَأْ وَرَبُّكَ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا الصَّفَا وَالْبَيْتُ ذُو الْأَسْتَارِ ... فِيهَا وَفِيهَا سَيِّدُ الْأَحْجَارِ
وَمَنَاسِكُ الْحُجَّاجِ وَالْعُمَّارِ ... كَمْ قَدْ أَتَاهَا وَهْوَ دَاعٍ مُحْرِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا أَجَلُّ مَسَاجِدِ الرَّحْمٰنِ ... فِي الْقُدْسِ ثَالِثُهَا وَطَيْبَةَ ثَانِي
طٰهَ لَهُ قَدْ كَانَ أَوَّلَ بَانِي ... فَلَهُ عَلَى التَّقْوَى أَسَاسٌ مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

بَلَدُ الْإِلٰهِ وَأَهْلُهَا بِجِوَارِهِ ... وَهُوَ الَّذِي يَدْعُو الْحَجِيجَ لِدَارِهِ
حَظَرَ الْجِدَالَ وَمَنْ أَسَاءَ فَدَارِهِ ... وَلَكَمْ أَسَاؤُا الْهَاشِمِيَّ فَيَحْلُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

https://arabicdawateislami.net

حَرَمُ الْإِلٰهِ بِهِ الْأَمَانُ لِدَاخِلٍ ... مِنْ نَابِتٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ جَافِلِ
حَرُمَ الْقِتَالُ لِظَالِمٍ وَلِعَادِلٍ ... أُبِيحَ وَقْتًا لِلنَّبِيِّ بِهَا الدَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَللّٰهُ فِيهَا ضَاعَفَ الْأَعْمَالَا ... وَأَزَالَ عَمَّنْ حَلَّهَا الْأَهْوَالَا
وَعَلَى الْإِرَادَةِ آخِذَ الْجُهَّالَا ... وَسِوَى مُتَابِعِ شَرْعِهِ لَا يَسْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَمَتَى يَرَانِي اللّٰهُ فِيهَا مُحْرِمًا ... وَمُبَجِّلًا حُرُمَاتِهِ وَمُعَظِّمًا
لَا رَافِثًا لَا فَاسِقًا لَا مُجْرِمًا ... وَلِشَرْعِ أَحْمَدَ تَابِعًا لَا أَظْلِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَأَنَالَ سَعْيًا عِنْدَهُ مَشْكُورًا ... وَأَحُجَّ حَجًّا كَامِلًا مَبْرُورًا
وَيَكُونَ بَيْتُ هِدَايَتِي مَعْمُورًا ... وَأَزُورَ آثَارَ النَّبِيِّ فَأَغْنَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَزُورَ بِالْمَعْلَاةِ كُلَّ سَمَيْدَعٍ ... رَاضٍ قَرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرِ مُرَوَّعِ
مَنْ يَثْوِ فِيهِمْ يَلْقَ كُلَّ مُشَفَّعٍ ... وَأَبُو الْبَتُولِ هُوَ الشَّفِيعُ الْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلّٰهِ مَكَّةُ مَا أَجَلَّ بَهَاءَهَا ... وَجَمَالَهَا وَجَلَالَهَا وَسَنَاءَهَا

https://arabicdawateislami.net

وَلَهَا فَضَائِلُ لَا أَرَى إِحْصَاءَهَا مِنْهَا النَّبِيُّ وَحِزْبُهُ الْمُتَقَدِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرُوا قَدْ جَاهَدُوا قَدْ رَابَطُوا قَدْ صَابَرُوا

هَجَرُوا الْجَمِيعَ وَبِالْعَدَاوَةِ جَاهَرُوا فِي حُبِّ أَحْمَدَ وَهْوَ أَيْضًا مِنْهُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ بِهِمْ سَمَا الْإِيمَانُ صِدِّيقُهُ فَارُوقُهُ عُثْمَانُ

وَأَبُو بَنِيهِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ فَبِهِ لَهُمْ قَبْلَ الْجَمِيعِ تَقَدُّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نِسَاءُ الْمُصْطَفَى وَبَنَاتُهُ أَعْمَامُهُ أَخْوَالُهُ خَالَاتُهُ

أَصْهَارُهُ أَخْتَانُهُ خَتَنَاتُهُ كَمْ ذَا لَهُ رَحِمٌ هُنَالِكَ مُحْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نَجَا الْمُخْتَارُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَسَرَى عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقِ الْأَنْفَسِ

أَسْرَى بِهِ الرَّبُّ الْجَلِيلُ بِمَجْلِسِ جِبْرِيلُ صَاحِبُهُ رَفِيقٌ يَخْدِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَمَّ النَّبِيِّينَ الْكِرَامَ هُنَالِكَا ثُمَّ ارْتَقَى مَعَهُ فَشَقَّ حَوَالِكَا

كَمْ مِنْ نَبِيٍّ فِي السَّمَا وَمَلَائِكَا قَالُوا لَهُ أَهْلًا فَنِعْمَ الْمُقْدَمُ

https://arabicdawateislami.net

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَتَّى انْتَهَى مَعَهُ لِسِدْرَةِ مُنْتَهَى ... قَالَ السَّفِيرُ هُنَا الْمَقَامُ قِدًا انْتَهَى
بِمُحَمَّدٍ فِي النُّورِ زُجَّ وَفِي الْبَهَا ... فَرَأَى وَشَاهَدَ وَالْمُكَتَّمُ أَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

نَالَ الصَّلَاةَ مُكَبِّرًا وَمُسَبِّحَا ... وَثَنَى الرِّكَابَ وَبِالْأَبَاطِحِ أَصْبَحَا
وَحَكَى فَصَدَّقَهُ اللَّبِيبُ فَأَفْلَحَا ... وَالْحَقُّ عِنْدَ الْعَاقِلِينَ مُسَلَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرِمْ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَكْرِمِ ... وَانْثُرْ بِمَدْحِهِمَا اللَّآلِيَ وَانْظِمِ
مَهْمَا اسْتَطَعْتَ الْقَوْلَ قُلْ وَتَرَنَّمِ ... فَاللَّهُ يَرْضَى وَالنَّبِي يَتَبَسَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ دَرُّ الْوَاصِلِينَ إِلَيْهِمَا ... حَسَدَتْهُمَا الْأَقْطَارُ فِي فَضْلَيْهِمَا
لَوْلَا النَّبِيُّ لَمَا رَأَيْتَ عَلَيْهِمَا ... هٰذِي الْفَضَائِلَ فَهْوَ أَفْضَلُ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَنَعَمْ فَضَائِلُ مَكَّةٍ لَا تُنْكَرُ ... لٰكِنْ مَحَاسِنُ طَيْبَةٍ لَا تُحْصَرُ
اَلْفَضْلُ أَكْثَرُ وَالذَّكِي يَتَحَيَّرُ ... قِفْ عِنْدَ أَحْمَدَ فَالتَّوَقُّفُ أَسْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

https://arabicdawateislami.net

عَجَزَ الْوَرَى عَنْ مُعْجِزَاتِ جَنَابِهِ ۔ وَالْكَوْنُ مَهْمَا شَاءَ طَوْعُ خِطَابِهِ
وَصَوَابُ كُلِّ الْخَلْقِ بَعْضُ صَوَابِهِ قُرْآنُهُ مُتَشَابِهٌ أَوْ مُحْكَمُ

مَيَّاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَللّٰهُ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ نُجُومَا فَغَدَا لِأَصْنَامِ الضَّلَالِ رُجُومَا
طَفِقَتْ مَبَانِيهِ هُدًى وَعُلُومَا غَيْرُ النَّبِيِّ بِسِرِّهِ لَا يَعْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

عَجَزَ الْوَرَى كُلُّ الْوَرَى عَنْ بَعْضِهِ عَنْ نَهْيِهِ عَنْ نَفْلِهِ عَنْ فَرْضِهِ
عَنْ قَصِّهِ عَنْ وَعْظِهِ عَنْ حَضِّهِ لَوْ كَانَ مِنْ نِلْقَائِهِ مَا أَحْجَمُوا

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَلْعُرْبُ أَوَّلُ مَنْ هَدَاهُ فَأُسْعِدَا وَالْعُجْمُ خَيْرُهُمُ الَّذِي قَدْ قَلَّدَا
وَهُنَاكَ حِزْبٌ لِلْجَحِيمِ تَوَلَّدَا غَلَبَتْ هُدَى الْهَادِي عَلَيْهِ جَهَنَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسْلِ الْكِرَامِ إِمَامُهُمْ سُلْطَانُهُمْ مِقْدَامُهُمْ عَلَّامُهُمْ
سَبَقُوا وَمِنْ أَيَّامِهِ أَيَّامُهُمْ هُمْ قَادَةٌ وَهُوَ الْمَلِيكُ الْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَنَا قَدْ لَجَأْتُ إِلَى فَسِيحِ رِحَابِهِ وَحَطَطْتُ أَثْقَالِي عَلَى أَعْتَابِهِ

https://arabicdawateislami.net

وَلَزِمْتُ بَعْدَ اللّٰهِ وِجْهَةَ بَابِهٖ ۔ فَهُوَ الْكَرِيْمُ وَمَنْ أَتَاهُ يُكْرَمُ

بِحَيَاتِهٖ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَسَدَتْنِيَ الْأَفْلَاكُ فِي أَمْدَاحِهٖ ۔ فِي بَلْدَتَيْهِ أَرُومَتِيْ أَفْرَاحِهٖ

إِنْ كَانَ إِسْمِي عُدَّ فِي مُدَّاحِهٖ ۔ فَأَنَا السَّعِيْدُ وَبِالسَّعَادَةِ أَخْتَمُ

بِحَيَاتِهٖ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ مَا شَادٍ شَدَا ۔ صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ مَا سُمِعَ الصَّدَا

صَلَّى عَلَيْهِ فَهُوَ أَوَّلُ مُبْتَدَا ۔ خَبَرٌ لِفَائِدَةِ الْوُجُوْدِ مُتَمِّمُ

بِحَيَاتِهٖ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

القصيدة الرابعة

ومما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص بعض اكابرها

مَقَامُ أَجَلِّ الرُّسْلِ أَعْلَى وَأَعْظَمُ ۔ فَمَاذَا يَقُوْلُ الْمَادِحُوْنَ وَمَنْ هُمُ

نَعَمْ جِئْتُ أَحْكِي بَعْضَ مَا نَحْنُ نَفْهَمُ ۔ لِكَيْمَا يُصَلِّيْ سَامِعٌ وَيُسَلِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوْ

وَإِلَّا فَمَا لِلذَّرِّ أَنْ يَصِفَ الْعَرْشَا ۔ وَهَلْ يَصِفُ الْأَكْوَانَ دُوْمُقْلَةٍ عَمْشَا

هُنَالِكَ أَسْرَارٌ لِأَحْمَدَ لَا تُفْشَى ۔ خُلَاصَتُهَا مَحْبُوْبُ مَوْلَاهُ فَافْهَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

https://arabicdawateislami.net

أَتَى شَاهِدًا قَوْلَ الْمُؤَذِّنِ أَشْهَدُ ... بِأَنَّ أَجَلَّ الْخَلْقِ قَدْرًا مُحَمَّدُ
قِرَانٌ تَعَالَى اللّٰهُ بِاللّٰهِ أَسْعَدُ ... عَلَى أَنَّهُ لِلّٰهِ عَبْدٌ مُكَرَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ حَبَّةٍ ... وَجُدْرَانِهَا طُرًّا بِأَقْلَامِ قُدْرَةِ
شَهَادَةُ حَقٍّ قَبْلَ إِيجَادِ طِينَةٍ ... أَلَا فَاعْجَبُوا مِنْ أَصْلِهِ الْفَرْعُ أَقْدَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ آدَمٌ وَالرُّسْلُ كُلٌّ تَوَسَّلَا ... فَأَعْطَى لَهُ مَوْلَاهُ مَا كَانَ أَمَّلَا
وَلَوْلَاهُ دَامَ الْكَوْنُ بِالْكُفْرِ مُثْقَلَا ... وَلَكِنْ بِهِ الرَّحْمٰنُ مَا زَالَ يَرْحَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ بَشَّرَ الْإِنْجِيلُ قَوْمًا فَحَرَّفُوا ... وَبَشَّرَتِ التَّوْرَاةُ قَوْمًا فَأَحْفُوا
وَلَوْ كَانَ مُوسَى وَالْمَسِيحُ تَخَلَّفُوا ... لَمَا اسْتَنْكَفُوا أَنْ يَتْبَعُوهُ وَيَخْدِمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ مُوسَى كَانَ فِي عَالَمِ الْأَمْرِ ... رَأَى أُمَّةَ الْمُخْتَارِ كَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ
فَقَالَ لَهُ الرَّحْمٰنُ هُمْ أُمَّةُ الْبَدْرِ ... مُحَمَّدِنَا قَالَ اجْعَلْنِي مِنْهُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعِيسَى سَيَأْتِي تَابِعًا شَرْعَ أَحْمَدِ ... يُصَلِّي بِهِ مَهْدِيُّنَا وَهُوَ يَقْتَدِي

https://arabicdawateislami.net

فَأَكْرِمْ بِنَا مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ سُؤْدَدٍ ... لَنَا الْبَدْءُ طٰهَ وَابْنُ مَرْيَمَ يَخْتِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَالَيْتَ أَهْلَ الْكُفْرِ قَدْ تَبِعُوهُمَا ... وَيَالَيْتَهُمْ فِي دِينِنَا قَلَّدُوهُمَا

فَإِنَّهُمُ فِي جَحْدِهِ أَغْضَبُوهُمَا ... فَيَا وَيْحَهُمْ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوَ اسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَا الْخَاسِرُ الْمَغْبُونُ إِلَّا جَحُودُهُ ... وَمَا الرَّابِحُ الْمَغْبُوطُ إِلَّا شَهِيدُهُ

وَلَا فِعْلَ خَيْرٍ لِلْجَحُودِ يُفِيدُهُ ... وَلَيْسَ يُبَالِي مَيِّتٌ وَهْوَ مُسْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَلَوْ عَبَدَ اللّٰهَ الْفَتَى أَلْفَ حِجَّةٍ ... وَلَمْ يَعْصِهِ فِي أَمْرِهِ قَدْرَ ذَرَّةٍ

وَلَمْ يَعْتَرِفْ فِي دَهْرِهِ بِنُبُوَّةٍ ... لَهُ فَلَهُ دَارُ الْخُلُودِ جَهَنَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا الْعَقْلُ إِلَّا مَا يُرِي رَبَّهُ الْهُدَى ... فَيُنْقِذُهُ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَالرَّدَى

وَمَهْمَا سَمَا نُورًا إِذَا هُوَ مَا اهْتَدَى ... إِلَى دِينِ طٰهَ هُوَ بِالْكُفْرِ مُظْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُدْرِكِينَ زَمَانَهُ ... وَمَنْ سَمِعُوا فِي سَائِرِ الدَّهْرِ شَانَهُ

فَمَنْ جَحَدُوهُ لَنْ يَنَالُوا أَمَانَهُ ... وَجَاحِدُهُ مَهْمَا انْتَقَى فَهْوَ مُجْرِمُ

https://arabicdawateislami.net

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَرْعُهُ كُلَّ الشَّرَائِعِ يَنْسَخُ وَيَثْبُتُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَيَرْسَخُ
وَرَبُّكَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْسَخُ وَحُسَّادُهُ الْأَحْبَارُ بِالْمَسْخِ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا مَسَخَ الرَّحْمٰنُ مِنْ بَعْدِ بِعْثَتِهِ بِأُمَّتِهِ شَخْصًا وَأُمَّةِ دَعْوَتِهِ
لِتَعْمِيمِهِ لِلْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهِ بِهِ اللّٰهُ يُرْدِي مَنْ يُرِيدُ وَيَرْحَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ مَسَخَ اللّٰهُ الْقُلُوبَ وَلَا بِدْعَا نَعَمْ مُسِخَتْ صَخْرًا وَمَا نَبَعَتْ نَعْا
وَقَدْ عَمِيتْ لَا تُدْرِكُ الضَّرَّ وَالنَّفْعَا فَلَمْ تَرَ نُورَ الْمُصْطَفَى وَهْوَ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

تَرَى الْمَرْءَ فِي دُنْيَاهُ أَعْلَمَ عَالِمٍ وَفِي الدِّينِ أَغْبَى مِنْ ضِعَافِ الْبَهَائِمِ
فَلَوْ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى قَلْبِ آدَمِي لَمَا ضَلَّ عَنْهُ وَالْبَهَائِمُ تَفْهَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَكَمْ مِنْ بَهِيمٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِأَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ حَقًّا مُحَمَّدُ
وَكَانَ يُغِيثُ الْمُسْتَجِيرَ فَيَسْعَدُ وَبَعْضٌ يَدُلُّ النَّاسَ وَالْبَعْضُ يَخْدِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

https://arabicdawateislami.net

وَكَمْ مِنْ جَمَادٍ لَانَ إِذْ نَالَ قَلْبُهُ ... مَحَبَّةَ طٰهٰ حِينَمَا شَاءَ رَبُّهُ
وَأَمَّا قُلُوبُ الْكَافِرِينَ فَحَرْبُهُ ... وَكَانَ لَهَا لَوْ تَعْقِلُ السِّلْمُ أَسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِوُدِّي لَوْ خَلَّى الْفَتَى دِينَ أُمِّهِ ... وَحَكَّمَ فِي الْأَدْيَانِ صَادِقَ فَهْمِهِ
إِذًا لَارْتَضَى الْإِسْلَامَ دِينًا بِعِلْمِهِ ... وَقَالَ ابُو الزَّهْرَاءِ أَصْدَقُ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلٰكِنْ رَأَى دِينًا تَهَيَّأَ قَبْلَهُ ... رَأَى أَصْلَهُ فِيهِ يُتَابِعُ أَصْلَهُ
فَعَاشَ عَلَيْهِ فَرْعُهُ جَاءَ مِثْلَهُ ... وَمَا حَقَّقُوا دِينَ الْحَبِيبِ لِيَفْهَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَقَدْ غَرَّقَوْمًا دَهْرُهُمْ فَهْوَ مُسْعِدُ ... لِبَعْضٍ وَبَعْضٌ بَيْنَ قَوْمٍ مُسَوَّدُ
وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا حَكَاهُ مُحَمَّدُ ... وَرَبُّكَ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَحْرِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ هٰذَا الْكَوْنَ أَضْغَاثُ حَالِمٍ ... وَلَدَتْهُ تَحْكِي سُمُومَ الْأَرَاقِمِ
مُخَالِفُ طٰهٰ فِي لَظًى غَيْرُ رَائِمٍ ... وَتَابِعُهُ فِي جَنَّةٍ يَتَنَعَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ أَيْنَ عُقُولُهُمْ ... لَقَدْ غَفَلُوا عَنْ شَأْنِ يَوْمٍ يَهُولُهُمْ

https://arabicdawateislami.net

وَلَوْ صَدَّقُوا الْمُخْتَارَ كَانَ رَحِيلُهُمْ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ لَا فَتِلْكَ جَهَنَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَمَا قَرَؤُا قُرْآنَهُ وَعَجَائِبَهْ أَمَا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ وَغَرَائِبَهْ

أَمَا عَلِمُوا أَتْبَاعَهُ وَأَصَاحِبَهْ فَعَنْهُمْ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ تُتَرْجِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

رَوَوْا دِينَهُ بِالصِّدْقِ عَنْ كُلِّ صَادِقٍ وَلَمْ يَأْخُذُوهُ هٰكَذَا نُطْقَ نَاطِقِ

لَقَدْ أَوْضَحُوا مِنْهُ دَقِيقَ الْحَقَائِقِ فَبَانَ لَدَيْهِمْ صِدْقُهُ الْمُتَحَتِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَهْمَا يَزِدْ عِلْمًا بِهِ الْمَرْءُ يُشْرَحُ بِهِ صَدْرُهُ يَزْدَدْ يَقِينًا وَيَفْرَحُ

وَدِينُ سِوَاهُ الْجَهْلُ فِيهِ يُوَضَّحُ شَكُوكًا فَدِينُ الْمُصْطَفَى هُوَ أَسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَدِينُ سِوَاهُ لَا تَرَى بِرُوَاتِهِ عَلِيمًا صَدُوقًا سَالِمًا مِنْ هَنَاتِهِ

وَدَامَ بِجَهْلِ الْقَوْمِ فِي ظُلُمَاتِهِ عُصُورًا وَدِينُ الْمُصْطَفَى لَيْسَ يُظْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَهٰذَا بَيَانٌ مُجْمَلٌ فَمَنِ اهْتَدَى يَرَى كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ نُورًا مُجَدَّدَا

وَيَشْكُرُهُ وَاللّٰهِ شُكْرًا مُؤَبَّدَا عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَاللّٰهُ مُنْعِمُ

https://arabicdawateislami.net

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

لَقَدْ بَعَثَ اللّٰهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ... إِلَى كُلِّ خَلْقِ اللّٰهِ أَحْمَرَ أَسْوَدَا
فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ تَابِعًا دِينَهُ اهْتَدَى ... وَسَاوَاهُ فِيهِ الْمُسْلِمُ الْمُتَقَدِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ صَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ الْأَخَايِرِ ... وَبَعْدَهُمُ الْقَرْنَانِ خَيْرُ الْأَوَاخِرِ
وَعُنْصُرُهُ أَسْنَى وَأَسْمَى الْعَنَاصِرِ ... فَقَدْ ذَهَبَ الرَّحْمٰنُ بِالرِّجْسِ عَنْهُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَبَعْدُ فَكُلُّ النَّاسِ أَوْلَادُ آدَمٍ ... كَأَسْنَانِ مِشْطِ الْعُرْبِ مِثْلُ الْأَعَاجِمِ
وَقَدْ جَعَلَ التَّقْوَى أَجَلَّ الْمَكَارِمِ ... فَمَنْ كَانَ أَبْقَى فَهُوَ أَفْضَلُ أَكْرَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَإِنَّا بِحَمْدِ اللّٰهِ أَفْضَلُ أُمَّةٍ ... بِنَا كُلُّ عِلْمٍ نَافِعٍ كُلُّ حِكْمَةٍ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَلَّاقِ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ ... بِمِلَّةِ خَيْرِ الرُّسْلِ وَالْفَضْلُ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ جَاءَ مِنَّا وَاحِدٌ مِثْلُ عَالَمٍ ... إِمَامٌ شَهِيرُ الْفَضْلِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
بِمُفْرَدِهِ يَسْمُو عَلَى كُلِّ عَالِمٍ ... وَمِنْ بَحْرِ طَهَ طَالِبٌ يَتَعَلَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

https://arabicdawateislami.net

فَمَنْ كَأَبِي بَكْرٍ رَأَى النَّاسُ فِي الْوَرَى ... وَمَنْ كَأَبِي حَفْصٍ إِمَامًا غَضَنْفَرَا
وَمَنْ كَابْنِ عَفَّانٍ مَضَى أَوْ تَأَخَّرَا ... وَمَنْ كَأَخِيهِ حَيْدَرٍ يَتَقَدَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَنْ كَنِسَاءِ الْمُصْطَفَى كُلُّ فَاضِلَهْ ... وَمَنْ كَابْنِ مَسْعُودٍ وَمَنْ كَالْعَبَادِلَهْ
وَمَنْ كَمُعَاذٍ فِي الْفَضَائِلِ شَاكِلَهْ ... وَأَحْبَارُ أَنْصَارِ النَّبِيِّ هُمُ هُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي تَابِعِيهِمْ كُلُّ أَرْوَعَ عَلَّامِ ... حَوَى كُلَّ فَضْلٍ بِاكْتِسَابٍ وَإِلْهَامِ
فَأَحْكَمَ أَمْرَ الدِّينِ أَكْمَلَ إِحْكَامِ ... وَكَانَ لِرَبِّ الشَّرْعِ وَالشَّرْعِ يَخْدِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمِنْهُمْ أُوَيْسٌ وَالسَّعِيدَانِ وَالْحَسَنْ ... وَخَيْرُ بَنِي مَرْوَانَ مُسْتَأْصِلُ الْفِتَنْ
وَصَاحِبُهُ الزُّهْرِيُّ مَنْ حَفِظَ السُّنَنْ ... وَدَامَ لِشَرْعِ الْهَاشِمِيِّ يُعَلِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِنْهُمْ شُمُوسُ الْمَذَاهِبِ ... طَوَالِعُ فِي الْآفَاقِ غَيْرُ غَوَارِبِ
بُحُورٌ لَدَيْهَا الْبَحْرُ جُرْعَةُ شَارِبِ ... وَمِنْ عَذْبِ بَحْرِ الْمُصْطَفَى قَطْرَةٌ هُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَنُعْمَانُهُمْ فِي الْفِقْهِ صَاحِبُ تَأْسِيسِ ... وَمَالِكُهُمْ وَالشَّافِعِيُّ ابْنُ إِدْرِيسِ

https://arabicdawateislami.net

وَأَحْمَدُهُمْ فِي الدِّينِ أَصْبَرُ مَحْبُوسِ ... فِي شَرْعِهِ كُلُّ إِمَامٍ مُقَدَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

مَذَاهِبُهُمْ جَاءَتْ أَجَلَّ وَأَوْسَعَا ... عَلَيْهَا مَدَارُ الْأَمْرِ فِي النَّاسِ أَجْمَعَا

لِذَلِكَ قَدْ كَانَتْ أَعَمَّ وَأَنْفَعَا ... بِهَا شَرْعُهُ فِي الْكَائِنَاتِ مُعَمَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ وَأَنْوَرُ ... بِهِمْ يَهْتَدِي فِي الظُّلْمَةِ الْمُتَحَيِّرُ

وَأُمَّةُ طٰهٰ بَيْنَهُمْ تَتَخَيَّرُ ... فَمَا شَذَّ عَنْ أَقْوَالِهِمْ قَطُّ مُسْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا سَلِّمُوا

وَأَكْرِمْ بِحُفَّاظِ الْحَدِيثِ الْأَكَارِمِ ... بِحَارٍ عُلُومٍ كَالْبُحُورِ الْخَضَارِمِ

جَهَابِذِ أَخْبَارِ النَّبِيِّ الْأَعَاظِمِ ... وَبَيْنَهُمُ امْتَازَ الْبُخَارِي وَمُسْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ مِنْ وَلِيٍّ بَيْنَ مَنْ قَدْ تَقَدَّمَا ... هُوَ النَّيِّرُ الْأَتْلَى إِذَا الْكَوْنُ أَظْلَمَا

بِهِ الدِّينُ وَالدُّنْيَا بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَا ... تُصَانُ وَمِنْهُ يَسْتَمِدُّ فَيَغْنَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بَدَا مِنْهُمُ الْجِيلِي وَأَحْمَدُ أَحْمَدُ ... عَلِيٌّ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْكُلُّ سَيِّدُ

أُلُوفُ أُلُوفٍ عَدُّهُمْ لَيْسَ يَنْفَدُ ... خَلَائِفُهُ فِي الْكَوْنِ كُلٌّ مُحَكَّمُ

https://arabicdawateislami.net

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ وَلِيٍّ وَعَالِمٍ ... أُلُوفٌ لِحِفْظِ الدِّينِ حِفْظِ الْعَوَالِمِ
رَقَوْا فَوْقَ فَوْقِ الْخَلْقِ دُونَ سَلَالِمٍ ... بَلَى بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى فَهْوَ سُلَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعَنْ نُورِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلٌّ تَفَرَّعَا ... وَلَوْلَاهُ مَا نَالُوا مِنَ الْفَضْلِ إِصْبَعَا
أَرَادَ بِهِمْ خَيْرًا فَنَادَى فَأَسْمَعَا ... أَجَابُوهُ يَا لَبَّيْكَ قَالَ أَلَا اسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَدُونَكَ فَاعْلَمْ فَضْلَ خَيْرِ أَئِمَّةٍ ... هُمُ السَّادَةُ الْقَادَاتُ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ
عَلَى أُمَّةِ الْمُخْتَارِ هُمْ خَيْرُ رَحْمَةٍ ... بِهَا أَنِفُ أَهْلِ الْكُفْرِ مَازَالَ يَرْغَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ وَبِهِمْ أَرْجُو السَّمَاحَ مِنَ الْبَارِي ... وَإِنْ عَظُمَتْ فِي سَالِفِ الْعُمْرِ أَوْزَارِي
ذُنُوبِيَ أَوْسَاخٌ وَهُمْ مِثْلُ أَمْطَارِ ... وَطْهُ هُوَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ وَأَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ تَتْرَى تَرَدَّدُ ... عَلَى قَدْرِهِ لَيْسَتْ تُعَدُّ فَتَنْفَدُ
عَلَيْهِ سَلَامُ اللّٰهِ فَهْوَ الْمُجَدِّدُ ... مَكَارِمَ أَخْلَاقِ الْوَرَى وَالْمُتَمِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

https://arabicdawateislami.net

القصيدة الخامسة

وفيها كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله عليه وسلم

رَأَى مَدْحَ خَيْرِ الْخَلْقِ صَعْبًا فَأَحْجَمَا ... وَقَادَتْهُ أَنْوَارُ الْمَعَانِي فَأَقْدَمَا
بَدَا بَدْرُهُ وَالْكَوْنُ يَعْبِسُ مُظْلِمَا ... فَبَثَّ بِهِ نُورَ الْهُدَى فَتَبَسَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

بَرَى نُورَهُ الْخَلَّاقُ قَبْلَ الْعَوَالِمِ ... وَنَبَّأَهُ مِنْ قَبْلِ طِينَةِ آدَمِ
وَشَفَّعَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ آثِمِ ... وَحَكَّمَهُ فِي مُلْكِهِ فَتَحَكَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمِنْ نُورِهِ كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ ... وَلَوْلَاهُ مَا بَانَتْ حَقِيقَةُ سِرِّهِ
وَمَا زَالَ مَطْوِيًّا بِعَالَمِ أَمْرِهِ ... وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْخَلْقِ أَنْعَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَبُو النَّاسِ طُرًّا أَعْرَفُ النَّاسِ أَرْفَعُ ... أَبُو كُلِّ هٰذَا الْخَلْقِ وَالْفَضْلُ أَوْسَعُ
وَلَا عَمَلٌ وَاللّٰهِ لِلّٰهِ يُرْفَعُ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ قَدْ تَقَدَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مُقَدَّمُ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ خِتَامُهُمْ ... مُعَوَّلُهُمْ فِي الْمُعْضِلَاتِ إِمَامُهُمْ
[illegible]

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... وَمِنْ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْلَادِ آدَمَ
وَأَهْلِ السَّمَا طُرًّا وَكُلِّ الْعَوَالِمِ ... فَمَا مِثْلُهُ خَلْقٌ بِأَرْضٍ وَلَا سَمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

تَشَرَّفَتِ الْكُتُبُ الْقَدِيمَةُ بِاسْمِهِ ... وَوَصْفِ مَزَايَاهُ وَإِظْهَارِ حُكْمِهِ
نَعَمْ هِيَ كَانَتْ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ... بِأَوْصَافِهِ الْعَلْيَاءِ أَدْرَى وَأَعْلَمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

تَنَاقَلَهُ الْأَخْيَارُ مِنْ عَهْدِ آدَمٍ ... كِرَامُ الْوَرَى فِي الطَّاهِرَاتِ الْكَرَائِمِ
بِكُلِّ نِكَاحٍ مِنْ صَحِيحٍ وَلَازِمٍ ... وَمَا اقْتَرَفُوا فِيهِ سِفَاحًا مُحَرَّمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

لَقَدْ شَرَّفَ اللهُ الْجُدُودَ بِسِرِّهِ ... بُطُونًا ظُهُورًا وَالْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
تَوَلَّدَ مِنْ شَمْسِ الْكَمَالِ وَبَدْرِهِ ... فَحَلَّ بِهٰذَا الْكَوْنِ نُورًا مُجَسَّمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ أَعْجَزَ الْخَلْقَ حَصْرُهَا ... أَطَاعَتْ فَأَبْدَتْهَا سَمَاهَا وَأَرْضُهَا
بِلَيْلَةِ مِيلَادٍ لَهُ كَانَ بَعْضُهَا ... وَمِنْ بَعْدِهَا بَعْضٌ وَبَعْضٌ تَقَدَّمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

https://arabicdawateislami.net

سَلِ الْفِيلَ مَا هٰذَا الْحِرَانُ الَّذِي جَرَى ۝ أَرَادُوا لَهُ التَّقْدِيمَ وَهُوَ تَأَخَّرَا
أَكَانَ لِنُورِ الْمُصْطَفَى شَاهِدًا يَرَى ۝ وَتَضْلِيلُ كَيْدِ الْجُنْدِ كَانَ لَهُمْ عَمَى
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُمْ طُيُورٌ أَبَابِيلُ ۝ رَمَتْهُمْ بِسِجِّيلٍ بِهِ الْكُلُّ مُقْتُولُ
أَكَانَ دَعَاهَا حِينَ عِصْيَانِهِ الْفِيلُ ۝ عَلَيْهِمْ فَلَبَّتْهُ فُرَادَى وَتَوْأَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَفِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ شُهْبُ الْكَوَاكِبِ ۝ دَنَتْ وَتَدَلَّتْ كَالسِّهَامِ الثَّوَاقِبِ
وَنُكِّسَتِ الْأَصْنَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ وَقَدْ أُعْظِمَتْ فِي وَقْتِهِ أَنْ تُعَظَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ ضَوْءِ نُورِهِ ۝ فَأَبْصَرَهَا الْمَكِّيُّ مِنْ وَسْطِ دُورِهِ
وَقَدْ فُتِحَتْ فِي قُرْبِ عَهْدِ وَزِيرِهِ ۝ فَكَانَ إِلَيْهَا الدِّينُ أَسْرَعَ أَدْوَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَطْفَأَ ذَاكَ النُّورُ نَارًا لِفَارِسٍ ۝ فَكَمْ عَابِدٍ أَبْكَتْهُ عَبْرَةُ قَابِسِ
بُحَيْرَتُهُمْ صَارَتْ دُمُوعَ الْأَرَاجِسِ ۝ وَمِنْ بَعْدِهِ أَبْكَاهُمُ صَحْبُهُ الدَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَإِيوَانُ كِسْرَى قَدْ هَوَتْ شُرُفَاتُهُ ۝ وَصَاحِبُهُ بِالشَّقِّ مَرَّتْ حَيَاتُهُ

https://arabicdawateislami.net

وَسارتْ بِرُؤْيَا الْمُوبِذَانِ رُوَاتُهُ سَطِيحٌ بِشُرَّاحِ الْهَاشِمِيِّ تَرَنَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَنَاغَاهُ بَدْرُ التَّمِّ وَهْوَ بِمَهْدِهِ لِيَقْبِسَ نُورًا دَاكِرًا حُسْنَ عَهْدِهِ

وَمِنْ بَعْدُ قَدْ نَادَاهُ مِنْ أُفْقِ سَعْدِهِ وَقَالَ انْقَسِمْ قِسْمَيْنِ خَرَّ مُقَسَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

حَلِيمَةُ سَعْدٍ ضَاعَفَ اللّٰهُ بِرَّهَا عَلَى حِينِ تَسْقِي دُرَّةَ الْكَوْنِ دَرَّهَا

وَقَدْ شَاهَدَتْ مِنْهُ نَمَاءً فَسَرَّهَا فَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَهْوَ كَالْعَامِ قَدْ نَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَعَاشَ يَتِيمًا مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَدَى جَدِّهِ حَتَّى مَضَى فَلِعَمِّهِ

وَمَا زَالَ لُطْفُ اللّٰهِ أَوْفَرَ سَهْمِهِ إِلَى أَنْ نَشَا فِيهِمْ عَزِيزًا مُكَرَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمَا شَارَكَ الْأَقْوَامَ حِينًا بِأَمْرِهِمْ وَلَا سَارَ يَوْمًا فِي الْمَلَاهِي بِسَيْرِهِمْ

وَلَمْ يَرْضَ فِيمَا هُمْ عَلَيْهِ بِكُفْرِهِمْ وَكَانَ بِهِمْ يُدْعَى الْأَمِينَ الْمُحَكَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَمَّا أَرَادَ اللّٰهُ إِظْهَارَ دِينِهِ وَكَشْفَ الْمُخَبَّا مِنْ خَبَايَا شُؤُونِهِ

حَبَاهُ عُلُومَ الرُّسْلِ فِي أَرْبَعِينِهِ وَجِبْرِيلُهُ كَانَ السَّفِيرَ الْمُعَلِّمَا

https://arabicdawateislami.net

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

تَخَيَّرَهُ الرَّحْمٰنُ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ وَأَرْسَلَهُ طُرًّا لِكُلِّ الْخَلَائِقِ
وَأَوْلَاهُ عِلْمًا فِي جَمِيعِ الْحَقَائِقِ فَكَانَ عَلَى الرُّسْلِ الْإِمَامَ الْمُقَدَّمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

وَكَمْ طَاوَعَ الشَّيْطَانَ فِيهِ حَوَاسِدُ عَلَيْهِ لَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَوَاهِدُ
وَلٰكِنَّ أَشْقَى النَّاسِ غَاوٍ مُعَانِدُ رَأَى نُورَ طٰهٰ ثُمَّ مَا زَالَ مُجْرِمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

أَتَى وَظَلَامُ الشِّرْكِ فِي النَّاسِ حَالِكُ وَتَيْطَانُهُ فِي كُلِّ دِينٍ مُشَارِكُ
وَفِي كُلِّ قَلْبٍ لِلظَّلَامِ مَسَارِكُ فَجَلَّى بِنُورِ الْحَقِّ مَا كَانَ مُظْلِمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

فَبَعْضٌ أَضَلَّتْهُ النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَبَعْضٌ لِأَصْنَامِ الْغِوَايَةِ رَاكِعُ
وَبَعْضٌ لِأَشْجَارِ الضَّلَالَةِ خَاضِعُ هَدَاهُمْ فَصَارُوا أَعْقَلَ النَّاسِ أَفْهَمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

فَلَا عِزَّ لِلْعُزّٰى وَلَا لِمَنَاتِهِمْ يَفُوتُ يَعُوقَ النَّسْرَ إِهْلَاكُ لَاتِهِمْ
عَلَا دِينَهُمْ بِالرَّغْمِ عَنْ سَرَوَاتِهِمْ وَهَدَّمَهُ مِنْ أَصْلِهِ فَتَهَدَّمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

https://arabicdawateislami.net

وَعَادَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ شَيْخٍ مُضَلِّلٍ عَلَيْهِ لِأَهْلِ الشِّرْكِ كُلُّ مُعَوَّلِ
لَقَدْ قَدَمُوا فِي حَرْبِ أَفْضَلِ مُرْسَلٍ فَمَا زَادَهُ الْإِقْدَامُ إِلَّا تَقَدُّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

عَلَيْهِ عَلَى حُكْمِ الضَّلَالِ تَعَصَّبُوا وَمِنْ كُلِّ أَوْبٍ فِي أَذَاهُ تَأَلَّبُوا
قَدِ اجْتَمَعُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَحَزَّبُوا فَأَهْلَكَ بَعْضَ الْقَوْمِ وَالْبَعْضُ أَسْلَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَكَمْ مِنْ رُؤُسٍ حَانَ وَقْتُ حِصَادِهَا سَعَتْ ضِدَّهُ مِنْ جَهْلِهَا بِمَعَادِهَا
فَحَارَبَهَا مِنْ بَعْدِ يَأْسِ رَشَادِهَا وَأَوْصَلَهَا بِالسَّيْفِ قَطْعًا جَهَنَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ كِرَامَ أَصَاحِبٍ تَخَيَّرَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ وَالْأَجَانِبِ
أَطَاعُوهُ حَتَّى فِي حُرُوبِ الْأَقَارِبِ فَمَا سَالَمُوا مِنْهُمْ أَبًا ضَلَّ وَابْنُمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

دَعَاهُمْ أَجَابُوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ عَلَى خِيفَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَانِدِ
تَنَحَّى بِهِمْ مِنْ قِلَّةٍ فِي الْمَعَابِدِ وَزَادُوا فَصَارُوا بَعْدُ جَيْشًا عَرَمْرَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

بِهِمْ أَيَّدَ الْجَبَّارُ فِي الْأَرْضِ دِينَهُ أَعَزَّ بِهِمْ مُخْتَارَهُ وَأَمِينَهُ

https://arabicdawateislami.net

فَلَمْ يَبْرَحُوا فِي أَمْرِهِ يَتْبَعُونَهُ اذَا شَاءَ شَيْئًا كَانَ أَمْرًا مُحَتَّمَا

عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلِّي وَسَلِّمَا

فَمِنْهُمْ نَبِي أَحْدَادِهِ كُلُّ نَاسِلٍ خَبِيرٍ بِأَحْوَالِ الْوَعَا عَبْرَنَا كِلِي

يُرَى مَعَهُ فِي الْحَرْبِ فِي رِيِّ رَاجِلٍ وَأَنْتَ إِذَا حَقَّقْتَ أَبْصَرْتَ ضَيْغَمَا

عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلِّي وَسَلِّمَا

لَقَدْ هَجَرُوا مِنْ أَجْلِهِ الدَّارَ وَالْأَهْلَا وَقَدْ قَطَعُوا فِي حُبِّهِ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَا

وَقَدْ لَبِسُوا الْعِرْفَانَ إِذْ خَلَعُوا الْحُلَا وَصَارُوا بِهِ أَهْدَى الْبَرِيَّةِ أَعْلَمَا

عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلِّي وَسَلِّمَا

وَأَنْصَارُهُ الْأَبْطَالُ أَفْضَلُ أَنْصَارِ جَبَانُهُمُ فِي الْحَرْبِ كَالْأَسَدِ الضَّارِي

أَطَاعُوهُ بِالْأَرْوَاحِ وَالْمَالِ وَالدَّارِ فَرُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَعَزَّ وَأَكْرَمَا

عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلِّي وَسَلِّمَا

وَلَا تَنْسَ صَحْبًا مِنْهُمَا وَهُنَالِكَا أَطَاعُوهُ خَاضُوا فِي رِضَاهُ الْمَعَارِكَا

وَمِنْهُمْ مَوَالٍ ثُمَّ عَادُوا مَوَالِكَا بِأَحْمَدَ نَالُوا الْعِزَّ فَذًّا وَتَوْأَمَا

عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلِّي وَسَلِّمَا

صَحَابَتُهُ كُلٌّ عُدُولٌ أَفَاضِلُ وَمَا مِنْهُمُ إِلَّا بِهِ الْفَضْلُ كَامِلُ

أَئِمَّتُنَا مَهْمَا نَفَى الْحَقَّ جَاهِلُ هَدَاهُمْ فَكَانُوا فِي سَمَا الدِّينِ أَنْجُمَا

https://arabicdawateislami.net

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

لَقَدْ جَاهَدُوا فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقَدْ فَتَحُوا بِالسَّيْفِ جُلَّ بِلَادِهِ
وَدِينَ الْحِجَازِي عَمَّمُوا فِي عِبَادِهِ وَلَوْلَاهُمُ مَا جَاوَرَ الدِّينُ زَمْزَمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

وَلَاسِيَّمَا الصِّدِّيقُ وَالْفَارُوقُ الثَّانِي عَلِيٌّ ذُو الْأَشْرَافِ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانِ
عَلَيْهِمْ وَكُلِّ الصَّحْبِ أَفْضَلُ رِضْوَانِ فَقَدْ حَدَمُوا الْمُخْتَارَ حَيًّا وَبَعْدَمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

وَيَا حَبَّذَا الْأَطْهَارُ آلُ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْ بِزَوْجَاتِ النَّبِيِّ وَمَحْتِدِ
حَوَتْ بِنْتُهُ الزَّهْرَاءُ أَفْضَلَ سُؤْدُدٍ بِهِ فَاقَتِ الزَّوْجَاتِ طُرًّا وَمَرْيَمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

وَأَبْنَاؤُهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ مِنَ النَّاسِ طُرًّا لَا نَبِيٌّ وَمُرْسَلُ
فَهُمْ بِضْعَةٌ لِلْمُصْطَفَى مِنْ يُفَضِّلُ سِوَاهَا عَدَا بِالْجَهْلِ لَا الْعِلْمِ مُعْلَمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

وَطَهَّرَهُمْ مِنْ كُلِّ رِجْسٍ مُطَهِّرٌ هُوَ اللّٰهُ فَالْمُهَيْمِنُ أَخْبَرُ
وَعَنْ جَدِّهِمْ جَاءَ الْحَدِيثُ يُبَشِّرُ وَفَاطِمَةٌ قَدْ أَحْصَنَتْهُ وَحَرَّمَا

عَلٰى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلّٰى وَسَلَّمَا

https://arabicdawateislami.net

وَسَائِرُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ كَرَائِمُ ... عَلَيْهِنَّ رِضْوَانُ الْمُهَيْمِنِ دَائِمُ
فَضَلْنَ النِّسَا وَالْفَضْلُ فِيهِنَّ لَازِمُ ... وَكُنَّ لَدَيْهِ أَقْرَبَ النَّاسِ أَلْزَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مَوَالِيهِ كُلٌّ مِنْهُمُ سَادَ قَوْمَهُ ... وَقَدْ جَعَلَ الْمُخْتَارُ كَالْأَهْلِ حُكْمَهُ
فَلَا غَرْوَ أَنْ خَلَّى أَبَاهُ وَعَمَّهُ ... وَجَاءَ لَهُ مَوْلَاهُ زَيْدٌ قَدِ انْتَمَى

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

خَوَادِمُهُ وَالْخَادِمُونَ عَلَيْهِمُ ... سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ يَسْرِي إِلَيْهِمُ
فَخِدْمَتُهُ كَانَتْ فَخَارًا لَدَيْهِمُ ... وَقَدْ كَانَ مِنْ حُسَّادِهِمْ أَنْجُمُ السَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

صِفَاتُكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ تَعْظُمُ ... عَنِ الْمَدْحِ مَهْمَا بَالَغَ الْمُتَكَلِّمُ
وَلٰكِنَّ شَرْطِي فِيكَ عِقْدٌ مُنَظَّمُ ... وَدُونَكَهُ قَدْ تَمَّ عِقْدًا مُنَظَّمَا

عَلَى ذَاتِكَ الرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

القصيدة السادسة

ومما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة

أَقْبِلْ عَلَى مَدْحِ النَّبِيِّ مُفَخِّمَا ... وَمُنَصِّصًا وَمُخَصِّصًا وَمُعَمِّمَا
[illegible]

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسْلِ الْكِرَامِ مُحَمَّدٌ أَوْلَاهُمُ بِعُلَا الْمَحَامِدِ أَحْمَدُ
وَأَجَلُّهُمْ قَدْرًا وَأَمْجَدُ أَسْعَدُ وَلَقَدْ عَلَاهُمْ فَاتِحًا وَمُتَمِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

لَا خَلْقَ أَفْضَلُ مِنْهُ عِنْدَ الْخَالِقِ فِي الْعَالَمِينَ مُخَالِفٍ وَمُوَافِقِ
مِنْ حَاضِرٍ مِنْ سَابِقٍ مِنْ لَاحِقِ مَا ثَمَّ إِلَّا اللّٰهُ أَعْلَى أَعْظَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

خَيْرُ الْوَرَى نَسَبًا وَأَفْصَلُ عُنْصُرًا أَذْكَاهُمُ حَبَرًا وَأَطْيَبُ مَخْبَرًا
أَسْمَاهُمُ خُطْبًا وَأَرْفَعُ مِنْبَرًا يَوْمَ الْفَخَارِ إِذَا الْحُسُودُ تَكَلَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

خَلَقَ الْمُهَيْمِنُ نُورَهُ مِنْ نُورِهِ وَالْكَوْنَ مِنْهُ كَبِيرَهُ بِصَغِيرِهِ
وَلَقَدْ تَأَخَّرَ خَاتِمًا بِظُهُورِهِ لِلرُّسْلِ وَهْوَ كَمَا عَلِمْتَ تَقَدَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَللّٰهُ أَكْرَمَهُ بِفَضْلِ نُبُوَّتِهْ مِنْ قَبْلِ آدَمَ وَقَبْلِ أُبُوَّتِهْ
وَتَشَرَّفَتْ أَجْدَادُهُ بِنُبُوَّتِهْ فِي عَالَمِ التَّجْسِيمِ حِينَ تَجَسَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

https://arabicdawateislami.net

لَا جَدَّ إِلَّا وَهُوَ فَرْدُ زَمَانِهِ ... مُتَمَيِّزٌ فَضْلًا عَلَى أَقْرَانِهِ
مُتَوَارِثُونَ وَصِيَّةً فِي شَانِهِ ... مِنْ آدَمٍ وَإِلَى الْخَلِيلِ وَبَعْدَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

كَانَتْ وَصِيَّتُهُمْ وِقَايَةَ نُورِهِ ... مِنْ عَارِضٍ يَبْطُونِهِ وَظُهُورِهِ
فِي كُلِّ طَاهِرَةٍ وَكُلِّ طُهُورِهِ ... حَتَّى بَدَا فِي الْكَوْنِ نُورًا أَعْظَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَنْبَا بِهِ تِلْكَ الْقُرُونَ خَبِيرُهُمْ ... تَوْرَاتُهُمْ إِنْجِيلُهُمْ وَزَبُورُهُمْ
قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ كَبِيرُهُمْ ... لِلْخَلْقِ قَاطِبَةً فَزَادَ وَتَرْجَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَللّٰهُ أَكْرَمَهُ بِحِفْظِ قَبِيلِهِ ... مِنْ كَيْدِ أَبْرَهَةَ الْخَبِيثِ وَفِيلِهِ
أَلْفِيلُ أَحْجَمَ بَارِكًا بِسَبِيلِهِ ... نُورَ النَّبِيِّ رَأَى هُنَاكَ فَأَحْجَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

تَعْسًا لَذَيَّاكَ اللَّعِينِ وَحِزْبِهِ ... فَازَتْ أَبَابِيلُ الطُّيُورِ بِحَرْبِهِ
بَلَدَ النَّبِيِّ رَمَى وَكَعْبَةَ رَبِّهِ ... بِجُنُودِهِ فَرَمَتْهُمُ طَيْرُ السَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَرَمَتْهُمُ بِحِجَارَةٍ سِجِّيلُهَا ... أَلْجَيْشُ مَصْرُوعٌ بِهَا مَقْتُولُهَا

https://arabicdawateislami.net

كَانَتْ وَقَدْ أَفْنَاهُمُ تَنْكِيلُهَا نَصْرًا لِأَحْمَدَ جَاءَهُ مُتَقَدِّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَسَفِي لِوَالِدَةِ النَّبِيِّ وَوَالِدِهْ لَمْ يَشْهَدَا فِي الدِّينِ خَيْرَ مَشَاهِدِهْ
عَادَا فَكَانَا فِي عِدَادِ شَوَاهِدِهْ أَحْيَاهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَأَسْلَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

شَمَلَتْ بِهِ تِلْكَ الْأَمِينَةُ آمِنَهْ فَغَدَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ آمِنَهْ
كَانَتْ بِهَا خَيْرُ الْحَوَاهِرِ كَامِنَهْ وَالنُّورُ عَنْ عَيْنِ الْوُجُودِ مُكَتَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

حَتَّى اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَوْمَ وِلَادَتِهْ وَسَرَى السُّرُورُ إِلَى الْوَرَى بِوِفَادَتِهْ
وَالْجِنُّ هَاتِفُهُمْ بِحُسْنِ شَهَادَتِهْ قَدْ ظَلَّ يُنْشِدُ مَدْحَهُ مُتَرَنِّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

لَاحَتْ بُحَيْرَةَ فَارِسٍ نِيرَانُهَا حَمِدَتْ وَشُقَّ وَقَدْ عَلَا إِيوَانُهَا
الْمُوبِذَانُ رَأَى فَخَانَ هَوَانُهَا قَالَ السَّطِيحُ مُحَمَّدًا وَعَرَمْرَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

لِلَّذِي وِلَادَتُهُ وَذَلِكَ نُورُهُ بَانَتْ بِأَرْضِ الشَّامِ مِنْهُ قُصُورُهُ
دَنَا لَهُ وَلِحَشْمِهِ تَسْخِيرُهُ عَلَى الْمَمَالِكِ بِالْفُتُوحِ تَقَدَّمَا

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَتَكَسَّتْ لِقُدُومِهِ أَصْنَامُهُمْ فَتَكَسَّتْ مِنْ بَعْدِهَا أَعْلَامُهُمْ
وَعَنِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ صُدَّ إِمَامُهُمْ وَجُنُودُهُ فُقِدَا بِأَحْمَدَ مُرْغَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

يَا سَعْدَ سَعْدِ أَرْضَعَتْهُ فَتَاتُهَا قَوِيَتْ مَطِيَّتُهَا وَدَرَّتْ شَاتُهَا
وَأَتَتْهُ يَوْمَ حُنَيْنِهِ سَادَاتُهَا فَعَفَا وَقَدْ حَازَ الْقَبِيلَةَ مَعْنَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

شَقَّتْ مَلَائِكَةُ الْمَهَيْمِنِ صَدْرَهُ شَرَفًا وَشَقَّ لَهُ الْمَهَيْمِنُ بَدْرَهُ
مَا الْكَوْنُ إِلَّا نَهْيُهُ أَوْ أَمْرُهُ أَللّٰهُ حَكَّمَهُ بِهِ فَتَحَكَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْكِرَامَ جُنُودُهُ وَالْأَنْبِيَا إِخْوَانُهُ وَجُدُودُهُ
خَفَقَتْ عَلَى أَعْلَى السَّمَاءِ بُنُودُهُ وَسَمَا صُعُودًا حَيْثُ لَا أَحَدٌ سَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فِي الْخَلْقِ رَبُّ الْخَلْقِ أَنْفَذَ حُكْمَهُ فِي الْكُلِّ كَانُوا حَرْبَهُ أَوْ سِلْمَهُ
لَوْ لَمْ يُرَجِّحْ فِي الْبَرَايَا حِلْمَهُ لَدَعَا فَعَاجَلَتِ الْكُفُورَ جَهَنَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

https://arabicdawateislami.net

جَاءَ الْوَرَى وَالْجَاهِلِيَّةُ غَالِبَهْ وَالشِّرْكُ قَدْ عَمَّ الْبَرَايَا قَاطِبَهْ
فَدَعَا لِتَوْحِيدِ الْإِلٰهِ أَقَارِبَهْ وَالْخَلْقَ قَاطِبَةً فَخَصَّ وَعَمَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَأَجَابَهُ قَوْمٌ هُنَاكَ قُرُومُ رَجَحَتْ لَهُمْ بَيْنَ الْأَنَامِ حُلُومُ
مَا مِنْهُمُ إِلَّا أَغَرُّ كَرِيمُ يَفْدِي النَّبِيَّ بِرُوحِهِ إِذْ أَسْلَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

سَبَقَ الْجَمِيعَ خَدِيجَةٌ وَأَبُو الْحَسَنْ زَيْدٌ أَبُو بَكْرٍ بِلَالُ الْمُسْتَحَنْ
وَهَدَى سِوَاهُمْ فِتْيَةً تَرَكُوا الْفِتَنْ رُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَبَرَّ وَأَكْرَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

سَعْدٌ أَبُو حَفْصٍ سَعِيدٌ حَمْزَتُهْ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ عَوْفٍ طَلْحَتُهْ
زَوْجُ ابْنَتَيْهِ وَالزُّبَيْرُ عُبَيْدَتُهْ أَكْرِمْ بِهِ لَيْثًا وَحَمْزَةَ ضَيْغَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَسِوَاهُمُ قَوْمًا دَعَا فَأُجِيبَا مُسْتَعْذِبِينَ بِحُبِّهِ التَّعْذِيبَا
وَالدِّينُ كَانَ كَمَا أَفَادَ غَرِيبَا وَالْكُفْرُ كَانَ مُطَنَّبًا وَمُخَيِّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

ثُمَّ انْبَرَى نَحْوَ الْقَبَائِلِ دَاعِيَا وَكَمِ اثْنَنَى لَا شَاكِرًا بَلْ شَاكِيَا

https://arabicdawateislami.net

مَا زَالَ أَمْرُ الدِّينِ بَيْنَهُمْ وَاهِيَا حَتَّى اهْتَدَى أَنْصَارُهُ فَاسْتَحْكَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَعَلَيْهِ أَحْزَابُ الضَّلَالِ تَحَزَّبُوا وَتَجَمَّعُوا وَتَذَمَّرُوا وَتَأَلَّبُوا
وَتَأَزَّرُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَعَصَّبُوا هَجَمُوا عَلَيْهِ وَالْمُهَيْمِنُ قَدْ حَمَى
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَرَمَاهُمُ مِنْ أَرْضِهِمْ بِتُرَابِهِمْ أَعْمَى عُيُونَهُمُ عَمَى أَلْبَابِهِمْ
وَمَضَى لِطَيْبَةَ وَاثْنَنِي بِعَذَابِهِمْ فَسَقَى الرَّدَى قَوْمًا وَقَوْمًا عَلْقَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

يَا يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ بَادَرَ نَصْرُهُ فِيهِ بِأُفْقِ الدِّينِ أَشْرَقَ بَدْرُهُ
عِيدٌ عَلَى بَقَرِ الضَّلَالَةِ نَحْرُهُ أَهْدَى بِهَا وَحْشَ الْفَلَا طَيْرَ السَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَصْحَابُهُ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ كَاسِرٍ خَاضُوا بِسُمْرٍ فِي الْوَغَا وَبَوَاتِرٍ
عَبَسُوا بِوَجْهِ الْكُفْرِ عَبْسَةَ خَادِرٍ حَتَّى رَأَوْا ثَغْرَ النَّبِيِّ تَبَسَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

نَاجَى الْقَنَا هَامًا لِيَدْرُوا أَمْرَهَا وَاسْتَكْشَفُوا بِفَمِ الصَّوَارِمِ سِرَّهَا
نَادَتْهُمُ كُفْرًا فَجَزُّوا شَرَّهَا وَبِأَمْرِهِ أَسَرُوا امْرَأً مُسْتَسْلِمَا

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَهْلُ الْقَلِيبِ وَمَا الْقَلِيبُ لَهُمْ مَقَرْ لٰكِنَّهُ كَانَ الطَّرِيقَ إِلَى سَقَرْ
بَغَضُوا النَّبِيَّ وَهُمْ أَكَابِرُ مَنْ كَفَرْ فِيهِمْ يَمِينُ الْكُفْرِ أَصْحَ أَحْدَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

حَصَرَ الْوَقِيعَةَ جِبْرَئِيلُ بِعَسْكَرِ وَاللّٰهُ نَاصِرُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْضُرِ
صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَيْهِ خَيْرَ مُبَشِّرِ بِالْفَتْحِ لَمْ يُسْلِمْ أَخَاهُ وَسَلَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْوَغَا جِبْرِيلُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْصَارُهُ وَقَبِيلُهُ
لَكَفَى الْعَدُوَّ بِرَمْيِهِ تَكْبِيلُهُ هُوَ مَا رَمَى إِنَّ الْمُهَيْمِنَ قَدْ رَمَى

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَاجْتَاحَ سَائِرَ عِيرِهِمْ فِي فَتْحِهِ أُمَّ الْقُرَى قَهْرًا بِعَنْوَةِ صُلْحِهِ
شَرَحَ الصُّدُورَ فَقُلْ بِهِ وَبِسَرْحِهِ مَا شِئْتَ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُعَظِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ بِهِ أَمْرُ النَّبِيِّ اسْتَفْحَلَا وَبِهِ عَدَا بَابُ الضَّلَالَةِ مُقْفَلَا
فَتْحٌ بِهِ وَجْهُ النَّبِيِّ تَهَلَّلَا وَالدِّينُ مِنْ بَعْدِ الْعُبُوسِ تَبَسَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ سَرَى بَيْنَ الْبَسِيطَةِ نُورُهُ ۝ أَلْيَتْ مَسْرُورٌ بِهِ مَعْمُورُهُ
فَتْحٌ أَجَلُّ الْمُرْسَلِينَ أَمِيرُهُ ۝ قَدْ كَانَ فِيهِ حَاكِمًا وَمُحَكَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ لِأَسْبَابِ الرِّضَا مُسْتَجْمِعُ ۝ أَلدِّينُ عَنْهُ مُأَصَّلٌ وَمُفَرَّعُ
فَتْحٌ بِهِ وَبِمِثْلِهِ لَا يُسْمَعُ ۝ قَدْ أَكْرَمَ اللّٰهُ النَّبِيَّ الْأَكْرَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ دَعَا الْإِسْلَامَ أَزْهَرَ أَنْوَرَا ۝ وَأَعَادَ وَجْهَ الْكُفْرِ أَشْعَثَ أَغْبَرَا
شَادَ النَّبِيُّ الدِّينَ فِي أُمِّ الْقُرَى ۝ وَالشِّرْكَ هَدَّمَهُ بِهَا فَتَهَدَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ بِهِ الدِّينُ الْمُبِينُ تَأَيَّدَا ۝ وَبِهِ عَدَا الْحَرَمُ الْحَرَامُ مُمَهَّدَا
قَدْ حَلَّ فِيهِ لَهُ الْقِتَالُ مَعَ الْعِدَا ۝ وَقْتًا وَعَادَ عَلَى الدَّوَامِ مُحَرَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

قَدْ قَادَ فِيهِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَسْكَرًا ۝ كَسَرُوا الضَّلَالَ وَجَيْشَهُ فَتَكَسَّرَا
مَا بَيْنَهُمْ قَدْ كَانَ بَدْرًا مُسْفِرًا ۝ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهٍ وَكَانُوا أَنْجُمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ فِيهِ وَفَتْحُهُ ۝ لِمُحَمَّدٍ وَالشِّرْكُ فَرَّ وَقُبِّحَهْ

https://arabicdawateislami.net

سَنَاءُ اللَّعِينِ وَمُشْرِكِيهِ طَرْحُهُ ... بِقَضِيبِهِ أَصْنَامَهُمْ مُتَهَكِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

كَانَ النَّبِيُّ بِهِ أَجَلَّ سَمُوحِ ... مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَسْرِيحِ

لِينَ الْمَسِيحِ بِهِ وَشِدَّةَ نُوحِ ... خَلَّى هُنَاكَ وَسَارَ سَيْرًا أَقْوَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

مَا كَانَ يَخْطُرُ عَفْوُهُ فِي خَاطِرٍ ... مِنْ كُثْرِ زَلَّاتٍ وَعُظْمِ جَرَائِرِ

لٰكِنْ عَفَا عَفْوُ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ ... وَأَرَاقَ مِنْ أَشْرَارِهِمْ بَعْضَ الدِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

يَا فَتْحَ مَكَّةَ أَنْتَ فَتْحُ فُتُوحِنَا ... نَفْدِيكَ يَا فَتْحَ الْفُتُوحِ بِرُوحِنَا

فِي حُزْنِهِمْ بِالْفَتْ فِي تَفْرِيحِنَا ... بِالنَّصْرِ يَا فَتْحَ النَّبِيِّ الْأَعْظَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

ذَلَّتْ قُرَيْشٌ أَيَّ ذُلٍّ كَاسِرٍ ... عَزَّتْ بِهِ فَاعْجَبْ لِكَسْرٍ جَابِرِ

قَوْمُ النَّبِيِّ وَبَعْدَ نَوْءَةِ بَاتِرٍ ... صَارَتْ لَهُ دِرْعًا وَسَيْفًا مُنْذُ مَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فِي نُصْرَةِ الدِّينِ الْمُبِينِ بَدَا لَهَا ... مِنْ بَعْدُ آثَارٌ أَبَانَتْ فَضْلَهَا

فَتَحَتْ بِلَادَ اللّٰهِ حَزْنًا وَسَهْلَهَا ... وَلِدِينِ أَحْمَدَ عَمَّمَتْ فَتَعَمَّمَا

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهُ قَدْ صَلّٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

هِيَ ذَاتُ فَضْلٍ فِي الْأَنَامِ مُسَلَّمِ خَيْرُ الْوَرَى مِنْهَا وَكُلُّ مُقَدَّمِ
أَلْبَعْضُ مِنْهَا كَانَ أَوَّلَ مُسْلِمٍ بِمُحَمَّدٍ وَالْبَعْضُ كَانَ مُتَمِّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلّٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

القصيدة السابعة

ومما اشتملت عليه المعراج وبعض شمائله صلى الله عليه وسلم

إِلٰى مَ وَحَتّٰى مَ هٰذَا الْمُقَامْ فَقُمْ وَارْتَحِلْ لِلْيَعْمَلَاتِ الزِّمَامْ
وَسِرْ نَحْوَ طَيْبَةَ دَارِ الْكِرَامْ فَفِيهَا الْمُشَفَّعُ خَيْرُ الْأَنَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

إِلَيْهَا بِنَصٍّ تُشَدُّ الرِّحَالْ وَفِيهَا تُحَطُّ الذُّنُوبُ الثِّقَالْ
وَمِنْهَا تُنَالُ الْأَمَانِي الْغَوَالْ وَضَيْفُ النَّبِيِّ بِهَا لَا يُضَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَخَلِّ الْمَطَايَا لَدَيْهَا تَجُولْ تَجُوبُ إِلَيْهَا الْحُزُونَ السُّهُولْ
فَمَا ثَمَّ إِلَّا الرِّضَا وَالْقَبُولْ لَدَى أَكْرَمِ الْخَلْقِ رَاعِي الذِّمَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

هُنَالِكَ تَحْمَدُ غِبَّ السُّرَى هُنَاكَ تَرَى النَّيِّرَ الْأَكْبَرَا
هُنَاكَ تُشَاهِدُ خَيْرَ الْوَرَى وَمِنْهُ تَفُوزُ بِنَيْلِ الْمَرَامْ

https://arabicdawateislami.net

وَمَا زَالَ رَبِّي لَهُ يُكْرِمُ ... بِحِلِّ حَلَالٍ وَحَظْرِ حَرَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَأَكْرَمَهُ بِخِيَارِ الرِّجَالْ ... وَخَيْرِ النِّسَاءِ وَخَيْرِ الْمَوَالْ

فَكُلُّهُمُ أَهْلُ خَيْرِ الْخِصَالْ ... وَكُلٌّ لَدَى قَوْمِهِ فِي السَّنَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَمَا زَالَ أَصْحَابُهُ فِي ازْدِيَادْ ... وَقَدْ فَتَحَ اللهُ بَابَ الجهادْ

وَدَلَّ الضَّلَالُ وَعَزَّ الرَّشَادْ ... وَزَادَ الضِّيَاحِينَ نَقْصِ الظَّلَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَأَكْرِمْ بِصِدِّيقِهِ الْأَكْبَرِ ... وَعُثْمَانَ وَالْفَاتِحِ الْأَشْهَرِ

عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنَيْنِ السَّرِي ... أَخُوهُ الْكَرِيمُ وَكُلٌّ كِرَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَكُلُّ صَحَابَتِهِ كَالنُّجُومْ ... لِقَوْمٍ هُدًى وَلِقَوْمٍ رُجُومْ

بِهِمْ دِينُهُ فِي الْبَرَايَا يَدُومْ ... وَقَامَ بِهِمْ غَالِبًا مُنْذُ قَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَدَوْهُ بِأَرْوَاحِهِمْ وَالْبَنِينْ ... وَكَانُوا لَهُ خَيْرَ حِصْنٍ حَصِينْ

وَمَا مِنْهُمُ غَيْرُ عَدْلٍ أَمِينْ ... بِطَهَ لَهُمْ شَرَفٌ لَا يُرَامْ

https://arabicdawateislami.net

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

يَرُوحُ وَيَغْدُو بِهِمْ لِلْقِتَالْ وَقَدْ لَازَمُوهُ لُزُومَ الظِّلَالْ
مُطِيعِينَ لَا صَخَبٌ لَا جِدَالْ لَدَيْهِ يُرَى مِنْهُمْ لَا خِصَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَمَنْ مِثْلُهُمْ جَاءَ فِي الْعَالَمِينْ سِوَى الْأَنْبِيَاءِ سِوَى الْمُرْسَلِينْ
لَقَدْ بَلَّغُوا النَّاسَ شَرْعَ الْأَمِينْ وَقَدْ أَيَّدُوهُ بِحَدِّ الْحُسَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَقُولُوا لِمُبْغِضِهِمْ يَا غَبِي إِلَى النَّارِ فَاذْهَبْ بِذَا الْمَذْهَبِ
أَلَمْ تَدْرِ أَنَّكَ حَرْبُ النَّبِي بِرَفْضِهِمْ لَا عَلَيْكَ السَّلَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

شَمَائِلُهُ مَا نَسِيمُ الصَّبَا بِأَلْطَفَ مِنْهَا وَزَهْرُ الرُّبَا
كَسَاهُ الْمَحَامِدَ مُنْذُ الصِّبَا وَعَرَّاهُ مِنْ عَارِ كُلِّ الْمَذَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

لِيُوسُفَ قَدْ كَانَ شَطْرُ الْجَمَالْ وَطَهَ حَوَاهُ بِوَجْهِ الْكَمَالْ
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْبَرَايَا مِثَالْ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ كَشْفِ اللِّثَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

https://arabicdawateislami.net

مُحَيَّاهُ نُورٌ وَعَيْنُ الضِّيَاءِ ... بِهِ الْكَوْنُ أَشْرَقَ أَرْضٌ سَمَاءْ
تَجَمَّعَ فِيهِ جَمِيعُ الْبَهَاءِ ... فَمَا الشَّمْسُ مَا الْبَدْرُ بَدْرُ التَّمَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

حَوَى صَدْرُهُ الْعِلْمَ عِلْمَ الْوَرَى ... بِنِسْبَةِ نُقْطَةٍ لَا تُرَى
فَخَلْ غَمَامًا وَدَعْ أَبْحُرًا ... فَأَيْنَ الْبِحَارُ وَأَيْنَ الْغَمَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

تَمَيَّزَ فَرْدًا بِحُسْنِ الْبَيَانْ ... فَلَا مِثْلَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعَانْ
لَقَدْ كَانَ أَفْصَحَ أَهْلِ الزَّمَانْ ... وَأُعْطِيَ جَوَامِعَ خَيْرِ الْكَلَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَكَانَ عَلَى خَيْرِ خُلْقٍ عَظِيمْ ... بِذَلِكَ أَثْنَى عَلَيْهِ الْعَلِيمْ
وَأَقْسَمَ سُبْحَانَهُ فِي الْقَدِيمْ ... بِعُمْرِهِ وَهُوَ أَعْلَى احْتِرَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَكَمْ جَاهِلٍ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبْ ... عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ جُفَاةِ الْعَرَبْ
فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ حَتَّى اقْتَرَبْ ... وَرَاحَ وَلَمْ يَلْقَ مِنْهُ مَلَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

جَوَادٌ لَوَ انَّ جَمِيعَ الْبِحَارْ ... وَكُلَّ سَحَابٍ بِكُلِّ دِيَارْ

https://arabicdawateislami.net

عَلَى عَدَدِ الْقَطْرِ مِنْهَا نُضَارْ أَتَاهُ لَأَعْطَاهُ قَبْلَ الْمَنَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَلَوْ كَانَ مُلْكَ أَبِي الْقَاسِمِ عَطَاءَ ابْنِ مَامَةَ مَعْ حَاتِمِ

وَكُلِّ كَرِيمٍ بِذَا الْعَالَمِ لَأَعْطَاهُ شَخْصًا وَخَافَ الْمَلَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

شَجَاعَتُهُ لَا يَفِيهَا الْمَقَالْ وَدَرْكُ الْحَقِيقَةِ مِنْهَا مُحَالْ

تَأَمَّلْ حُنَيْنًا وَرُكْبَ الْبِغَالْ وَإِقْبَالَهُ وَالْوَغَا فِي ضِرَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَقَدْ هَرَبَ الصَّحْبُ إِذْ أَعْجَبُوا وَمِنْ قَبْلِهَا قَطُّ لَمْ يَهْرُبُوا

فَنَادَاهُمُ عَمُّهُ الْأَنْجَبُ فَعَادُوا سِرَاعًا لَهُ كَالنَّعَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَخَاضُوا غِمَارَ الْوَغَا فِي بِحَارْ وَقَدْ عَسَلُوا الْعَارَ عَارَ الْفِرَارْ

بِزُرْقِ الْقَنَا وَبِبِيضِ الشِّفَارْ وَكَانَ إِمَامًا لَهُمْ فِي الْأَمَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَصَارَتْ هَوَازِنُ أَشْقَى الْعِدَا بِقَتْلٍ وَأَسْرٍ سَقَوْهَا الرَّدَى

وَسَاقُوا السَّبَايَا وَعَزَّ الْفِدَا فَنَادَوْا سَلَامًا فَنَادَى سَلَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

https://arabicdawateislami.net

عَفَا عَنْهُمْ عَفْوَ مَوْلًى كَرِيمْ ... بِذِكْرَاهُ عَهْدَ الرَّضَاعِ الْقَدِيمْ
وَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ يَا حَمِيمْ ... تَذَكَّرْ فِعَالَكَ قَبْلَ الْفِطَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَقَالَ لَهَا أَبْشِرِي بِالنَّوَالْ ... وَأَجْلَسَهَا حَيْثُ عَزَّ الْمَنَالْ
وَخَيَّرَهَا فَصَبَتْ لِلْأَهَالْ ... وَجَهَّزَهَا فَأَثْنَتْ لَا تُضَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

لِأَقْدَامِهِ الرَّمْلُ صَخْرٌ صَقِيلْ ... وَصُمُّ الصُّخُورِ كَرَمْلٍ مَهِيلْ
عُلُومَ الْغُيُوبِ حَبَاهُ الْجَلِيلْ ... وَكُلَّ الْكَمَالِ وَخَيْرَ الْكَلَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَأَكْرِمْ بِخَيْرِ رَسُولٍ كَرِيمْ ... وَبِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمْ
عَلَى أَنَّهُ رَبُّ خُلْقٍ عَظِيمْ ... فَيَشْفَعُ لِلْكُلِّ يَوْمَ الزِّحَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

هُوَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْعَذَابِ الْأَلِيمْ ... يَفِرُّ الْحَمِيمُ بِهِ مِنْ حَمِيمْ
يَوَدُّ انْصِرَافًا وَلَوْ لِلْجَحِيمْ ... بِهِ الْخَلْقُ قَبْلَ حَمِيدِ الْمَقَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَيَأْتُونَ وَالِدَهُمْ آدَمَا ... وَنُوحًا وَيَأْتُونَ إِبْرَاهِمَا
وَمُوسَى وَعِيسَى فَكُلٌّ رَمَى ... عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ خَيْرَ الْأَنَامْ

https://arabicdawateislami.net

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

يُجِيبُ نِدَاءَهُمْ وَاحِدًا يَخِرُّ إِلَى رَبِّهِ سَاجِدًا
يَكُونُ لَهُ شَاكِرًا حَامِدًا مَحَامِدَ فَتْحٍ تُحَاكِي الْمَقَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

يُنَادَى مِنَ اللهِ قُمْ وَارْفَعِ وَسَلْ مَا تُرِيدُ وَقُلْ يُسْمَعِ
نُشَفِّعُكَ فِي خَلْقِنَا فَاشْفَعِ فَيَشْفَعُ فِي الْكُلِّ ذَاكَ الْهُمَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

هُنَالِكَ يَظْهَرُ فَضْلُ الْحَبِيبْ يَرَاهُ الْبَعِيدُ يَرَاهُ الْقَرِيبْ
فَيَنْدَمُ إِذْ ذَاكَ غَيْرُ الْمُجِيبْ يَقُولُ يَا لَيْتَهُ لِي إِمَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَقَدْ خَصَّهُ اللهُ بِالْكَوْثَرِ أَجَلِّ الْمُنَى أَفْضَلِ الْأَنْهُرِ
يَصُبُّ بِحَوْضٍ لَهُ أَكْبَرِ عَدِيدُ النُّجُومِ لَهُ خَيْرُ جَامْ

الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

كَمِسْكٍ شَذَا مَائِهِ أَذْفَرِ وَأَذْكَى وَأَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ
سَيَسْقِيهِ كُلًّا سِوَى الْمُنْكِرِ مُحَالٌ عَلَى شَارِبِيهِ الْأُوَامْ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

إِلٰهِي بِجَاهِ أَبِي الْقَاسِمِ نَبِيِّ الْهُدَى صَفْوَةِ الْعَالَمِ

https://arabicdawateislami.net

حَبِيبِكَ خَيْرِ بَنِي آدَمِ ... وَسَيِّدِ مَنْ سُدْتَهُ يَا سَلَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

أَنِلْنِي رِضَاكَ وَحُبَّهُ بِي ... وَسَهِّلْ إِلَهِي بِهِ مَطْلَبِي
وَشَفَّعْهُ فِيَّ وَأُمِّي أَبِي ... وَقَوْمِي وَصَحْبِيَ أَهْلِ الذِّمَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَمِنْ حَوْضِهِ يَا إِلَهِي اسْقِنَا ... وَبِالْبُعْدِ عَنْهُ فَلَا تُشْقِنَا
وَتَحْتَ لِوَاءٍ لَهُ رَقِّنَا ... لِأَعْلَى فَرَادِيسِ دَارِ السَّلَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَحَسِّنْ بِفَضْلِكَ أَحْوَالَنَا ... وَبَلِّغْ مِنَ الْخَيْرِ آمَالَنَا
وَأَنْعِمْ بِخَتْمِكَ آجَالَنَا ... عَلَى دِينِ طٰهٰ بِحُسْنِ الْخِتَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

هذا آخر ما اراد الله تعالى ابرازه على يد هذا العبد الضعيف وقد نجز ذلك وتم تبييضه وطبعه في مدينة بيروت من القطر الشامي في شهر جمادى الآخرة سنة عشر بعد الثلاثمائة والالف من هجرته عليه الصلاة والسلام ٠ والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بتصحيح مؤلفه

يوسف النبهاني

https://arabicdawateislami.net

(فائدة) اجتمعت في القدس الشريف سنة ست وتسعين ومائتين والف بالولي المعتقد سيدي الشيخ حسن ابي حلاوة الغزي رحمه الله مرارا عديدة فدعالي واجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتفريج الكرب اذا تلاها المكروب كثيرا يفرج الله عنه وهي • اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكروب وعلى آله وصحبه وسلم

﴿تنبيه﴾ يلزم اصلاح نسخ هذا الكتاب على ما اذكره هنا من المواضع الثلاثة الآتي ذكرها • ذكرت في صحيفة ٨٠ من هذا الكتاب اني نقلت صلاة سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اللهم صل على بيننا محمد كما ذكره الذاكرون الخ من نسخة منقولة عن نسخة عليها خط صاحبه الامام المزني رحمه الله ثم تبين لي ان النسخة المنقول عنها نسختي قديمة صحيحة وليس عليها خط المزني • وذكرت في صفحة ١٤٧ ان الحمل بولدي محمد شمس الدين وقع يوم الجمعة والصحيح انه وقع يوم الثلاثاء • وذكرت في صفحة ١٩١ هذه العبارة (وقد رتبتهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعراني في المذكورين منهم في طبقاته) ثم تبين لي اني قدمت في النادر صلاة بعض من تأخر على صلاة بعض من تقدم من غير قصد ولا حرج في ذلك والامام الشعراني لم يلتزم ترتيب الزمان في طبقاته والترتيب واقع في معظم الصلوات فقد بدأت بالصلوات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالمأثورة عن الصحابة رضي الله عنهم ثم من بعدهم من الائمة واكابر الامة وختمتها بالصلوات الكبرى لطولها وعظم شأنها *

﴿تنبيه آخر يتعلق في كتابي وسائل الوصول﴾

ذكرت في خطبة كتابي وسائل الوصول الى شمائل الرسول هذه العبارة (وقد ذكرت في بعض الشمائل اسم الصحابي راوي الحديث والامام المخرج له وفي بعضها اسم الصحابي فقط ولم اذكر في بعضها غير متن الحديث تابعا في جميع ذلك الاصول المذكورة) ثم لم اتبع الاصول المذكورة فيما ذكرت فاني حذفت كثيرا من اسماء الرواة والمخرجين ايثارا للاختصار ولا سيما فيما اوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متصفا بكذا او يفعل كذا فاني جعلت ذلك اول الكلام وحذفت اسم راوي الحديث ومخرجه اعتمادا على ما ذكرته في الخطبة من الكتب التي نقلت الاحاديث منها فيلزم حذف قولي هناك تابعا في جميع ذلك الاصول المذكورة

https://arabicdawateislami.net

قال مؤلفه الفقير يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن اسماعيل بن محمد ناصر الدين النبهاني عفا الله عنه فقد ذكرت بذة من ترجمة حالي في ذيل كتابي الشرف المؤبد لآل محمد وذكرت ثمة اكابر مشايخي واجازة استاذي شيخ الكل الامام العلامة الشيخ ابراهيم السقا رحمه الله ورأيت ان اذكرها نبذة فاقول كانت ولادتي يوم الخميس سنة خمس وستين بعد المائتين والالف تقريبا في قرية اجزم الواقعة في الجانب الشمالي من الارض المقدسة ارض فلسطين وهي الآن من اعمال عكا وحينما بلغ سني سبع عشرة سنة ارسلني والدي حفظه الله وجزاه عني خيرا الى مصر بعد ان اقرأني القرآن واحفظني بعض المتون فدخلتها يوم السبت غرة محرم افتتاح سنة ثلاث وثمانين بعد المائتين والالف وجاورت في الجامع الازهر في رواق الشوام الى رجب من سنة تسع وثمانين وقرأت في هذه المدة ما قدره الله لي من العلوم النقلية والعقلية على كثير من اكابر علما الجامع الازهر في ذلك العصر الانور كالشيخ ابراهيم السقا والشيخ محمد الدمنهوري والشيخ ابراهيم الزرو الحليلي والشيخ احمد الاجهوري والشيخ عبد الهادي الابياري والشيخ احمد راضي الشرقاوي والشيخ مصطفى الاشراقي والشيخ عبد اللطيف الحليلي والشيخ صالح احياوي والشيخ محمد العشماوي رحمهم الله والشيخ شمس الدين محمد الانبابي شيخ الجامع الازهر الآن والشيخ عبد الرحمن الشربيني والشيخ احمد البابي الحلبي حفظهم الله الشافعيون والشيخ شريف الحلبي والشيخ فخر الدين اليانيوي رحمهما الله والشيخ عبد القادر الرافعي شيخ رواق الشوام الآن وشقيقه الشيخ عمر ممتي طنطا الآن والشيخ مسعود الانبلسي حفظهم الله الحنفيون والشيخ حسن العدوي رحمه الله والشيخ محمد الحامدي والشيخ محمد درويه والشيخ حسن الطويل والشيخ محمد البسيوني حفظهم الله المالكيون والشيخ يوسف البرقاوي شيخ رواق الحنابلة حفظه الله وجزاهم عني وعن الامة المحمدية خير الجزاء ثم رجعت في رجب من السنة المذكورة واقمت في مدينة عكا مدة اقرأ الدروس ثم في سنة ثنتين وتسعين رحلت الى الشام واجتمعت من علمائها على جماعة احدهم بل اوحدهم الامام الفقيه المحدث البارع في اكثر الفنون مفتيها المرحوم السيد محمود افندي الحمزاوي وحصلت بيني وبينه مودة فاستجزته بقصيدة منها

https://arabicdawateislami.net

قديما جمال الدين فرع نباتة ـ اجاز صلاح الدين والمنتدى مصر
فأنعم بها بالشام احسن موقعا وانت لعمري من جمالها خير

فاجاز في رحمه الله بعد ان قرأت عليه في منزله بحضور جملة من طلبة العلم شيئا من اول صحيح البخاري باجازة مطولة فائقة كتبها لي بخطه الحسن منها قوله هذا وان ممن شمر عن ساعد الجد والاجتهاد . وقام بعلو همة في استفادة العلوم وافادتها للعباد . وبذل غاية جهده في فهم المسائل . وسهر ليله لنيل مقاصدها والوسائل . الاوحد اللبيب الشيخ يوسف نجل الكامل المحترم الشيخ اسماعيل النبهاني وفقه الله لما يحبه ويرضاه . في دنياه واخراه . فانه ممن لاحطته العنايه . وشملته الهدايه . وقد حسن ظنه بي كما هو شأن المؤمن الكامل وطلب مني ان اجيزه في علوم الدين اجازة عامة بجميع مروياتي . وما تطفلت بجمعه من مصنفاتي . كالتفسير بحروف المهمل المسمى بدر الاسرار ونظم الجامع الصغير للامام محمد صاحب ابي حنيفة رحمهما الله تعالى ونظم مرقاة الاصول لملا خسرو واللآلي البهية في الفوائد الفقهية وبغية الطالب في شرح رسالة الصديق لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما وقواعد الاوقاف وكشف الستور في المهايأة في المأجور ومنظوم غريب الفتاوي والفتاوي الحمزاوية وشرح بديعية الوالد المسمى بكشف القناع ودليل الكمل الى المهمل في اللغة والطريقة الواضحة الى البينة الراجحة فاستخرت الله تعالى واجزته بان يروي عني صحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري وسائر ما تجوز لي روايته وتصح لي نسبته ودرايته اجازة عامة شاملة لجميع ذلك بشرطه الصحيح المعتبر عند اهل الحديث والاثر بحق روايتي لذلك ما بين القراءة والسماع والاجازة الخاصة والعامة عن مشايخي الثقاة رحمهم رب الارض والسموات منهم العلامة المحقق محدث الديار الشامية الشيخ عبد الرحمن الكزبري ومنهم المفنن شيخ الحنفية في دمشق المحمية الشيخ سعيد الحلبي ومنهم العالم العلامة صوفي زمانه والمفسر في اوانه الشيخ حامد العطار ومنهم الشيخ عمر الآمدي العالم العلامة المتقن المحدث رحمهم الله تعالى رحمة واسعة قال ثم ان تفاصيل اسانيد الكتب المتصلة الي بواسطتهم وبيان انواعها لا يمكنني ذكره في هذه العجالة لضيق وقتي على انه قد تكفل بذكرها اثبات الشيوخ وشيوخهم واكثر الطرق يجمعها شيخ الشيوخ الشيخ

https://arabicdawateislami.net

محمد بن احمد عقيلة المكي فان اراد المجاز شيئا منها فليطلبه من ثبته المشهور وذكر انه روى البخاري من طرق اعلاها انه يرويه عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ محمد الكزبري عن والده الشيخ عبد الرحمن عن الشيخ محمد عقيلة عن المحدث حسن عن احمد ابي الوفاء عن شيخه يحيى عن محب الدين الطبري عن ابراهيم برهان الدين عن عبد الرحيم الفرقاني البالغ من العمر مائة واربعين سنة عن محمد بن شاذبخت عن يحيى ابي النعمان عن الفربري عن الامام البخاري وذكرهم نظما قال وبالنسبة الى ثلاثيات البخاري يكون بيني وبين الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم سبعة عشر وقال ان الشيخ محمد الكزبري قال في ثبته قال شيخنا الشيخ علي كشبحه ابن عقيلة هذا سند لا يوجد اليوم اعلى منه ثم ذكر سلسلته الفقهية نظما وختم الاجازة بقوله قد جرت عادة الشيوخ ان يذكروا بعض الفوائد في اواخر الثبت وقد قيل

ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا ان التشبه بالرجال فلاح

فاقول تشبها بهم. منها ما ذكره الشيخ عبد الرحمن الكزبري ونصه اخرج الامام ابو حنيفة في مسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من داوم اربعين يوما على صلاة العداة والعشاء في جماعة كتبت له براءة من النفاق وبراءة من الشرك. ومنها ما رواه مسلم عن سمرة مرفوعا افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ومنها ما روى عن علي كرم الله وجهه مرفوعا من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر فليقل آخر مجلسه اوحين يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فهرست الكتاب

صفحة

٢ خطبة الكتاب و بيان ترتيبه وهو يشتمل على قسمين وخاتمة القسم الاول فيه بيان فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا وفوائدها والقسم الثاني فيه غرر كفياتها وفرائدها وهي سبعون وتشتمل الخاتمة على سبع فصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب و يشتمل القسم الاول على سبعة فصول

٦ الفصل الاول في تفسير آية ان الله وملائكته يصلون على النبي ومايناسبها من الاقوال

٨ فائدة فيها سر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى

٩ فائدة مهمة فيها قول سيدي عبد العزيز الدباغ ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة الخ

١٣ تنبيهات الاول في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

١٦ التنبيه الثاني فيه حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء وغيرهم

١٧ التنبيه الثالث في معنى آله صلى الله عليه وسلم

١٨ الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد

٢٤ الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها و بيان حكمة ذلك

٢٧ الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول وفيه ذكر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة

٣٧ الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقا

https://arabicdawateislami.net

صفحة

٣٩ فائدة فيها اسباب حسن الخاتمة

٤٣ الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والقول التي تناسب ذلك

٤٦ الفصل السابع في بيان الفوائد الجمة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم

٥٦ القسم الثاني من هذا الكتاب ٠ الصلاة الاولى الابراهيمية والكلام عليها

٥٨ الصلاة الثانية كيفية اختارها الامام السووي وقال انها افضل من سواها

٥٩ الصلاة الثالثة اختارها ابن حجر وقال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة وسواها

٦٠ الصلاة الرابعة كيفية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها الامام الشعراني

٦١ الصلاة الخامسة اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك يوم القيامة

٦١ الصلاة السادسة اللهم صل على روح محمد في الارواح الخ

٦٢ الصلاة السابعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الاولين والآخرين الخ

٦٢ الصلاة الثامنة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء الخ

٦٣ الصلاة التاسعة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

٦٣ الصلاة العاشرة صلى الله على محمد

٦٥ الصلاة الحادية عشرة اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

٦٥ الصلاة الثانية عشرة اللهم يارب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد الخ

٦٦ الصلاة الثالثة عشرة اللهم صل على محمد عبدك ونبيك النبي الامي

٦٧ الصلاة الرابعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته

٦٨ الصلاة الخامسة عشرة اللهم صل على محمد في الاولين الخ

٦٨ الصلاة السادسة عشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية لبيك اللهم ربي وسعديك الخ

https://arabicdawateislami.net

صفحة

٦٩ الصلاة السابعة عشرة اللهم داحي المدحوات الخ

٧٠ الصلاة الثامنة عشرة اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين

٧١ الصلاة التاسعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء

٧١ الصلاة العشرون اللهم اجعل فضائل صلواتك ونوامي بركاتك الخ

٧٣ الصلاة الحادية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقه ادا الخ

٧٣ الصلاة الثانية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واولاده الخ

٧٤ الصلاة الثالثة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك الخ

٧٥ الصلاة الرابعة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد حاء الرحمة وميم الملك الخ

٧٦ الصلاة الخامسة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك

٧٦ الصلاة السادسة والعشرون المنجية

٧٨ الصلاة السابعة والعشرون صلاة نور القيامة اللهم صل على محمد بحر انوارك الخ

٧٩ الصلاة الثامنة والعشرون اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الخ والصلاة التاسعة والعشرون صلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون الخ وهما لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه

٨١ الصلاة الثلاثون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة الخ

٨٢ الصلاة الحادية والثلاثون اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره الخ وهي لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

٨٢ الصلاة الثانية والثلاثون اللهم اجعل افضل صلواتك ابدا الخ وهي للامام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر رضي الله عنهما

٨٤ الصلاة الثالثة والثلاثون اللهم صل وسلم وبارك على نورك الاسبق الخ وهي لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه

https://arabicdawateislami.net

صفحة

٨٥ الصلاة الرابعة والثلاثون اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الاصل النورانية الخ

٨٦ الصلاة الخامسة والثلاثون اللهم صل على نور الانوار الخ وهما لسيدنا احمد البدوي رضي الله عنه

٨٨ الصلاة السادسة والثلاثون اللهم صل على الذات المحمدية الخ وهي لسيدنا ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه

٨٨ الصلاة السابعة والثلاثون اللهم أفض صلة صلواتك وسلامة تسليماتك الخ

٩٢ الصلاة الثامنة والثلاثون الاكبرية اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اكمل مخلوقاتك الخ وهما لسيدنا الشيخ الاكبر رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة

٩٧ الصلاة التاسعة والثلاثون اللهم حد وجرد في هذا الوقت وفي هذه الساعة من صلواتك التامات الخ وهي للامام فخر الدين الرازي

٩٨ الصلاة الاربعون اللهم صل على محمد النبي الامي الخ وهي لسيدي شمس الدين الحنفي رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة

١٠١ الصلاة الحادية والاربعين اللهم اني اسألك بان تصلي على سيدنا محمد الخ وهي لسيدي ابراهيم المتولي رضي الله عنه وذكرت ترجمته مختصرة

١٠٣ الصلاة الثانية والاربعون اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد الخ وهي مركبة من ثلاث عشرة كيفية جمع سيدي نور الدين الشوني رضي الله عنه واسمها مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الانام وذكرت ترجمته مختصرة

١٠٩ فائدة فيها ذكر شيء من فضائل سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما

١١١ الصلاة الثالثة والاربعون اللهم صل على من منه انشقت الاسرار الخ وهي لسيدي عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه

١١٣ الصلاة الرابعة والاربعون اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد النور الذاتي الخ وهي لسيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

https://arabicdawateislami.net

صفحة

١١٤ الصلاة الخامسة والاربعون السلام عليك يارسول الله الخ ذكرها الامام النووي رضي الله عنه في مناسكه وهي تقرأ عند زيارته صلى الله عليه وسلم

١١٧ فائدة في التوسل به صلى الله عليه وسلم

١١٨ الصلاة السادسة والاربعون تقرأ عند الزيارة اللهم صل على هذه الحضرة النبوية الخ وهي لسيدي ابي المواهب الشاذلي رضي الله عنه وذكرت ترجمته مختصرة

١٢٧ الصلاة السابعة والاربعون اللهم صل وسلم على نورك الاسنى الخ.

١٣١ الصلاة الثامنة والاربعون المعروفة بالصلوات البكرية اللهم اني اسألك بنير هدايتك الاعظم الخ

١٣٤ الصلاة التاسعة والاربعون المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا والآخرة اللهم صل وسلم على الجمال الانسي الخ

١٣٧ الصلاة الخمسون صلاة الفاتح اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد للفاتح لما اغلق الخ وهذه الصلوات الاربع لسيدي محمد بن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وذكرت ترجمته مختصرة

١٤٩ الصلاة الحادية والخمسون صلاة اولي العزم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآدم ونوح الخ

١٤٩ الصلاة الثانية والخمسون صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله

١٥٠ الصلاة الثالثة والخمسون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الرؤف الرحيم الخ

١٥٠ الصلاة الرابعة والخمسون الكمالية اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله

١٥١ الصلاة الخامسة والخمسون صلاة الانعام اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد انعام الله وافضاله

https://arabicdawateislami.net

صفحة

١٥١ الصلاة السادسة والخمسون صلاة العالي القدر اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر الخ

١٥٣ الصلاة السابعة والخمسون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة انت لها اهل وهو لها اهل وهي لسيدي احمد الحجندي رحمه الله

١٥٤ الصلاة الثامنة والخمسون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي ادركني يا رسول الله

١٥٥ الصلاة التاسعة والخمسون السقافية اللهم صل وسلم على سلم الاسرار الالهية الخ وهي لسيدي عبد الله السقاف رحمه الله

١٥٨ الصلاة الستون اللهم صل على سيدنا محمد صلاتك القديمة الازلية وهي لسيدي عبد الغني النابلسي رحمه الله وذكرت ترجمته مختصرة

١٦١ الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الفاتح الخاتم الخ وهي للشيخ محمد البديري رحمه الله

١٦٢ الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك

١٦٣ فائدة للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم

١٦٣ الصلاة الثالثة والستون التعريجية اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الخ

١٦٥ الصلاة الرابعة والستون اللهم اني اسألك بنور وجه الله العظيم الخ

١٦٦ الصلاة الخامسة والستون اللهم صل على طامة الحقائق الكبرى الخ

١٦٧ الصلاة السادسة والستون اللهم صل على مولانا محمد نورك اللامع الخ

١٦٨ الصلاة السابعة والستون اللهم صل على عين بحر الحقائق الوجودية الخ

١٦٩ الصلاة الثامنة والستون اللهم صل على سلطان حضرات الذات الخ

https://arabicdawateislami.net

١٧٠	الصلاة التاسعة والستون اللهم صل وسلم على مولانا محمد وعلى آله عدد الاعداد الخ وهذه الصلوات الست لسيدي احمد بن ادريس صاحب الطريقة الادريسية رضي الله عنه
١٧٣	الصلاة السبعون الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
١٩١	فائدة جليلة فيها بيان فضل اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كما لانهاية لكمالك وعدد كماله
١٩٣	الخاتمة في سبع قصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب وهي تخاميس كل تخميس منها مائة بيت بخمسين قافية والشطر الخامس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكرر بتكرر القوافي
١٩٥	القصيدة الاولى وهي مبنية على هذا الشطر المقتبس *صلوا عليه وسلموا تسليما*
٢٠٤	القصيدة الثانية وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب وشطرها * فعليه الصلاة والتسليم*
٢١٤	القصيدة الثالثة ومما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين وشطرها *بحياته صلوا عليه وسلموا*
٢٢٣	القصيدة الرابعة ومما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص بعض اكابرها وشطرها *عليه عباد الله صلوا وسلموا*
٢٣٣	القصيدة الخامسة وفيها كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله عليه وسلم وشطرها *على ذاته الرحمن صلى وسلما*
٢٤١	القصيدة السادسة ومما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة وشطرها *الله قد صلى عليه وسلما *
٢٥١	القصيدة السابعة ومما اشتملت عليه المعراج وبعض شمائله صلى الله عليه وسلم وشطرها *عليه الصلاة عليه السلام*

https://arabicdawateislami.net

بلاء عظيم يجب التيقظ له

ان مدارس الافرنج التي يفتحونها في البلاد الاسلامية يجعلون من اهم الشروط لدخولها تعليم التلميذ ولو كان مسلما الدين المسيحي ودحوله في جملة التلاميذ المسيحيين الى الكنيسة في كل يوم للعبادة وفعله معهم الافعال الدينية ومن لا يقبل هذا الشرط لا يقبلونه ويوجد في بيروت جملة من هذه المدارس وفيها بعض ابناء المسلمين منها المدرسة اليسوعية ومدرسة المطران المارونية وهم لا يلامون على ذلك لأنهم يفعلون في مدارسهم ما يوافقهم ويبينون شروطهم ولا يجبرون احدا على الدخول وانما اللوم العظيم على المسلم الذي يرضى بدخول ولده الى هذه المدارس ينام ويقوم ويدحل الكنيسة على الشرط المعلوم والذي اقوله ان المسلم الحقيقي لا يدحل ولده هذا المدخل الخطير الا لجهله بشرطهم المذكور او لجهله بالحكم الشرعي في ذلك اما شرطهم فها هو نعلمه ليعلمه كل احد واما الحكم الشرعي في ذلك فهو شائع في كتب الشريعة الغراء ولا يخفى على احد من العلماء وها انا اقتصر على نقل عبارة الامام القاضي عياض في كتابه الشفاء الشريف ليعلم حكم ذلك كل احد ولا يبقى عذر بعده لمسلم قال رحمه الله في اواخر كتابه المذكور بعد ان ذكر اشياء كثيرة من المكفرات وكذلك يكفر بكل فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافر وان كان صاحبه مصرحا بالاسلام مع فعله ذلك الفعل كالسجود للصنم او للشمس والقمر والصليب والنار والسعي الى الكنائس والبيع مع اهلها والتزيي بزيهم من شد الزنانير وقص الرؤس فقد اجمع المسلمون ان هذا لا يوجد الا من كافر وان هذه الافعال علامة على الكفر وان صرح فاعلها بالاسلام انتهت عبارته بحروفها وبعد نشر عبارة هذا الامام ومعرفة الحكم الشرعي في دين الاسلام واعلان شرط الدخول في هذه المدارس لم يبق عذر لمن يدعي الجهل في ذلك من المسلمين فاذا ابقى احد منهم بعد هذا ولده في تلك المدارس وامثالها فما هو الا من فقد اليقين وعدم المبالاة بامر الدين نعوذ بالله من غضب الله انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وحينئذ يجب على الحكومة احراج اولئك المساكين رغما عن اوليائهم الذين هم اصل بلائهم ووضعهم في مدارسها الكافلة بتعليمهم وتهذيبهم وتدريبهم وتأديبهم مع السلامة من كل محذور خدمة للدولة والدين وحاميهما حضرة سيدنا امير المؤمنين نصره الله تعالى *

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net